

فَلَا تَهْجُرْهُ بِحَقِّ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَوْجَبْتَ اقْتِرَانَكُمْ إِلَّا مَا  
دَفَعْتَ عَنْكُمْ كُلَّ بَلَاءٍ وَحَدِّيعَةٍ بِحَسَنِ الْعَمَلِ  
فَلَا تَنْفُلْ فَلَا تَهْجُرْ فَلَا تَهْجُرْ فَلَا تَهْجُرْ فَلَا تَهْجُرْ  
بِكَ وَاتَّصِلْ بِكُلِّ جَمِيعَةٍ مِنَ الْبَرِّ بِالْمَرْجِ وَاقْتِرَانَهُ  
الْأَرْضِيَّةِ الْجَزِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْفَلَاحِ  
بِقُوَّةِ رُوحَانِيَّتِكُمْ بِشَرِيفٍ مَقَامِكُمْ شَرَفُوا  
قَوْمِي عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَأَرْفَعُوا بِيَدِي عَلَى كُلِّ يَدٍ  
ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَاءَ وَاسِعِ رَحَاءِ  
فِيمَا أطلبُهُ وَاتَّقِ بِهْ بِخَدَامِكَ الْمَدِينِ بِأَمِيرِ  
وَالْحَاكِمِينَ لِمَشِيئَتِكَ وَأَمْرِكَ أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ  
بِحَقِّ هَذِهِ الْأَحْرَفِ وَالْأَسْمَاءِ الَّتِي أَعَرْتُ صُورَتَهَا

Ex Bibliotheca MSS. COISLINIANA, olim SEGUERIANA,  
quam Illustr. HENRICUS DU CAMBOUT, Dux DE  
COISLIN, Par. Franciæ, Episcopus Metensis, &c. Mo-  
nasterio S. Germani à Pratis legavit. An. M. DCC. XXXII.

بخدمته وروحانيته القاض الفوسر والهازم  
الجوش الذي له الفلك الثالث من دحل الخامس  
من القمر اسلك بالقديم الذي لم يزل وحق حركته  
الفلك وحق العلة التي تظهر العلة منها وعدت  
اليها وحق الاجرام التي حركتك وجعلت في  
قوة ورتبه وحق العالم الذي تحسبه ويمدك  
بالعقل وحق ساير الانوار التي تشتد منها ولا  
اعرفها وحق العلة التي اظهرتك وخلصت  
طابعك منك من كفافتك ونورك من ظلمتك  
وحق روحانيتك وحركتك المتصلة من فلكك  
الى الارض وحق اقترانك لرحل ان تدفع عني

173 جميع ما يظهر ويكون في هذا القران من  
النفس والموت والقتل والبلاء والفلاح  
فلانه عاجلا سريعا وتنصني عليه نصر عزيزا  
حق الذي خلقتك ورب فيك هذه الخصال  
النبيله والقوة الظاهرة يا هيا المريح النصني  
على عدوي بما في نفسك حق ما بيني وبينك  
من الاصلوات الروحانيه في الطبايع العزيزة  
فاني اسلك معيبتك في هذا القران والهيبة  
لذلك تعينني على فلان بن فلانه اسرع ما يكون  
حق الخدمه فرد حق المعرفه والاشاره ولذلك  
يا رحل عني بروحانيتك على هلاك فلان بن

كثيره وسعدك لك شهادتي هذا الكلام والكتاب  
مناجاة النحسين عن امراهم اذا الصرنا  
النحسين اعني رخل والمرح يستكمل بحروف روحا  
الحقيقة بالدعاء والقرب الى الله سبحانه وتعالى  
في هلاك عدوه وضعف قوته وفساد حاله  
استجيب له ذلك بالعدو ذلك ان ينظر الى ساعته  
مكون امراهم بالرصد تلك الساعة الطال  
والسر من ساعتك شياب خمر والكحل يا شياق  
واجلس على فراش احمد واوقد نار واطرح عليها  
لحم احمر وانت تاكل منه وتدخن في مجمر بمصر  
ودم اخوي ومسك ويكون في يدك اليسرى سكين

172 وفي اليمنى حرم بمو بين يديك سيف مجرد ومختم  
نخاتم حديد عليه ضربا قوت احمر وتكون في  
خاوه وقد ذبح فيها كبشين والبطح جدارا ما بدمه  
وانت تحت السماء تكبر الله سبحانه وتعالى  
تكبيرات وقول اللهم اني اسئلك عاجر طالبا  
لنظرك وقوتك وشايعا بخدايمك الذين وضعهم  
في الافلاك استفتح بهم وانصرح اليك في هلاك  
عدوي فلان من فلاحته يا قديم لم يزل مسؤل لم  
يسال بك يتم الامل ثم تقول في ساعة افتراهما  
يا هيا المديح وروحانيته والسبب امير العساكر  
والجند العظيم الشجاع المقدم الذي لا يطاف

المبارك الحار الرطب المعتدل العالم الفادح صا  
الحق الورع الزاهد العظيم همه الكرام المعين  
اله في العهد الصادق المودع فحق فعلا لك الشهية  
الجميله النفيسه وحق حركك الروحانيه  
وحق قريك لا العالم اللاهوتي وحق امرائك اللهم  
المستودع الطريفه وكونك في البرج الفلاني تحت  
الكوب الفلاني وحق بعلة التي ظهرت منها  
وتكون منها في نورك وسبريك وحق حركه  
الآن العبد التي اظهرت موضعك  
الفلك الثاني في نسبتك في العقل  
المستعصمة وطبيعتك على السعادة ان

تبلغني وتسعدني بكذا وكذا وتجعلني في هذا القرآن  
حظ ونصيب من السعادة والنعم وتمدني بروح  
الجرمه التي في من الكليه التي فيك حق اشادي  
اليك وشفا عني لذبك والقريبه التي بيني وبينك  
والمعرفه العقلية وحق هذه الاحرف وسرها  
اقضي حاجتي وبلغني مرادى واجعل هذه الاحرف  
في ورقه مكتوبه وتجعلها في يدي حولا  
الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله  
الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله  
حول يدانية السعادة والغنا بداره المشترك  
والرهم وقوه وحايته ما ويرد الكلام مدار



الدعاء الذي يدعاه عند اقترانهما ونعرف تلك  
الساعة وبعد ذلك يغتسل ويتطهر للصلاة فيه  
الصلاة والدعاء ويلبس ثيابا بيضا ويكون في طوئه  
منصوبه ليس فيها شيء من الالوان ويلبس خاتم  
فضه او ياقوت ابيض ويربط في عضده اليسرى  
لؤلؤتين مصرورتين في خرقه كان مقصود  
ومكون عنده بحجر مدخنها بلبلان ومخرجين  
وشي من العنبر ويستقبل القبلة وهو على فراش  
جديد ابيض ويصلي ركعتين ويسبح الله فيها تسبيح  
في الاوله ثم التسبيحات وفي الثانيه تسبيح  
وسجد لله وحده والارض وهو يقول اللهم

اعوذ بك يا حي قبل كل حي ويا حي مع كل حي ويا حي  
بعد كل حي ويا خالق كل حي ويا حي بامرته وحتاج  
اليه كل حي ويا حي يحيي كل حي ويا حي مهلك كل حي  
ويا حي مسقم كل حي ويا حي شافي كل حي ويا حي غير  
محتاج للحج ويا حي يخافه كل حي ويا حي يبرز كل  
حي ويا حي لا يشاكه حي لا يدركه حي ويا حي حو  
كل حي يا حي يعبد كل حي يا حي عالم بكل حي يا حي قاهر  
كل حي يا حي له القدرة على كل حي يا قديم لم يزل ويا  
مستول لم يسأل ويا من رجائه يتم الامل ونذكره  
بعد الاجل استجيب دعائي رحمتك يا ارحم  
الرحمن ثم يقول ايهما السيد المشترك السيد

تسلها عن امور البنا وموالاة قن والمردان والفقه  
واللهو والطيب واليباب الفاجرة والجواهر  
واستغنى عنها بالمرح فاتها تعشقه ويميل اليه  
خواص عطار في امور الكتاب والحساب والعلوم  
والصناعات والمناظر والنظر في النجوم وطلب  
النقاشين والمصورين وما شاكل ذلك خواص  
القمريين في امر الرسل والاختار والنقله وتر  
الاطفال وما يشاكل طبيعته واعلم انه لا يحب  
ان تنظر في كتابي هذا الا وتعلم به لان من كانت له  
معرفة بطبائع الكواكب ودلالاتها وخواصها  
المحققة بها وقد ذكرت ذلك المجموع في كتاب

169 صلى الله عليه وسلم اكثر وامر بالدعاء فاحاط من  
دعا او دعى له وما من دعوه الا وله اجابة  
قال بطليموس الحكيم ان الدعاء المستجاب له  
اوقات وخواص روحانيات الكواكب وانما  
وقرانا لها وذلك ان النفوس الجارية متصلة  
بروحانياتها لان الجن من الجلال والعل من الجبر  
وقال بطليموس اذا رصدوا اقتران السعدين  
اعني الزهر والمشتري ويكلم حروف روحانياتها  
حققت الدعاء والقرب الى الله سبحانه وتعالى  
في جميع ما يريد من الصلاح والسعادة استجاب  
الله سبحانه منه ذلك وبلغ مراده وها

الله وُسْطَانَهُ ثُمَّ اسْأَلْ حَاجَتَكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ مُحَمَّدٍ بَحِيَّيَ الْمَعْرِيَّ الْأَنْدَلُسِيَّ نَقَشَتْ هَذِهِ  
 الصُّورَةُ عَلَى فُصُوصٍ مِنْ جَنْسِ الْكُوكَبِ فِي يَوْمٍ  
 تَشْرِفُ لَا وَفَهُ حَمْدُ سَمِيهِ عَدَدُ نَقَشِ  
 هَذِهِ الصُّورَةُ لِكُلِّ كُوكَبٍ عَلَى فُصٍّ جَلَسَهُ فِي سَاعَةِ  
 شَرْفِهِ ثُمَّ تَدْعُو أَبْدَعُوتِ الْكُوكَبِ وَتَصْرِفُ  
 الْأَحْرَفَ بِحِفْظٍ شَيْتِ خَوَاصِرِ الْمُشْتَرِكِ تَسْأَلُهُ  
 إِذَا كَانَ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى قَاضٍ أَوْ فَيْتِهِ أَوْ سَرِّ  
 أَوْ نَفِيسٍ أَوْ أُنْثَى فَمَنْ لَكَ حَظٌّ فِي طَلَبِ مَالٍ  
 أَوْ عِلْمٍ أَوْ نَجْدَانٍ أَوْ أَصْلَاحٍ أَوْ طَلَبِ إِرْبَاحٍ أَوْ حَاجَةٍ  
 مِنْ أَهْلِ الْغُرُوبِ فِي الرِّأْيِ وَالْدِّينِ بِأَجْمَلِهِ فَلَا تَسْأَلْ

168  
 لِأَمَّا بِشَاكِلِ طَبِيعَتِهِ وَخَاصِيَّتِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ  
 يُعْجِبُهُ خَوَاصِرُ الْمَرْجِ تَسْأَلُهُ إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ  
 إِلَى الْجُنْدِ وَالْأَسَادَةِ وَقَوَادِ الْجُيُوشِ وَأَصْحَابِ  
 السِّلَاحِ وَالْمُصُورِ وَقَطَّاعِ الطَّرِيقِ وَالسُّلْطَانِ  
 وَالْأَسْرَارِ وَشَاكِلِ ذَلِكَ طَبِيعَتُهُ مِنْ الْأَمْرِ  
 الدِّمُوتِيِّ وَالصُّفْرَاوِيِّ وَجَمِيعِ مَا حَقَّقَ بِهِ  
 وَيَلْبِقُ وَاسْتَعِينَ عَلَيْهِ بِالرَّهْمِ وَحَتَّاجُ أَنْ يَكُونَ  
 بِصِيرٍ بِطَبَايِعِ الْكُوكَبِ خَوَاصِرِ الشَّمْسِ  
 وَمَا يَطْلُبُ مِنْهَا لِلْمُلُوكِ وَالسُّلْطَانِ أَوْ طَلَبُ مَلِكٍ  
 أَوْ دَبِيبَةٍ أَوْ سُلْطَانٍ أَوْ وَلايَةٍ مِنْ الْوَلَايَاتِ  
 وَتَصْرِفُ مِنَ النَّصْرِ يَفَاتُ خَوَاصِرَ الرَّهْمِ



بالريح الشديد الفارس النار الموقدة بحق  
صاحب النبوة العليا الاما اجبت واطعت  
بطاعة الله وسلطانه ثم اصرف كلامك بما  
شئت صيام الزهر من يوم دخل اليوم  
الزهر تدح حمامه ملونة العنق وبما  
تناكل ليد هذا في اليوم السابع وانت تقول  
باسطال الملك الموكل بالزهر النجم الشريف  
السعيد والخلق الحسن الجميل نحو صاحب النبوة  
العليا الاما اجبت واطعت بطاعة الله وسلطانه  
وتسأل ما تريد بحباب ان شاء الله تعالى صيام  
عطارد من يوم المشتري في اليوم عطارد

وتدح ديك اسود واخضر وابيض وكل  
كبد الدكين يوم السابع وانت تقول ما هرقل  
الملك الموكل بهذا النجم وهو عطارد السعيد  
الشريف والخلق الحسن نحو صاحب النبوة  
العليا الاما اجبت واطعت بطاعة الله  
وسلطانه وتسأل ما تريد ان شاء الله تعالى  
صيام القمر من يوم المريح في يوم القمر  
وتدح له نعمة في اليوم السابع وتناول كبد  
وانت تقول باسئال الملك الموكل بالقمر مصبا  
الحجور وفارسها الحفيف البسر نحو صاحب  
النبوة العليا الاما اجبت واطعت بطاعة



الى يوم زحل وذيحته غراب اسود وكتب  
اسود ويقول عند ذبحهما بسم الله وبالله  
وباسم سامل الملك الموكل بزحل العليا الا  
ما اجبت واطعت بطاعة الله وسلطان  
واصرف كلامك بما تريد يقضى حاجتك صيام  
المشتري من يوم الزهره الى يوم المشتري  
ثم يدح حروف اسود وماكل كبده وانت تقول  
يارفيا تويل الملك الموكل بالمشتري السعيد  
الصالح الشام الخبز بحق صاحب النبىء العليا  
الاما اجبت واطعت بطاعة الله وسلطان  
ثم اصرف كلامك بما شئت صيام الشمس

من يوم عا الى يوم اى يدح لها ثور صغير  
اول ما اقرن ثم ماكل كبده ويقول يا اذارا  
الملك الموكل بالشمس انت الذى جعلت لها  
خدما ما موكل باقا قائل عزمت عليكم من  
مراقاد وندى اصباوت الاما اجبت والطعم  
وحر دم من المشتري من كل سلطان من  
السوا سماكم من كل طلسم احرقوا وجوه  
كل الشياطين والخز وكل سوء بحق صاحب  
النبىء العليا ثم اسل ما شئت صيام  
المريخ من عطارد الى يوم المريخ يدح له قط  
اسود وجهش وانت تقول لا اسل الملك الموكل

مخرج  
الدمع  
عصا  
الحمد  
قيد  
مهاوي

ولا يغلبه احد بحته الحجر الخامس لرخل ارن  
راس السنونوه حجر صغير كل سنونوه تمسكها  
فالها تلقى الحجر من فيها تظن انها تأخذ ذلك  
الحجر وهو لو جمع الورد والراس نافع ارش  
الله تعالى المحمد السادس للمشتري من  
اخذ حجر القنطرة وهو البلمن اذا اخذ به فرت  
كل دابة واذا وضع على بيت نكل والطواط  
لم يخرج من ذلك الموضع شيئا باذن الله  
تعالى واذا اخذت به مع قلقت فتر  
الفاروا اذا كان في جيب الانسان لم  
يقربه قل واي عقرت ترك عليها ماتت

حجر القنطرة  
هو البلمن  
اذا اخذ به  
فترت

الحجر السابع للمخرج لوخذ حجر يقال له  
دندريطس يكون في الهند عرضه اصبعين  
محسن حن تنظر اليه فيه بياض يوجد في ساحل  
الحجر هو امان لكل من كان معه من البحر وينفع  
لجميع الاوجاع لا بعدة شيئا فاذا اصبته  
فانقش عليه صورة رجل له راسان واربع  
ارجل وله مخالب يكون معك ويرقد حيث  
يشيت ليلا ولها راسا وحرر واما ان من  
كل سوء فاذا الله تعالى باب  
صيام الكواكب واوقاها وما يفاك  
عند سوال الحاجة صيام رجل من يوم الشمس

وَأَمَّ الصَّبِيَّانِ وَالنَّظَرَ وَمِنْ أَحْجَارِ الْكَوَاكِبِ  
السَّبْعَةِ فِيمَا قَالَ هُوَ مِنْ الْحَجَرِ الْأَوَّلِ لِلشَّمْسِ  
مِنْ أَحَدِ حَجَرِ الْبَرَقَانِ غَسَلَهُ وَعَلَّقَهُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ  
مَائَهُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَقَانُ وَهُوَ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي  
أَعْيُنِ أَشْرَاطِ الْخَطَافِ فَإِنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى فَرَجِهَا  
فَدَامَتْ فِيهِ الْبَرَقَانُ طَارَ إِلَى تِلْكَ الْبَلَدِ الَّتِي  
فِيهَا هَذَا الْحَجَرُ وَجَاءَهُ الْحَجَرُ الثَّانِي فِي اللَّيْلِ  
مِنْ أَحَدِ حَجَرِ الْعَتَابِ فَعَلَّقَهُ عَلَيْهِ أَذْهَبَ عَنْهُ  
الْقُرُوحُ وَهُوَ حَجَرُ أَحْمَرٍ مِنْهُ صَغِيرٌ وَمِنْهُ  
بُصْبَابٌ فِي أَعْيُنِ أَشْرَاطِ الْعَقْبَانِ لِأَنَّهُ لَا يَبْيَضُ  
حَتَّى يَمْلَأَ فِي عَيْنِهِ وَهُوَ فِي دَاخِلِهِ حَجَرُ أَحْمَرٍ

أَمْرًا حَامِلَ عِلْقَتِهِ عَلَيْهَا لَمْ تَسْقُطْ وَلَمْ يَدْخُلْ  
عَلَيْهَا ضَرْبٌ مِنْ رَايِهِ هُوَ الْحَجَرُ الثَّلَاثُ لِعُطَارِدِ  
مِنْ أَحَدِ حَجَرِ الْمَغْنَا طَبِيرٌ وَهُوَ الَّذِي يَحْدُبُ الْحَرِيدَ  
فَتَحْقِفُهُ وَالْقَتَاةُ عَلَى دِمِمْ لَمْ يَرْقُاطُ طَعْمُ ذَلِكَ  
الْدَّمِ عَلَى الْمَكَانِ فَإِنْ عُلِقَ مَعَ مَسْنٍ عَلَى قَدَرٍ تَغْلَى  
بَرَدَتْ الْحَجَرُ السَّادِسُ لِلْقَمَرِ مِنْ أَحَدِ حَجَرِ مَدْرَا  
بَيْضٌ مِنْ غَيْرِ بَقَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ يُلْقَى فِيهَا ثُمَّ  
طَرَحَ شَيْئًا لِلْكَلْبِ حَتَّى يَتَلَعَهُ ثُمَّ يَرْمِيهِ مِنْ فَمِهِ  
مِنْ أَحَدِهِ وَتَرْكُهُ عِنْدَهُ وَإِذَا حَصُومَتُهُ  
غَسَلَهُ وَشَرِبَ مِنْ مَائِهِ وَيُطْرَدُ عَنْهُ الْأَعْدَا  
وَيَكُونُ شَجَاةً شَدِيدًا لِلْقَلْبِ قَاهِرًا لِلْحُصُومِ

المطر وختم به هذا الخاتم طوايعا وجفها  
وارفعها من سعة منها شفي من الجنون ومن  
علقه عليه ودخل على سلطان دار مهلاء  
مكرما وقال ايضا في الرصد اذا سقى نفع  
لمن قد شرب سم الموت والعقيق الاحمر  
الرومي اذا نقش فيه صورة اسد وفوقه رجل  
وتحت رجله هذه الصورة مري مذهب على كفا  
ماز من لبسه ودخل على الملوك قضيت حاجته و  
مكان سلك من الانبياء لم يخف لصا ولا ساجرا ولا  
عدوا ولا شيئا من الوحوش وليكن  
نقشه والشمس في الحمل في شهر برموده

193  
في اول ساعه من يوم الجمعة وهي الزهرة  
ويكون النقاش طاهرا صائما في املاء  
القمر من النور ويخرج صندروسا قال ان  
العتق الاصفر الصافي الذي يشبه الكهر با  
اذا نقش فيه هذه الحرف ف و و و و  
الله و و فان لابسها محفوظا حيث ما  
سلك سحا ونقش يوم الخميس اول ساعه  
والقمر في شرفه قال وحجر الامطيطس اذا  
نقش حوتك وشمس وعقاب ثم علو على من  
به ريح بري قال وللرجان اذا نقش فيه بعض  
قوارع القران فمن علو عليه فهو حر له من الارواح



صورها لم يصدقوا ذلك ثم والحمد لله وحده  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قال من في جواب الأحبار وخواصها  
 إذا علق عليك حجر الرقشيتا القيت خيرا من  
 الناس كلام وأحبك الله تعالى وملايكته  
 والأرواح وعرفت تفسير الأحلام إذا نمت  
 وانت طاهر في مكان نضيف ولكن  
 أتوا بك نضيفه ويكن سما بيا هو تعالى  
 وخزف أشك بلبان ذكر نسمع من يكره  
 اغنيانا وهذا الحجر من جواهر الهمزة  
 من جعله في أرجوان وعلقه على صاحب

162  
 الحما الكثير الهديان سكن مرضه بادن  
 الله تعالى وكل حجارة الرقشيتا نافع إلا أن  
 الذهبى منه أقوى فعلا فأك بعض  
 الأولين أن الباقوت كله يطرد الطاعون  
 عن من لبسه ولكن ذلك كلما ذكرار سطوا ليس  
 فالرفيع منه المضي الأحمر إذا نقش منه  
 مستأله باز وفوقه <sup>هنا</sup> وتحتة عافى برج  
 الأسد في نقصان القمر في أول ساعة من  
 يوم الخميس فليس يلبسه محبوز الأبرق ومن  
 أخدمرا وصبرا وكافورا وصفا وشبّا  
 بانيبا أيضا اسحق الجميع ثم اعطاه <sup>عنه</sup>

وهو حجر مخرجه نَجيرات في الغرب ترميه  
 الامواج على ساحلها فيصاب كانه الفلك  
 التي يغزل لها النساء الا ان عليه حاسا  
 من اعلاه واتي ذكرت في هذا الحرم هو  
 ما قد شاهدته الناس وعرفوه ولم يحملوا  
 ذكرا من ذلك اني بلاد الهند حتى ياخذ من  
 منها فسهل عليها بعله والقيت ذكرا سواء من الاحجار  
 لان اكثر الناس يحملون ما لم يعرفوه وكذا  
 خصوصا من عرف شيئا حملوه واتي لو  
 جميع ما ذكره ارسطوطاليس وغيره  
 الحكما والفلاسفة والعلماء في خواص  
 الاشياء التي لم يشاهدوا قبلها ولا عرفوا

استبه: هذا الفعل شبيه كثير غير ان معد  
 هذا الحجر جبل في ارض السروا مما يعرف  
 منه من ارضه في سهل الولاده لان  
 السور اذا ارادت ان تبيض اشدها  
 اذ ابيض من تلح حد الموت فاذا حتر  
 اني بلاد الهند حتى ياخذ من  
 منها فسهل عليها بعله والقيت ذكرا سواء من الاحجار  
 لان اكثر الناس يحملون ما لم يعرفوه وكذا  
 خصوصا من عرف شيئا حملوه واتي لو  
 جميع ما ذكره ارسطوطاليس وغيره  
 الحكما والفلاسفة والعلماء في خواص  
 الاشياء التي لم يشاهدوا قبلها ولا عرفوا

نوا

وَإِنْ سَبَقَ سَحَابُهُ لِحَدِيدِ السَّانَا أَوْ خَرَجَ  
 السَّانَا حديد مسموم ثم يلقى هذا الجوف  
 ببعض الإلبان ويبقى شارب السم الخالط  
 له بالحديد ثم يرضع له شبيهة الله عز وجل حتى  
 لا يبقى منه شئاً وإيضاً يفعل السم وإن نثر على  
 ذلك السومج المروج من ذلك الحجر المسحوق  
 إبراه في الحال يادن الله تعالى الباب  
 الرابع في خواصه بحر الكرك هذا  
 الحجر أبيض فإذا خوط منه الخراطون خرج  
 كأنه العاج في بياضه وحسنه وهو بارد  
 يابس ويؤكل منه من بلاد الهند وهذا

الحجر ينفع البياض الذي في عين الحيوان إذا  
 الحار به ويعصر الماء الحار والسمك يتسور  
 به ويحتمون وهو ينفع من عيون السحر ومن  
 من يحرقه ومن أخذ منه فصرح أمامه ثم وضعه  
 فإنه خل حديد ثم طرقت له وهو باجبه  
 من الخلد لك حتى يسيل ويخرج منه نفاط  
 فينبهه تجرى حتى يتوسط الحلق فقطف جديد  
 سطره الباب الخامس عشر في نوت الحجر  
 الذي يسهل الولادة وهو جرحه هذه خاصته  
 وأما أسماءه الأربعة أصغرهما جسيماً وهو حجر  
 والحركة سمعت حركه حجر الخرز في جوفه وقد

لا يصبه الريح انبه فلا الماء ولا التدخين  
كبر منه اجرا صغيرا فيكون كل قطعه منه  
عشر دراهم واقل من وزن ثم وضع الى  
حطب الخرج كيريت بوزنه ورششت عليه  
المذحرجت منه نار تلهبه تبين على خمسة  
ادرع فلا يمر بشيء الا احرقه فان وقع  
هذا الحجر قبل ان ينكلس في ما التوم او  
الصل حتى يغدو ثلثه ايام بطل عمله  
عرجوب الحديد وان اردت ان تزد  
الاحاسه نفقته في دم تسير طرية  
حدس في دم دماغه يعود الى

حالته ومن اراد ان يبطل عمل هذا الحجر اذا  
كلسته صب عليه اي دهن كان فانه يبطل  
ومعدن هذا الجرسا جل بحر الهند السفن  
والبحر اذا قاربت البحر لم يبق فيها شيء من  
الحديد صغيرا او كبيرا الا باذر من السفينة  
وطار الى الجبل طيرا نارا فان كانت  
مسا ميلا قد سمت فيها ثقلت وطارت  
عليها حتى يلتصق بهذا الجبل ولذلك  
تسمى سفن البحر بالحديد بل تخر دجرا  
بالكمان ومن اخذ حجرا من المغناطيس  
ثم اكبر وادناه الى فراشة فقل انفتح ذلك



ان يعلموا ان الحديد يقهر الاجسام كلها  
وقوته وصبره على النار من بين المعادن  
وصبره على المطارق وانته يعمل منه السلاح  
لكل ذي روح حيوانية وبه تقوى الاجسام  
واذا جاء هذا الحجر جدي به اليه حتى كانه  
يحده روح يتحرك اليه روحا بينه فتعد  
على هذا الحجر عدا حتى يلصق به طائعه  
له ويبلغ من شدة طاعته له انه اذا علق  
على ذلك الحديد مثال من حديد وعلى  
ذلك المثال ابر تعلق بعضا بعضا  
كالسلسلة واجود اجناس حجر المغناطيس

ما كان اسود مشرب بحمر وفي هذا  
الحجر شيء عجيب وذلك انه اذا صير في فخار  
مطبق لاسه بالخير واليوق والشعد  
ونثر على الحبوب لم يصيبها ما حتى مثلي  
الفخار ويكون الفخار عظيمه القدر  
متداخلة قوة النار على قدره وتكون فيه  
موضع في ان تون به قد خسته على  
واخر من اول الوفود من الفخار ويرد  
نر تعاود الى لا تون مرة اخرى في  
فخار اخرى بفعل ذلك به اربع مرات  
واذا خرج من الفرن الرابعه من

فكان سبب التلذذ فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى  
باب الثالث عشر نعت الحجر السنبليج  
في خواصه قال ارسطوطاليس ان هذا الحجر  
طبعه البرد في الدرجة الثالثة فاما معدنه  
فانه في سواحل البحر وهذا الحجر هناك بعضه  
مثل الرمل الخشن وبعضه مسد صغار  
وكبار وخاصة انه اذا سحق وجلبه الحلي  
وعبر ذلك من الاجار المعدنيته فانه ياكل  
لكل الاجسام اذا حكته به يابس كما لو طبا  
واشبه ان فعله قريب من فعل الماس لان  
الماس يفعل ما وصفناه بقوة بحريريه

197 وحاصله طبعته انه اذا يفعل الصافي  
الكسر والقطع والشق كما يفعل الماس والس  
اذا سحق وخلط بصمغ من الصمغ ثم جمع جمعا  
انضبط بالصمغ حبه يقطع به الاحجار  
كلها وان حرق في النار وسحق والقى على  
القروح والبتور العتيقة التي قد طاك  
مكتها ابراهما باذن الله تعالى الباب  
الثالث عشر في نعت حجر المغناطيس وخاصة  
هذا الحجر يعرف بالباهت وقالت  
ارسطوطاليس ان طبع هذا الحجر الحرا ان  
واليسر وسبغ لاهل العقل والبيان

من الناس الا لاسكندر وهو بالمشرق  
من افاصى خراسان وهو قادي لا تحت اسفله  
البصر ولا يصل اليه احد ولا يطو الناس  
السلوك اليه ولكن تليد لاسكندر  
وصل اليه راي فيه اصناف الحيات  
والافاعي مالم يرامثله قط وهو وادي  
يتصل بارض الهند ولها مصيف ستة  
اشهر وستة اشهر وللاسكندر امر  
ان يصنع لها مراه توضع في طريقها فلما  
جرت اليها الافاعي منعتها عن المشي  
فكانت قادركتها عند ذلك العيون بالنظر

وامر اصحابه ان يدكوا الغنم الهزيلة  
وسيلحونها وان يلقوا ذلك الوادي  
سحرارها وذلك عند رجوعه الى عسكره  
فوقع ذلك اللحم على حجاب المراسق والتصق  
بها فجات تلك الجوارح تاخذ ذلك اللحم  
وارتفعت الى راس الوادي فاخذ اصحاب  
الاسكندر ما اشتر منها صغار وكان  
وليس يتبع احد ان يدخل الماء سوا فيه  
ولا الشئ من افواه الحيوان لخاصتين  
احدا منهما انه ينزل الاسنان والآخرى  
رما وقع عليه السم من افواه الافاعي

طبيعته في الكسر والهشم وهذا الحجر يتقرب  
سائر اصناف الجواهر وهو اصل من سائر  
الاحجار واقواها فعلا في الحديد والفلز  
ومع ما ركب الله تعالى فيه من هذه الخاصية  
يعتبه الاسرب الذي هو اضعف الاحجار  
واشد صا رخاوه وذلك بقدر العزير  
الحكيم وهو الحجر في لونه رخاوه وهو  
كلون الشادب الصافي وكما عظم شكله  
كان فعله على قدر كبره وصغره وكما تفعله  
المعناطيسات لبشرها وكذلك بقدر  
الله تعالى حجر الماس مع قوته في احجار

الذهب الذي هو اقل منه بشدة وقوه فانه  
يسير اليه ومخالطه خفيفا ويعرف في الاصناف  
الذهب فانهم اذا ادبروه من ما وقعت تلك  
الجنة تحت مباردهم ومن ما اكلت مباردهم  
فيستحق هذا الحجر مع صلابته الاسرب يجعل  
منه على اطراف الحديد وثقب به الاحجار  
جميعها من لذر والياقوت والبرجد  
وغيرها قال ارسطو طاليس ان اول من  
دان على هذا الحجر هو تلميذ الاسكندر  
فانه كان معجبا بجوامع الاحجار والواك  
الذي كان فيه الماس لم يصل اليه احد



الموشى كأنه الوشى و منه على لوريش  
الطلاووس و منه ما ينزلك على قديم  
تلونه في الارض فيه خاصية شريفة  
وذلك ان من امسكه في فيه ومضاه  
كان روقا حليما غير انه ان شرب منه  
شارب السم من ساء عنته نفعه بعض  
النفع وان مس على موضع لدغ الغضب  
سكنه بعض السكون ومن خواصه  
ان ان حك على مسرقا كحل به فاك  
البياض من العين وهو حجر صهون  
نقطة الماء في تكديسها وتبصيرها

194 بالغدوات والعشبات وان شربه غير  
شارب السم استنضربه والله اعلم  
الباب الحادي عشر في ذكر حجر الماس وطبعه  
وخواصه قال ارسطوطاليس ان هذا  
الحجر طبعه الاقراط في البرد في الدرجة  
الرابعة ولذلك في البس وما اقل ما  
يجمع هاتان الطبيعتان على هذه  
الدرجة في شيء من الاجار وفيه  
خاصيتان انه لا يلتقي بحجم الا هشيه  
ولسره وان لح به على ذلك الجسم فلقه  
فمنه نفع ذلك بقوة عزيزته وخاصية

مشتق من الخرج واهل الصين لا يعرفون  
طبراً من موضع منه وإنما يخرجون من  
معادنه قوم فقرا ليس لهم معاش غيرهم  
لما بهم من ملأه والفقراء واما اهل اليمن  
فان ملولهم لا يلبسون شئ منه ولا يدخلونه  
خزائهم ولا يرا احداً منهم قد تقلد به  
لان من فعل ذلك كثرت عموه وهو  
وراء منامه احلاماً رديه مفرجه  
وكثر ونوع الكلام بينه وبين الناس  
على حجر آمنه على صبي طفل لئلا تسبلان  
اللعب من فيه وان اخذ منه انيه

للشرب او للطيب ثقل نوم من تناول منه  
واستعملها والغالب على هذا الحجر البارد  
واليسير في لدغ هذه العيوب خاصيته  
واحدة وهي ان سحق ناعماً وحكي لها البوت  
حسناً واطهر لها بريفاً ولو ناعماً عجيباً  
وهو حجر صلب ليس في الاحجار اصلب منه  
الباب العاشر في نعت حجر الذهب  
في ذكر معدنه قال ارسطوطاليس هذا  
الحجر يوجد في معدن النحاس كما يوجد  
الزهر في معدن الذهب والوانه مختلفه  
فمن منه الاخضر الشديد الخضرم منه

ويؤتى به من بلاد المغرب ومن اليمن ومن  
بلاد الهند وله معادن على ساحل البحر  
وببلاد روميه واجوده ما اشئت حمرة  
او صفت صفرة واشرة لونه وفي العقيق  
حسراتها حسنة واشراقا لونه لون المنا  
الذي يجلب من اللحم اذا البقي عليه  
والعقبه حمر اذا ختم به او تقلده سكت  
جذته عند الحسام وفيه ثلث منافع  
احداها ما ذكرت والثانية ان تقطع  
سيلان الدم والرعاف من اي عضو  
حسان وحاشيته في قطع الدم الجيم

192 من النساء اللواتي يطعن كثير او الثالثة  
ان اخذ من دقايقه وسحق وذلك به الاسنان  
بيضا وحسرها واذ هب صداها والحفر  
منها ومنع اصولها من سيلان الدم وذلك  
ان معرقه هذا الجنس على حقيقته بان  
نشا هدي فيه خطوط بيض البان  
التاسع في تحت الجرح ومن اجه فعله  
قال ارسطوطاليس ان هذا الجرح في  
نوع معين من بلاد الهند والمغرب  
وهو حجريه الزان مختلفه فيه بياض  
وسواد وايسر حيل وكفى باسمه انه

وسط النهار حتى يكون صافياً على لون السماء  
ولا يستحجبني لونه الى البياض ولا لوان  
الباقية تتغير فاعلم ذلك **الباب السابع**  
في نفع حجر الجادى وخاصيته قال  
ارسطوطاليس ان هذا الحجر اذا كان احمر  
اللون فهو في عين حمرة الياقوت لان الياقوت  
فيه تحسب من جملة النار التي تشتريها  
من معادن واما الجادى فانه اقل حرارة  
ومبسم من الياقوت واذا خرج الصانع  
من معدنه كان مطلقاً فاذا قطعه  
الصانع خرج حسنه وظاهر جوهره وصار

له بريق ومن تختم به وزن عشر من شعيرة  
لم يراع في سكامه احلاماً مفرعة وديكة  
ومعدة خاصيته واجود ما يكون هذا الحجر  
اذا اشتدت حرته وكثر بريقه واذا امسح بشعر  
الراس او اللحية ثم وضع على اللبن الرقيق قطع  
بالريق الذي فيه ولذلك ما شاكل اللبن وشبه  
الاحجار محمد يشبهه وهو النادر وهو  
اقامته حمرة واحسن من الجادى وكسر للحادى  
خاصيته **الباب الثامن** في ذكر حجر  
العقيق ومنافعه وخواصه قال ارسطوطاليس  
يسر هذا الحجر كثير الاجناسه والانواع ومعدنه



مبدأ التكسير وحق واصفون الذهب بعدو  
 الا جوار الشريعة قال علي الجوهريون ان المراد  
 تلك اصناف صنف يعرف بالاصا بوني وهو امسني  
 اللون وصنف اخر يعرف بالاسي وهو العائيه  
 في شدة الخضرة وعلامه جوده اصناف الرمد  
 انه اذا طرحته على لسانك احدث فيه حرقه  
 كما حدث الفلفل وكذا كان اجود جو هذا  
 كان اسد لدعكا وحرقه وما لا يفعل  
 ذلك فليس بجاليه المحبر المأب الساذج  
 في ذكر حجر الفيروز ورجوعه واعد انواعه  
 قال يستوطن السراة هذا الحجر حسن المنظر

وهو حجر يستحيل عن لونه ما كان منه كذلك  
 مودعي وقد خالط هذا الجنس شيء من الخايس  
 ونكت خفيه من الذهب وهذا الحجر اعني  
 الفيروز ليس هو من ليس الملوك لان من ليسه  
 منهم يقرض من هيبته وفي جسم الفيروز شيء من  
 الاخاوه فاذا اضميت الى هذا الحجر شيء من الذهب  
 حسنه اعني الفيروز مع المذهب اذا الورق  
 مشايخ الجوهريون والمحدثين ان الفيروز خمسة  
 اصناف ابواسحق واسماعيل وعمرى وحسن  
 واسمهم ابواسحق والابواسحق تجد بالعدوات  
 والعشا يا شديد الخضرة وهو يصفوا

وجدته حارًا وتجد ليًا قوتك باردًا والبدر  
إذا حركته بالحادي خدمته كما يأخذ المبرد  
ومن الجوهر حجر آخر يعرف بالاسبندخشم  
ويسمونه هذا الحجر ذو مويًا وحرا سينا ولونه  
أخضر وول البدر خش وهو جوهر رفيع خفيف  
لا يكون تليقا **الباب الخامس** في ذكر  
حجر الزبرجد وخاصيته قال أرسطو طالس  
إلا الزبرجد هو الزمرد وله هذان الاسمان  
وهو حجر أقال من الدر في المذهب طبعه البرد  
والبيس وخصه صينما النفع من السمومات القاتلة  
إذا شرب من جوده وفابقه وزن ٨ شعيرات

سبعة

سحوقه أو سحقه له عبرة لمن يقع أيضا من خش  
الافاعي وسائر دواب السموم وغيرها ان سقى  
بخاريب السم قبل ان يعمل فيه فإنه خلصه من الموت  
بإذن الله تعالى وهو من أصناف البازهرات  
القوية الفعل ومن اد من النظر اليه اذهب الكدال  
من بصره ومن ختم به أو تقلد به قبل حدوث  
الدابة دفع عنه داء الصرع وكذلك الملوك والروا  
والعلماء يعلفونه على اولادهم في قلايدهم ليدفع  
عنهم هذا الامد قتل حدوثه فيهم وعدو  
الزبرجد اقرب به الدخخ فانه يتكدر لونه  
بصفت سارته ويضر منه كما سودا وغرقا



وهو اجل اجناس البواقين وهو اقلها وارفعها  
سما فاما الاصفر من الباقوت فهو اقل صبرا  
كالحار من الاحمر لكنه ليس بصبر كلاحمر  
واما الكحل فلا يصبر على النار البتة وذكر  
الجوهريون العارفون باصناف الجوهر  
ان علامه الباقوت الاحمر اذا نظرت اليه  
وحديثه صافيا غير انه لا بد ان يكون  
او في بعض جوانبه شي مثل ما يرى في عين  
الشمس من الحجر والذي لا يتجزأ منه يكون  
فيه او في بعض جوانبه ولا يكون في حجر الكحل  
وعبرهما الا في الباقوت الاحمر فقط

فاما حقيقته جوده فانك اذا حكته على  
الباقوت الاصفر احمر منه كما اخذ الاحمر من  
الذرق وتبدل الباقوت الاصفر انه اذا  
حكته على البدخش اخذ من البدخش كما ذكرنا  
والباقوت الاصفر من طبع الرهم والكحل  
من طبع رجل والباقوت الابيض من طبع  
القمه وجميع هذه الاصناف الاربعة تكون  
تبله اللون فاذا طرحت في القمح تحت اللسان  
حديثه ياردا وغير ذلك من الاحجار يكون  
هذه الطبع وفي الاحجار الوان تقارب  
وانما المواد مثل الحديد والكحل

ياخذونها ويملحونها ويحفظون بها بعد  
تخفيفها وعدا حاجه اليها ياخذون وزن  
ذائق وينترونها عليها الملح ويسحقونها ويخرجون  
من لبن النسيك في تلك الدواة المذكورة من  
خشب الدقاق ويحكونه بالمشط المذكور  
حتى يبرسوا لونه وكذلك يعالجون الاصفر  
والاسود وغيرهما مما يلحقها الاوقات  
للبن النسيك والغشاوة المذكورة والدواة وما  
الارض الاحمر وعلاج اللولو المدفون في الارض  
القماسية وهو ان يطبخ هوذا طحا لبنك  
باردا يبرج ما الانيج ولبن النسيك يكون

146  
اللبن اكثر من حمض الاربع ويجالط بلبن النسيك  
وما الارض والغشاوة حتى يرجع لونه والله اعلم  
الباب الثالث في ذكر البواقيت واصنافها  
واعمالها قال ارسطوطاليس في البواقيت  
ثلاثة احمر واصفر وكحل ولم تذكر  
سيف الابيض منه لقلة ثمنه اشرفها وانفسها  
وهو حمر اذا نفخ عليه في النار ان زاد حسنا  
وحسنا واذا كان فيه نكتة شديده  
الحمر ونفخ عليه في النار انفست تلك النكتة  
في الحمر كله وسعت فيه وحسنه وهذا  
لبن الاحمر اقل ما يعمل فيه المبرد الجويد



وسلامه حتى لا يكون معبوءا وهو ان يأخذ منه  
ما يشاء من كفة الميزان وتطبخ بعضها  
تخلع ثم يأخذها بديل الواحد وتحرك  
اليد بهما فان كان معبوءا اظهر قشره  
وان كان منه حبيبا سلم من ذلك وعلامات  
العشور من اللؤلؤ جميع اصنافه ان يصرب  
لونه الى الحمر ويكون خفيف الوزن الخفيفة  
وكما حنوب من اللؤلؤ اذا اوصعت في فيك  
ووجدت طعمه حاراً فذلك هو من العيون  
والجذبة منه فاذا اردت ان تزيد في  
نورته فاعلم ان السند فيه المعروف بعيون

149  
العيون وهو ان تأخذ قطعة من خشب الدفلى  
وتحفر فيها مثل الدواة وتطبخ الارز الاحمر وتأخذ  
ماؤه وتطرح من مائة قليلا في تلك الدواة  
وتكون قد اخذت مشط من الخشب التي  
تخذ الحاككه منها امشاطها التي يمسحون  
بها على الثوب عند سيقهم بالريق فتحكه  
تضاف في هذه الدواة بماء الارز حتى يصفروا  
ويحسن وعلاج اللؤلؤ المنتغير اللون ولا  
يأخذ لبن البسم الحار منه وقد يكون  
سند علماء الجوهر يرون من باعه اللؤلؤ في البحر  
البحر او التي تكون على وجه المولود فانهم

احمد ما يخرج من ما بها وقال اخرون انها  
اذا استقبل هذا الحجر شعاع من اول طلوعه  
عرق وتندى فظهر ذلك منه وكان اخرون انه  
اذا حك على عين مضيق ومكذب مسح او على  
شيء فيه كون اسود او ورقه بيضا فان الذي  
حريته من هذه الثلثة اجمار حكة على المسح  
فانه ابيض فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى  
**الكتاب الثاني** قال ارسطو طاليس  
في كتاب الاجمار ان كبار الدخائر من  
سعاد ومشرقة حمر من كدر ومندور حمر  
من مرسه وحا صيته انه ينفع من خفاف

القلب ومن الحوف والفتوح الدك تكون من مسده  
سودا لانه يجي دة القلب والمقسطون الدك  
ناطونه في اربوهم لكونه لخاصته وقد يدخل  
عين لبقونه اعلى العين ويكون اللؤلؤ  
سود فيه العيون وهذا المذكور الصافي  
دري يتدرج ولا يثبت على قدر الملسه لان  
بعضه ندراب ونوع احمر شبيه جوه  
الذي ووه شهي وهو ايضا الصافي  
بعضه صا لا يتدرج ونوع اخر يعرف  
سبي وصفه به هو صفه واسله  
الذي ووه يعرف سده بلو و

يجري من يده بالعروق والرياح كما تريح القرية  
من الماء ينقذ من العبد من الحكم والوان الباهر  
تكثره فان منها الاصفر والاحمر والاعبر  
والشرب بلخض اولشي من البيلض والمسطب  
والاجود منها جميعها الابيض الصافي ثم الاعبر  
ومعاده في بلاد الهند وبلاد الصين والمشرق  
واحوده ما يوتي به من المشرق وبلاد خراسان  
وهو الذي يسمونه بادره بالفارسيه وبالعر  
حجر السمومي ايدي الناس اجار تشبه  
عن هذه الاجار في فارب اللوان وليس  
ساحا صيته هذا الحجر فذلك الزهر العتيق

وغيرها فما يغالط به المسمون على الملك وغيره  
ومن شريف فعل البادر هان اذ ائتم به الانسا  
او تغلده وان وضع الحاتم الذي منه في فم شارب  
السّم نفعه وان وضع ذلك الحاتم على  
موضع لدغ العقرب والهوام الطيارات  
دواب السموم مثل الزناير والدرارح وغيرها  
نفعه نفعاً يئنا وان سحق شيئاً منه ونثره على  
موضع نهش الهوام احدثت السموم رشحه  
فان عقر الموضع وقرح قبل التذرك بالعلاج  
ونثر عليه مسحوقاً نفعه العلامات التي تزل  
صحته انه ان حك معه العرق الاصفر

بين الجسد والنفس وان النفس اشرف من الجسد  
التي هي قيمة وان قد ذكر بعض القدماء ان في  
اجل الجواهر ما يفعل من السموم الا الله لا يفعل  
فيها فعل البارهاث فان هذه الاجزاء مخصوص  
بدفع السم فقط وانما تدخّل الملوك لذلك  
ولا غير ولهذا السبب قدمت ذكر  
على الجواهر كلها فاعلم ذلك الباب الاول  
في ذكر البارهاث وخواصها قال أرسطو طاليس  
ان البارهاث كثير الا لو ان شريف المحاك  
ليس الملمس وطبيعته حارة غير منقطه خاصيته  
انه يدفع من السم القاتل كان او غير قاتل

١٢٢  
سوم بباب الارض كان او من غفر السموم  
ونعشا مثل الحيات والعقارب والجرارات  
وغيرها وان قد ذكرت السم وجب ذكر  
سبب فعله في الاجسام قالت الحكماء ان السم ليس  
فعل القتل بالحر والبرد حسب ولكن خاصيته  
نفسه فيها دم القلب او الكبد فمن يادر بلادو  
المقابل ان السم بالبارهاث المذكور في كل  
المشاره في البدن نفثه وسلم من شر السم  
بإذن الله تعالى فاما البارهاث فان يحرق منه  
واحد عشر شعيرة او يرد بمبرد ليس وسبق  
شرب السم تخلص ذلك بإذن الله تعالى وان السم

الماس وقوته الذي يثقب الجواهر والحرز  
وعبرها فانه ان وجميع منه وذا انقش على  
سندان من الفولاذ والحديد والمطرقه  
وانه يكسر الاجسام الصلبه ويقطعها وليس  
في الاجسام المعدنيه اصل من الحديد  
ولا اضعف ولا ارجى من الاسرب واذا  
جعل وذا عشر من حردم او اكثر او اقل من  
الماس في جوف انبوب من الاسرب وجميع  
واسر الانبوب من طرف ذلك الانبوب يحرق  
على سندان يفتت حجر الماس بقدر الله تعالى  
حتى يصير كالدقنوك كافي في الاعتبار

قالت جامع هذا الكتاب انه لما كان قصدي  
ذكر خواص الاحجار وكما فيه خاصيه كل  
واحد منها من المنافع والمضار قدمت عليها ذكر  
الاشياء التي وصفها في صدر هذا الكتاب ليكون  
ذلك حجه وبرهاناً على صحة ما ذكرته الحكماء  
الا واول ما فكرت في خاصيه هذه الاحجار  
التي تدجرها الملوك رايت ان اجلها واشرفها  
من الجواهر النازهات لان الارواح بقدر  
الله تعالى تخلص بها اذا سقى اعدام سم من  
السموم وسكان هذا التقاوت بين هذا  
الحجروين الجواهر الثمينة كلها كالتقاوت



في طلب المعاشرة واذا غربت الشمس عنهم  
 ذهبت عنهم القوة والحركة واستراحت  
 اجسامهم وطلبوا الراحة والنوم ومن  
 العجايب ايضا اللبث واذا طلعت الشمس  
 تكسر راسه في الماء واذا غربت ابرز راسه  
 الا اليوم الثاني عند طلوع الشمس  
 والحنان في ايام الربيع تدور اوراقه مع  
 الشمس وسيرها في الفلك فانه اذا طلعت  
 الشمس دارت اوراقه مع دورها حتى  
 نصير الشمس في ناحية المغرب ثم تنزل  
 تلك اوراقها الى المغرب وارجع المقادير

والبطيخ وغيره يعلمون انه اذا اخذ القمر  
 في الزيادة اخذ البطيخ والبق والحيار في  
 الزيادة والنموباء لليل عند طلوع القمر  
 ويسمعون حركته هذه الاشياء في زيادتها  
 على وجه الارض ومنعون امراه الحايض  
 من الدخول الى نستان المقادير فانها متى  
 حارت فيها قل ريعها وذهبت بركتها  
 واخذت في الذبول والصغار هذا كله  
 بطول شرحه وكله تدوير الحبال  
 والطفه اليديع وان لم يكن الاعتبار في  
 هذه الاشياء الا ما يرى الناس شدة

في  
 الزيادة

ومدينه الرسول عليه السلام يقال  
اي طبيب واي معجون من المعاجين الجار  
مثل الترياقات وغيرها اصناف الخور  
اذا عجز فيها تنفي قوتها ودكاها وراحتها  
ذهر طويل وذلك لحاصيته في تلك البقعه  
المباركه وبلاد النرج من بين بلاد  
السودان مخصوصه ان من يولد فيها يصير  
في طبيعته فرح ونشاط لا يغيره ان حسنه  
في حال مقامه وعييته والحكماء والاطبا  
لا يشكون في ذلك لان لكل بقعه من البقاع  
خاصته قد اكتسبت من دور الفلك

والكواكب وتأثيراتها في الاهويه  
والمياه وامنا العجب من الهال الذين  
يشكون في تلك لعله لقله معرفتهم وعلمهم  
وتميزهم وعظم تصورهم وهم يرون  
عيانا ناسا وسمعون ان اهل البحار كلام  
ولغير من الناس وعلما المنجرب ان سبب  
المد والحجز في البحار في نواحي البصر  
وعبرها يكون زياده نور القمر ونقصا  
ويرون ايضا حركات الناس والحيوانات  
كلها يكون عند ابتداء طلوع الشمس  
وان انفسهم تقوى وتشتد فينشرون

وَأَحَبُّ تِلْكَ التَّوَالِغِ إِلَى اللَّيْلِ لَمْ يَرَبْ وَلَا  
وَضَعُ عِنْدَ عَجِينَ مِنَ الدَّقِيقِ مِنَ الْبَطِيخِ الَّذِي  
الرَّابِحَةُ مَنَعَ ذَلِكَ الْعَجِينَ أَنْ يَخْتَمِرَ وَأَعَجِبَ  
مَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الطَّلَسَمَاتِ الْمَعْلُومَةِ الْمَعْرُوفَةِ  
عَلَى قَدِيمِ الدَّهْرِ فِي مَنَعَ الْحَيَاتِ وَالْعَقَّاتِ  
وَالزَّنَابِيرِ وَالْبُقُوعِ وَالْجَرَادِ وَغَيْرِهَا الْمَضَرَّةِ  
يَاهِلُ تِلْكَ الْبَقَاعِ وَيُرْعَاهُمْ وَيُشَارَهُمْ  
وَهَذَا شَيْءٌ مَعْرُوفٌ يَدُلُّ عَلَى الْأَخْبَارِ  
الْمَشْهُورَةِ وَأَقْرَبُ الْبِلَادِ الْبِلَادَ الْطِيبِ  
الَّذِي هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِهِ أَنَّهُ لَا يَثْبُتُ  
فِيهِ الزُّبُونُ إِلَيْتَهُ قَدْ جَرَى ذَلِكَ بَانَ جُلُوهَا

138 عَدَنُ نَابِرٌ فِي قَوَارِيرِهَا أَطْلَقَتْهَا  
طَارَتْ وَخَرَجَتْ مِنْ سُوْقِ الْبَلَدِ وَذَلِكَ  
لِأَهْلِ الطَّلَسَمِ عَلَى أَهْلِ الْبَلَدِ عَلَى قَدِيمِ  
الزَّمَانِ وَمِنْ حَوَاصِنِ بَقَاعِ الْأَرْضِ  
عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْحَكَمَاءُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَغْتَمِرُ فِي الْحَرِّ  
سَنَةً مِنَ الْغَرِّ بِأَعْظَمِ طَحَالِهِ وَفَسَدِ مَرَاغِهِ  
وَأَصْفَرُّ لَوْنُهُ وَمَحَاجِرُ عَيْدِيهِ وَمَنْ أَقَامَ  
بِالْمَوْصِلِ مِنَ الْغَرِّ بِأَمْدِهِ سَنَةً عَمِلَ بِدَنُهُ  
وَنَجَّ حِسْمَهُ وَقَوَّى أَعْضَاءَهُ وَكُلَّ مَنْ دَخَلَ  
بِلَادَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ يَكُونُ مَسْرُورًا صَاحِبًا  
لِنَشِيطَةٍ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَمَدِينُهُ مَكَّةُ

ورن دافيز اذاب تلك الحصاه وفشها  
واخرجها بالبواب فما شئ خلقه الله من  
السمانيات الارضيات الا وفي كل شئ  
منه خاصية مفردة او خاصية او ثلثة  
او اكثر من ذلك وكثير من الاشياء يوتر  
خماسه النظر الشم من غير مباشر  
جسم بحسب مثل العين الرميدة التي اذ ارام  
الانسان نظره اليها مدت عيناه وكلجرت  
والحصبه والجدام فانه يتعدى الى ما يحلس  
بالقرب منهم وكما لعبور الرحم به اذا اضا  
النساء امرضته وربما ادق الى الموت وقد

ذكرت احكام الاوابل وكثيرهم ايضا فشره  
جا لينوس وارسطوطا ليس احكيم في بعض  
كتبه وقال انه اذا راى الانسان صورة  
رايقه جميله كامله عجيبه فاذا اذام نظره  
اليها تولد بين نظره وبين تلك الصورة الكامله  
لعجيبه في الهوى روحانية تضدم ذلك  
لانسان فمضم وبلى فيه وما جرى هكذا  
المجرى واذا اللبى الذي يتخذ من الماسك  
امثا تخمير حامضه او من الانفحة بعينه  
واذا اعلق يقرب ذلك اللبى عن انفحات  
من انفحة الجدى التي ترينها باللبى اذا وصلت

نفسها بعدها فيها والعقبة جالس في ذلك  
فتعجب فظن انه ساجر ففطن من العمل  
لذلك وقال يا شيخ لست انا بساجر وانما  
طبيعته الفارة ان تتبع شحم النمر اذا شمت رائحته  
ومعروف ايضا ان من عضه النمر جلس حوله  
الناس بالليل والنهار ليجر سوه من القلاب  
ليلا يقول عليه فيموت وان الفارة اذا لم تجد  
سبيلا الى ذلك لما احتالت من الصعود الى  
سقف البيت حيث تحادي الرجل النائم  
المعصوف فيقول عليه واشهر من هذا كله  
ما لا تختلف فيه احد من الاطباء القدماء

136 والمحدثين ان الكلب الكلب اذا عض انسانا  
ومضى عليه اربعين يوما امتنع ذلك الانسان  
من الشرب الى ما يموت وانه اذا اعطى  
المداوى صون الكلب في الماء فلا يشربه  
ولا يتخلص من هذا الا قليل منهم وادنا  
تخرج قبل المدة المذكورة ومن خاصية الحصا  
التي تتولد في مكانة الانسان اذا سحق  
بماء واكحل بها صاحب البياض اذهب  
البياض من عينيه وفي خاصية رماد القنار  
المحرق في كور جديد اذا تناوله الانسان  
حتى يكون في كلاله او مثاليته حصاة منه

نفا  
العيز



يدخل طائر الماء في الماء فلا يمتلئ ريشه  
ولا يوتر فيه ايضاً كذووه ولذلك قيل  
ايضاً ان في البساتين شئ لا يعرفه الناس  
وان السوكران الذي هو طعام السحالي  
وان البيش الذي هو داس كل سم قاتل وهو  
طعام القار في بلاد الهند لما صدقوا ايضاً  
وان اخذ انسان خنفساً كبيراً وجعلها  
في حقه صغيره من عجاج واطنق عليها  
كاسها وتركها يومين وليلتين لاحت  
تلك الحقة بانفاس تلك الخنفسه كذو  
الصغار وقد ذكر ذلك ابو الفضل في العمد

135

في رساله الى بعض اخوانه وفي معروف  
الاخبار عنه انه كان حالاً ساء وعنده  
رجل من الفقهاء فميت بين يديه فانه ودخلت  
الاثقب يراها فاخذ قطعه كاغد وكتب  
فيها شيئاً ودفعها الى احد علمائه وسأله  
بما يفعلها فاخذ الغلام تلك القطعه  
الكاغذ وادخلها شيئاً الى الثقب  
الذي ولجت فيه الفأرة فخرجت الفأرة  
في الحال والغلام يجري يديها الكاغذ  
والفأرة تتبعه حتى انتهى الى البيت في  
الداب ثم رمى بالكاغذ فيها ومث الفأرة

جميع ما في الانا الى الارض ولا خلاف  
بين الحكماء والاطباء الا وابل ان القطعه  
الكبيره من الزمرد الصافي اللون اذا  
نظر اليها الاقعى سالت عيناها في الحال  
وان الدوسيه الصغيره المعروفة بالارود  
التي وزنها اذا وزنت نصف دانق واذا  
سعت فيلا او حلا قتلتما في الحال  
خاصيته وضعها الله فيها واذا حسيت  
العناوينه الذي ذكر وصفه جالينوس  
في مواضع في كتبه ويعرف بحشب  
الغلب ذكره كرايه كان ياخذ منه

134 ح قطعها منها ويعلمتها على من صرع فلا يصح  
واذا ازالها عنه صرع في الحال وما  
ذكره ايضا من خاصيته زيل الذهب في  
حل القوي ليجوانه من اخذ منه شي وشده  
في قطعه من جلد شاه افترشها للديب  
فكان يصعبه على بطن الذي هم القوي لنج  
فيحلم في الحال باذن الله تعالى ولو قيل  
لا تسان لم يرا ولم يشاهد النعامه انها  
تبلغ الجمر الاحمر فلا يضرها كذبوه ولم يصد  
ولو قال قائل ان من الطيور طائر يعرف  
بالسمندل يدخل في النار ولا يحترق

بني ذكرهما ارسطوطاليس في كتب كثيره والذرفا  
غير معروف ولا موجود في خزائن الملوك كما  
كان موجودا في خزائن ملوك العجم والروم ولا  
يعرفه اكثر الناس لعدم ذلك اقتصر على ذكر  
الاشياء المعروفة الموجوده فاني لو ذكرت  
لا يعرفه الناس ولم يبلغ الى معرفته اهل سامهم  
عندهم بين مضيق مكذب لان الانسان  
عدو ما يجهله ولو كانوا يقيسون الشئ  
الذي قد غاب عن فهمهم ومعرفةهم الى  
ما يشاهدونه ويرونه معاينه لما كان  
انك اساء منهم ان كل شئ من الاحجار

المعادن والجواهر خاصيه ولها مغناطيسية  
تجذبها اليه كما تجذب حجر المغناطيس الحديد  
وكما ان النفط لا يبعث اذا قرب من النار  
تجذب النار الى نفسه من غير ان يتحرك  
النفط وكما ان النجادي اذا مسح على الجبهه  
او الراس النقطة من الارض ما خفت  
النيران وكذلك يفعل الكهرا وكما ان  
الصوف المنفوش اذا اخذ منه قطعه  
يطبقه مطوله وجعل طرفها الادق  
في انا فيه ما وضع الطرف الاخذ  
لا ينقل على الارض جذب ذلك الصوت

بسم الله الرحمن الرحيم  
استأذن بعض الحكماء العلماء القدر ما في الجواهر  
والخواص وانبتاعها ليستعمل على سنته عشر بل  
في ذلها صيته كل واحد منهما وقبل ذلك  
ذكر مقدمته تستعمل على اصلاح الجحيم والبر  
فيكون ذلك دليلا على صحة ما ذكر من كل  
خاصيته والله الموفق قال الحكيم  
انما ما يقتنيه الملوك وتذخرهم في خزائهم  
الذهب والفضة والحرير المستعملين الذهب والفضة والحرير  
المنمنمة الذي يخف حملها وتكثر انما نقصا  
جواهر المعانيه فان كانت كثير الاوصاف

والفتون والانواع فاجلها واشرفها ما يذخر  
الملوك وهي ثلثة اشياء الدر والياقوت والزمرد  
وكل واحد من هذه الاجناس الثلثة درجات  
ثلث عالیه ووسط ودون والجوهر ثون  
يعرفون حقيقة ما انا واصفه وشارحه في باب  
كل واحد منها على ما ذكر اسطوطا ليس يستد  
الفلاسفة وليس خفا اهل زمانه وغير من  
بعد من الجوهرين الذين يعرفون الجيد من الردي  
والجيد من الوسط والدون من الوسط  
بعلامات انا اذكرها واصفها مع من انما  
ومشارها واما كانت اصناف الاله

الحمامه ودفش بين يدي  
 الاسد صوره عقرب قد  
 لدغت جبهته وعلى ظهر الاسد  
 صوره المرح ركب على

ظهره قد مسك باحدى يديه عنق الاسد وفيد  
 الاخرى ناسا دمي مقطوع وهو مشكل بسيف  
 واذا فرغ من نقشه فصاح على خاتم من ذهب طاص  
 وبلغ تحت القمر عند ترليه جند بادسترو سحاله  
 الخاسر الاحمر ثم يخرج تحت المرح عند طلوعه ثلث  
 ابدان في انظيف ثم يوحى من التخم فليخرج العود  
 ويترك روجه فاذا اردت الدخول على السلاطين



والملك والكبرياء لبسه فان روحانيته تدل  
 له ويقادون لطاعته ومهما سالهم شيء الى  
 قبول ذلك فاذا كان معه في مصاف او خصوصه  
 غلب خصمايه وافلح عليهم بالغلبة والقهر  
 ومما ثبت له من خديجه او حيانته انكشف  
 ذاك واذا ختم به ثلث طوايع ثم استعلت على نار  
 العوسج باسم شخص قاسى القلب لا ينطاع لسبب  
 عبر ذلك منه والنفادت روحانيته لطاعته  
 من جميع ابناء البشر جر كان ام عبد ذكر  
 امرئى فاعلم ذلك ولا تلبسه الا على طهارة  
 وبه والله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد



المستبصر إذا نزلت الشمس بالقوس والحو  
 نبوه وصوته المشرقي جالس على عتبات وفي يده  
 قلم وطومار ويكون  
 نقشه يوم الخميس أول  
 ساعة منه ثم يصاغ  
 في ذهب خالص وتختتم  
 به أيضا والقمر بالقوس والحوث فإن لابسها يكون  
 مشاع الأمر مقبول مهما رام من الرتبة العالیه  
 أدركها وأي حاجه طلب بلغها ويقهر الأعداء  
 كلام ويظهر له من الأسرار الخفية عن من سواه  
 وهذا القى جليلا وهو في يد سر ذكك الجيش بأذن  
 له تعالى وسر له قلوب الملوك وأبناء الشر كلام

وليجتنب اذ به العقبات والنسور فان ذكر الظلم  
 يسخر على يديه العمارات ويسخر له الجند كأنه  
 فليحفظه من الجاسسة وكتب على باطنه هذه الاك  
 ع ع ه قال يلبس يرسد الوقت اذ  
 نزل بهرام الناري الى بيته وهو برج القرب ويكون  
 القمر معه فاذا اتفقا جميعا في هذا الموضع يكون  
 اليوم لهرام والساعة ايضا ويكون الطالع  
 برج القرب فليؤخذ من العقين الاجم  
 الذي هو من فم الميرخ حرا يعمل منه فصا وينقش  
 عليه صوته الميرخ في هذه الدرجة وهو صوت  
 اسد هصور مخالف لا يري كأنه يحظر كبير

المنزلة ما لم يستطع احد من ابناء البشر ادراك

ذلك فارصدا الوقت

اذا نزلت الشمس يذبح



الاسد ويكون للمريخ

فيه ويكون النمر متصل

باحد البروج الشمالية ويؤخذ قصر من حجر الشب

وهو الحجر الذي كانت ملوك الفرس واليونانيين تسميه

حجر الغلبة وكانوا يصوغون منه خواتم يسمونها

بعضا وجليه للخل ومراكب فيؤخذ ذلك في ذلك

الوقت والساعة ويكون اليوم للمريخ فينقش عليه

صورة اسد وعلى ظهره عترب فلذغت جهته

وتحت بطنه حية قد التفت على فوائمه ثم يوحد

بعد المصراع منه ويخرج تحت المريح ثلث لثا او بعد

ذلك يصاغ على ذهب خالص وقد تكامل طلسم نافع

الفعل حاصي هذا الطلسم انه اذا ختم به

انسان ودخل على السلاطين افتادت له نفوسهم

وتكنت هيبتهم من قلوبهم حتى يجئوه الى ما سألهم

واذا اراد انفاذ رساله فليكتب به ذاتا

ويختم بهذا النقش بشمع لم يستعمل في كتاب

واذا حضر مصاف او حوكم كانت له الغلبة على

خصمه وما دام هو متختم به يغلب جميع من تارعه

فلتحفظ به من الخاسه وليجنب ان يحمل في يده

شك من جوارح الطير فان هذا ما يبطل فعله ونقش

قسم لعطارد لانك وحجر يقال له ابرطليس



يقسم على هذا الحجر مثال

عطارد وهو رجل شاب امرد

بيده اليمنى قضيب وفي راس

القضيب ثفاحه ويقسم في

باطنه هذه الحروف يوم الاربعاء في اول ساعه

والقمر العذراء وهي لها ٩ ويصنع في حاتم

من انك من عمل هذا انام فلا ياكل سكا سخر له

الناس كلهم ويظهر على علم البسر وقسم له البحار

والانهار وكل شئ يعمر فيها القميسر

جعل في قسم القمر الفضه وحجر يقال له سلاطيس

شعاع الشمس وهو ثمين يعني بالليل حتى يعني عن

صو المصباح فيه منافع كثيره حجر يدعى ابرطليس

هذا حجر شبيه بالهتر الصغير يشبه لون الهرا

وربما ضرب الى صفة غيره وهو نافع لوجع الصر

وهو ان يعلق في عنق صاحب وجع الصر يسكن

عنه باذن الله تعالى حجر الطلق قال اذا

اخذ فضيرة في خل ايض حريف لان و صار كالبحر

والاخرى اذا جعل مع الرصاص وادخلها

النار دبا جميعا فالس يلبس من راس حصى

البونا ينبت من ارادة الطلسم نك هذا الفعل يكون

لحمه المتزله والجماء وارتفاع الذكر وسمو

المها يوم الخميس في اول ساعه والمشتري في احد  
 بيته والقمر في احداهما  
 من اعماله ومقتضى عليه مثال  
 المشتري وفي باطن القصر

لا يركب على خاتم شبه ليخر الالبه الناس ويبلغ  
 المبالغ الشريفه العظيمة الصور رحل  
 راكب على عقاب يده  
 البهي طومار الميخ ان اخذ  
 حجر المها في اول ساعه من

يوم الثلاثاء والبرخ في احدى بيته والقمر في احداهما  
 من اعماله وركب على خاتم حديد فان لا يسه ان

يتلوه

يتلوه كتاب او جامع في الطلسمات  
 بسم الله الرحمن الرحيم هـ قسم الزهره الخامس الاحمر  
 فحجر يقال له ساروس وهو للذود ومقتضى على



هذا الحجر مثال الزهره  
 امره قابضه يدها ثمانية  
 ومقتضى باطنه ع  
 يكون نقشه في يوم الجمعة

في اول ساعه والقمر في الميزان ثم يصنع على  
 خاتم حمار احمر من عمل هذا الخاتم ولا يجامع امره  
 حولا ملاقان فعل سحر له النفس اقسام له الهلك  
 والظبا وحماد الوحش وكل طير من عطار

يوم الاربعاء وعطارد في السنبلة موضع الشر  
 القمر فيها مراعاته وهو  
 رجل شاب لاجله له بيب  
 البيني قضيب على راس القضيب  
 نقاحه ومقش على باطن الفضة هذه الاحرف هي  
 وهو بالرومية يصاغ على خاتم اسرب من حمله  
 اوله بعد ان يجنب اكل اللحم سحر له الارواح  
 كلها ويظهر على علم من المعجزة عظيم وهو من الحوام  
 الشريفه الباطنه حجر الجوزع للفرس يوحى  
 يوم الاثنين في اول ساعه والقمر في الشيطان  
 مخطوط من الشمس مثال امره عريانه على نور



بيدها اليمنى مقرعه وفي  
 راسها كعبه الهلال وفي  
 باطن الفضة هذه الاحرف  
 او يصاغ على فضه ويظهر لابس له  
 بقر سحر له الارواح ونقوى على عمل العجايب  
 وحل له حجر اسود لين المحك يوحى ورجل  
 في احدى يديه ان امكن والقمر في احدى يديه  
 ومقش على باطنه او يصاغ في خاتم رصاص من  
 لابس له لا ياكل اللحم حمار ولا يبول في ظله ويظهر  
 على علم الكنوز ويكون الصوره صور رجل  
 قايم على ثنيتين يديه اليمنى يحمل المشرك له حجر



تلبثهم عقولهم للنساء وان لبسته امرأه لم يقد  
ان يخالها رجل مادامت لبسته حجر المسوخ  
الحسنة ان خذ على ما تقدم شرحه من اختيارات  
الكواكب في ماكنها ومناظرها واماها  
وساعاتها ووقاتها في سائر الكواكب والاعمار



مثال المبرج جبال عليه  
قلنسوة ومذبة نزل  
وهو متقلد سيف  
احدى لتقيه ترس فان

لاسه لقا من يشا في الحروب ليسم ولا ينظر  
ووقته العقيق والحادى نقش على احد هما



لما اخجه بصلح للزرد  
على النساء والخوف من  
ادى الارواح وان اخذ

للادورد الذى فيه الذهب وسفر عليه مثال  
الرضة مثال امرأة قائمه في يدها نقاشه الرهيم  
في الميزان والقمر من اعماله ويصاغ خاتم نحاس



احمر وسفر تحت الفص  
ع ط بحتب لابسه جامع  
لنسا حولا مالا سحر له

النساء بعد ذلك عطار د في قسمة حرد والوان  
ومثاله القاطونى نقش عليه اول ساعه من

هذه امرأة قائمه

جسم



قائمة على أربعة أفراس بيدها اليمنى مراوحيها

اليسرى مفرعة وفي

راسها سبع شعاعات

وتنقش في باطن الفص

هذه المروفت موطانا

وترب على خاتم ذهب من لبتة لا يأكل حمامة ولا

يركب دابة شرا ولا ينكح امراه برضا لبتة

له الناس والملكوت ومن تكلم بين يديه بصدق جلد

منه هذه الكواكب يقول اليونانيون ان هذه

صورتها في الفلك ولم يراد بها اللعب والطير

وهي صخرة ثم كتاب الاحبار والفصول عطايد من محمد

ولا

تلك السنة من خير وشير وذلك ما يناله في

نفسه ولرخل جران احدهما اسود والآخر اسفر

كالمها الصافي ليسي حجر الحب منقش عليه مثال

رجل وهو رجل منقطع

الحقوبين صنام يراه الى

بطنه قد سقطت خبيته

الان تحت قدميه وهو منكوس الرأس ينظر اليهما

ومنقش على الجانب الاخر مثال الرهف لا صفقا

نظرهما الى ظهر ورأسها محاذي رأسه وهي

منلفته تنظر اليه ثم ترب في خاتم ذهب وتجعل

تحت الفص قطعه من سنج من لبتة ساير الناس



هذا هو الرجل الذي كان يمشي في

الطريق وهو منقطع الرأس



والزهر نازلا بالعذرا  
ينفع لسبه للجاء والزور  
والحجة من الناس والعنو

في الدية حجر المغناطيس وهو الحجر الذي  
يجذب الحديد ينقش عليه مثال العذرا الهاجنا  
وفي يمينها دهن وفي يسارها سنبلة وحت عليها  
بكره يلبس للحفظ والحجة من الناس والله اعلم  
الرهبان في قسمها حوران  
لا زور دني وغير وزني ينقش  
على كل منهما مثال الزهر فائدة  
لها من راجيا صغير تان شعرا وفي حجرها علامان

شرب في انا فيه ستم لم يضرم وليسخر له الصعاب في  
الامور والحروب وينصر على من يعاديه ويرزق  
الهيبة والخوف في قلوب الناس ويحرر منه  
ويجتنب محاصمه وهو حاتم مهول الامر والصوت



رجل قايم عليه ذرع  
وبيصه وخفين مقلد  
بسيف في يده ابريق

ينقش في باطنه هذا الحرف لا

في قسمها حجر الماس ينقش عليه يوم الاحد  
اول النهار والشمس نازلة بالاسد والحمل  
والقمر من اعمالها وينقش عليه مثال الشمس امراء

الدوا فإنه يصير سماً بإذن الله تعالى حجر  
 يدعى مينوئيس وهو الخمنت يقال ان من شرب  
 من هذا العقار في دواء آلام لم يسكن ومنه ما  
 يكون لونه الى لون الفزفة ومنه ما يضرب الى  
 الحمرة ومنه ما يضرب الى البياض حجر  
 يدعى الاسطريس وهو حجر ابيض جود سم يشبه الرخا  
 يكون في معادن الخزع تستعمله الصاغة للجان ينفع  
 ايضا من الطحال العظيم يدق ويُسقى صابغ الطحال  
 منه وزن درهم نخل وما فاذا فعل ذلك ذاك  
 الحال حجر يدعى ابرقر وهو الباقوت  
 الناصع احمر هذا حجر احمر شديد الحمرة له شعاع

مثال

مثال الشمس راكبه على اربع افراس تجرها عجله في



الجانب الاخر من الفص  
 نحوها توران وتنفش  
 ذلك والشمس والمشتري

بما ذكر لان بالكل والقمر مراعى اما مما ذكرهما من  
 السعود مخطوط وليس كما في خاتمة فان لا يعرفها  
 بعزلة للناس ويعظم في اعينهم وينتش عليهم هذه  
 الاحرف ب ب د د و للشمس حجر احمر  
 المأثور والاخر لها ينقش عليها على الترتيب الاول  
 مثال الرهبر امراه تترج من حليها شوكه  
 بيدها وهي ملتفتة الى ورايها وينقش والشمس

الشمس على اربع افراس

ابيض ووسطه اسود

ودننه ابيض واسود

وفي ميينه قضيب على راسه

تاج وفي الناج قرنان ونحت

بجليه هذه الحروف ع ع ع ع ع ع ع

هذا الخاتم فانه يدرك جميع ما يريد من الحكمة

اعني الفلسفه والعقل والمنطق وابواب الفكر

والحيل ويرى الناس له خطا عظيما ويعلم الحيات تعلم

مده حياته ويبدل النجم السوي بالنجم الجيد وانما دعي

هرمس لانه راس الحكمة وهو مثل الخد الاسكندر

ولكن رغب ذو القرنه لاجل القرين الذي في الناج

على

على راس هرمس وبه قوى على طلب الحكمة ويوضع

ختمه عقارا السبعين رصيا ه تم والحمد لله رب العالمين

يتلوه خواصر الاحجار والنبات وتم كالي احجار

والقصوم **بسم الله الرحمن الرحيم**

شجرة تدعى كادشراو كادشاشبه الكرات تكون

على ثلثه الوان ذكرها فمثل الدواب والبهائم

فاذا رايها فاعلمها وخذ ماها وصبره في قارو

وخذ من العناب والمرقشيشا والروم حنج اجراسوا

فاسحقها حتى لا يبر اللعناب انما ثم اطلعته بذلك

الما ساعبر في قارون او غيرها ثم خذ وزن

عشر دراهم ما ثم الق عليه وزن درهم من هذا

مثال رجل وقبم مسنوي على رأسه محل تحت رجليه  
فردنبرق هو لحدون وركب الفضة على حاتم صاصر  
ويضع تحت الفضة عمارا يدعى اسودلون وهي الحش

مركبة ان هذا الخاتم معه

فانه يامن الجرام والقولنج

والحيات ولا يستكر من

شرب البنيذ ولا يقع من

دابة وكل حاجه يسالها في هذا اليوم تعطيها

صورة الشمس فاما حجرها فهو اروس واقتش فيه

شمس مثال رجل متسوط اليد المبرق في شمله

ويضع تحت رجليه هذه الحامات ٨٨٨٨

ويكرر

ويمكن قايما وضم برفعون نظرم الى فو واجله ١١٠  
في خاتم ذهب واجل

تحت الفضة عمارا يدعى

اعليا نوطيس وهو الكهر يا

ومن العنقا قير الذي يدعى

البرعوز وهو روع الشمس من كان معه هذا

الخاتم فانه يكون عظيم في اعين الملوك ورؤسا

الناس ويصنع حواجه ويرفع الى درجة عظيمة فاما

هرمس منقذ حجره وهو ايبطس فاقش هرمس

مثال رجل امرد لابس طيلسان وتحت قدميه

الحفتان وسبع وخاير يكون في مضر رأسه







على يسر وتحت رجله  
حيه ونصير تحت الفص  
عقارا يدعى بنور خون

وهو اظفار الاسد وقلع قبل ان تطلع الشمس  
فمن يسر هذا الخاتم او كان معه فانه يكون  
عظيما في عين الناس محبوب لسمع منه كلامه  
ويأمن كل باس وكل شيء يطلب في هذا اليوم بياله  
ويتلوه صوته المريح والزهره فاما اروسنجر  
يسمى اطايسر بنسبه مثال رجل عريان وعلى  
يمينه الزهره مثال جاربه عريانه وشعرها  
مربوط فم راعيه اليمنى ويده اليمنى على رقبته

الزهره

الزهره وشماله على صدرها وهو ينظر اليها



وتحت رجله هذه  
الحامات الا لانا  
واجعل تحت الفص عقارا  
يدعى ذنب العقرب معجون

بدم انسان ولسان طائر يدعى مدرن بوسر فمن  
سره هذا الخاتم او حمله فانه ينجيه من القتل ويكون  
محبوبا عند اهل الشر والخصومات واصحاب  
الحروب والخز والسباع والكلاب الخبيثه صونه  
القر فاما حجر القمر فاسمه سليطس وهو جرم  
اسود فيه ميزم مثلي وناقص صونه مثال مراره

فخرج منها ماء ابيض ووضعت على فصبته في  
زبرج او غرس ببلته ايام اسرع واثمر باذن الله تعالى  
وان خرج منها ماء اسود من حملها اجتمع اليه الملك  
من كل وجه باذن الله تعالى وان خرج منها ماء اصفر  
من حملها معه لم يداوى مريضاً الا انتفع بدوايه  
وان خرج منها ماء كلون السماء من حملها غلب عدوه  
ولم يستخفه صديقه احجار الكواكب السبعة  
ونقوشها على الصواع اسبارس حجر حل وهو اسود  
لمون وهما جسدان اسود مظلم والاخر اسود  
مشرق مثل المرأة ذوات خمسة اوتاب حجر الفائل  
اسد نوس ينقش يوم السبت والقمر مقابله

او الدلو

117  
او الدلو حجر المشتري هو المينا ينقش يوم الخميس  
والقمر والمشتري بالحق او القوس حجر المبرج  
احمر واسمه اماطاطلس ينقش يوم الثلاثاء والقمر  
والمريخ بالحمل او السرطان حجر الزهر يوم الجمعة  
ينقش والقمر والزهر بالتور او بالسرطان حجر  
عطارد ينقش يوم الاربعاء والقمر وعطارد بالتور  
وبالعذراء حجر القمر ينقش يوم الاثنين والقمر  
بالسرطان ولصفا لان تيف ينقش كل واحد  
منهما فاما راوش بالرومي فهو المشتري فيصو  
عليه صورة اشترى رجل صبيح شاب عليه ردا  
وطرف ددايه منطوي تحت عاتقه قاعد

ابيض من حملها استحسن كلما صنع وان خرج  
منها ما اسود لم يكم شيئا لنفسه وان خرج  
منها ما اصفر من علقها عليه عشقته النساء ابتغوا  
واعطوه ما يريد وما لا يريد وان خرج منها ما  
كلون السماء من حملها لم يحف من اهل الارض  
ولم يضر سحر وان خرج منها ما احمر من حملها  
معه لم يضر شيئا الحزن التي مثل لون النيل  
ان حكى على اسم امرأه ثم قلت لها وكفى عليك  
وجع ثم اكل عينيكم مما خرج منها اعطىكم ما  
اردت منها ثم لم يقطع عنك فان اردت ان  
نقطعها عنك فاكل عينيها مما خرج منها فاما سقطة

صنك وتكون الحزن مع الرجل وان خرج منها ما  
اصفر من حملها اكرم واتى عليه خيرة ان خرج منها  
ما اخضر من حملها لم يعدم الخبر الحزن التي كلون  
السماء ان حكى فخرج منها ما ابيض من حملها لم يضر  
شيء ولم يتم قبر العبد وان خرج منها ما اصفر والقت  
في قبر او في حفرة نقص الماء فيها وان حكى على نفسه  
في يوم غيم تفرق السحاب ولم يكن في ذلك اليوم  
مطر الا ان يشاء الله ما دامت على القصبته ومن  
حملها ودخل على سلطان فهو عليه غضبان رضى  
عنه وان خرج منها ما كلون النيل ثم اكلها رجل  
لم تره امرأه الا ببعته الحزن الحضر اذا حكى

الخزف الصفراء اذا حكت خرج منها ما اصفر من  
حملها لم يد من شيئا يريد يدكم وان خرج منها  
ما احمر من حملها جاد له عمل وان خرج منها ما كلون  
السم من حملها لم يغضب وان خرج منها ما كلون  
النيل من حملها لم يبخضه امله واطاعوه ولم يزل  
فريز العين وان خرج منها ما كلون الكراث ان غلق  
عنا غرس او شجرة اسرع خروج ثمرته ونبتته  
ما ذا الله تعالى الخزف للسود اذا حكت خرج  
منها ماء ابيض فافلها باد زهر السم فان خرج منها  
ما اسود من حملها لم يطلب حاجه الا نجت وان  
خرج منها ما احمر لم ينس صاحبها ما علم وان حج

115  
منها كلون النيل من حملها اكثر ماله وان خرج منها  
ما كلون السماء من حملها لم يفزع قلبه من شيء ولم  
يخف احد ما دامت عليه وان خرج منها ما كلون  
الكراث من حملها لم يلدغه شيئا ما دامت معه  
الخزف الصفراء اذا حكت خرج منها ما ابيض من  
علمت عليه وطلب من الاشرف شيئا اعطوه وان  
خرج منها ما احمر من حملها كان ما يريد به سريعا  
وان خرج منها ما كلون النيل من حملها معه اكرموا  
النساء واجبوه واتبعوه وان خرج منها ما اخضر  
من حملها معه لم يسبل عن شيء الا اسرع الجواب  
عنه الخزف الحمر اذا حكت وخرج منها ما

الحرف لما يكون

نفسه يوم السبت

في أول ساعة منه

والقمر بالبدن ويصير في

الخاتم اسرب من عمله لا ياكل لحم حمار ولا يبول

في ظله لسحر له الارواح التي تعمر في الظلة ويظهر

على علم الكور قسم له النيز والحيات والعصا

والتعالب المشرك جعل له في قسمه الملقطون

وهو من السبعة دور وهو حجر يقال له

فرسطا لسر وهو المهاد نقش عليه مثال المشرك

رجل قائم رأب على عقاب يده اليمنى مثل الطمار



117

ومقش في باطنه هذه الاحرف جمع ويكون

نفسه يوم الخميس أول

ساعة منه والقمر بالدال

يصنع فضه في خام من

انقاط ورون من عمل هذا



الخاتم لا ياكل لحم انسان لسحر له بني ادم لهم كاتم

عبيد ويكون حلياً عالمكاً وسحر له العقباز وكل

طائر في السماء والاسد هتم والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الاحجار السبعة وما ينفع

منها في اختلاف الواكع ما خود من كتاب اسما يقي

غير مخالف للصفة والترتيب والاحتياط حسب  
ما شرحناه ولا ياكل حصيه ما عزر ولا يقص  
قائه منجب مختار خاتم ظريف عجيب يصلح لكل  
شيء ينبغي للآبسة ان تحفظ قال عطارده من مجر هذا  
شيء مختص بالمهات لا يجار والحمد لله والله اعلم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الكبير ورج ان اخدق ونقش عليه يوم  
لاربعاء اول النهار صور عطارده وهو في احدى  
بيته او القمر في احد مما جيد الحال ونقش عليه  
صور عطارده وجعل تحت الفص عين ما حوت  
بسمي فزفير يرى لآبسة منامه ما يكون

موت

وهو الجند تترك فيه كعبه القمر وسقصر اذا نقص  
ونقش على هذا الحجر مثال القمر امرأه قائمه على  
تدوين يدها اليمنى مفرغه



في ناسها كعبه القمر ونقش  
في باطنه يروح يكون  
نقشه يوم الاثنين اول ساعه

منه والقمر بالسرطان ويصاغ في خاتم فضه من ليس  
هذا الخاتم كذا بالحم البقر يسخر له الارواح قسمه  
الابل والبقر وكل دابة ذلول رجل له الاسر  
وجر يقال له اقسا نفس سقش عليه مثال رجل  
قائم على اثنين يديه اليمنى منجل ونقش في باطنه هكذا



فاعلم واذ بعصر شجر الكلب ولا تنفخ في فضبه  
 ولا يطن برحاً ولا ياكل في اناخار ولا يبرع  
 في لومين بر ولا يبول في حمام ولا يستحم في حوض  
 حمام كير ولا ياكل حمراً ولا رطب ولا يالين ولا  
 يجل الغمر ويجعل في قشه للزرع الاسود  
 والابيض وذكرا نبياضه يزيد بزيادة نور  
 اعمر وينقص بنقصانه فان بدى وعمل في يوم  
 الاثنين في اول ساعه من يوم القمر والقمر في  
 اول السرطان محطوط من الشهر وبياضه  
 يزيد بزيادة نور الغمر وينقص بنقصانه  
 وحمل هذا لا ينظر به عدوه ابداً

في شهر

ونقش عليه مثال  
 امراه وجهها وجه شاه  
 متمنطقه بتينز وعلى  
 راسها حيتان لها قرون



مسواه تحبين في موضع كل سواد حبه وعلى حلقها  
 فوق لبه الراس ونحت كل واحد من الشين عجله ثم ركب  
 في خاتم فضه فمن لمسه علم كل شيء ولا يبال الله  
 تعالى في يوم الاثنين حاجه الا اعطاه ما يلتمسه  
 وجعل تحت الفضة السبعه احرف ٩٩٩٩٩٩  
 فانه تنظر منه الشياطين ولا يصيبه بلا ولا يظفر  
 به مدوه من لسه هذا الخاتم كايثام من كان

112  
 صورة امراه وجهها وجه شاه  
 متمنطقه بتينز

ان لا يمس امرأة قائمه ولا صهبا الشعر ولا  
 يقتل نومه واني شئ سأل به ربه يوم الجمعة  
 اعطته مناء عطاردا وجعل في فيه حجر الزم  
 الابيض والآنك وهو الاسر فليأخذ نصا  
 من هذا الحج يوم الاربعاء اول ساعه من ذلك  
 اليوم والساعه الثامنه من ذلك اليوم والساعه  
 الثامنه من اليوم ويكون عطاردا في السنبلة  
 في الدرجه عوا او القمر من اعماله ويعمل تمل  
 رجل شاب قايم على حيه وعليه لباس من  
 لبس الملوك وفي يمينه قضيب وفي شماله  
 حمان مدونه وعلى احد اجنبيه جناحا قايما

و

وفي وسط راسه  
 عرف ديك وتحت  
 اقدامه حرما وعلى  
 ظهر قدميه عرفين كعرفي



اليديك وعلى جنبه الشمال ديك صغير يشبه الطائر  
 المسمى الحزوز وعلى جنبه اليمين هذه الحروف  
 ثيرك على خاتم انك وتجعل الفص حيشه  
 نسبك السك ورقها المروهي المعروفه يعطى  
 لابس الحفظ وما كان يعمل من شئ يوم الاربعاء  
 تحت اسوى وما طلبه فيه ظفريه وسمي لابس  
 لا يكذب ولا يكذب كنانا سرورا ولا سولا

عَلَى خَاتَمِ ذَهَبٍ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنَّ  
 لَا يَسْتَه لَابِسَاتِ اللَّهِ تَعَالَى حَاجَةً إِلَّا عَطَاهُ  
 وَيَكُونُ مُعْظَمًا عِنْدَ النَّاسِ مَكِينًا عِنْدَ السَّلَاطِينِ  
 وَجِبَاهًا وَبَغْيًا لِلْأَبْسَةِ أَنْ يَحْتَبِ أَكْلَ لَحْمٍ  
 قَرَسٍ أَوْ لَحْمِ بَوْمَةٍ أَوْ يَلَامِسَ امْرَأَةً زُرْقًا وَلَا  
 يَرُصَّ وَلَا يَقْرِبَ مَيْتًا وَلَا يَسْتَحِمَ فِي مَاءِ عَيْنٍ  
 وَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا أَحْمَرَ وَلَا يَخَالَفَ شَيْئًا مِنْ شُرُوطِهَا  
 الرَّجْسِ جَعَلَتْ فِي قِسْمِهَا أَحْمَرَ الْأَرْضِ وَرَدَّ  
 وَأَجْنَبِيَّةً مَا كَانَ فِيهِ خُطُّ أَحْمَرَ ذَهَبِيَّةٍ  
 لَأَنَّكَ وَالْخَاسِرُ يُؤْخَذُ مِنْهُ فَصْ  
 مِ الْأَخْطَرِ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْهُ وَالزَّهْرُ

وَأَخَذَى مِنْهَا أَوَّالَ قَمَرٍ مِنْ أَعْمَالِهَا وَنَقَسَ عَلَيْهِ



مِثَالِ امْرَأَةٍ عَرَبِيَّةٍ

وَالْمَرْخَ عِنْدَهَا فِي عُنُقِهِ

سِلْسِلَةٌ وَوَرَأَاهَا بَصِي

صَغِيرٌ حَامِلٌ لِسَيْفٍ عَلَى

عُنُقِهِ وَتَحْتَ أَقْدَامِهَا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ حَمْرٍ

وَيُرَبِّبُ الْقَمَرَ فِي خَاتَمِ خَاسِرٍ أَحْمَرَ وَتَحْتَ الْقَمَرِ

سِجَالَةٌ خَاسِرٌ قَبْرِ سَيِّدَةٍ وَلِسَانُ بَوْمَةٍ مِنْ عَمَلِهِ

عَلَى هَذِهِ الصَّفْحَةِ لَمْ يُغْلِبْ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ وَبِصَلِّ

الْمَرْجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيُدْفَعُ كُلُّ صَبِيٍّ وَأَذَى

وَيَقْرِبُ صَاحِبَهُ مِنْ قُلُوبِ الْعُتَمَاءِ وَتُسَمَّى لِلْأَبْسَةِ

صدرها وهو ينظر في وجهها وينقش تحت  
 اقدامها اربعة احرف وهي ع ح ح ح  
 ثم تترك على حاتم حديد لان له حظ في الحديد  
 والخاسر وحمل تحت الفرس لسان طائر اسود  
 يعرف بالعواصر يسكن في الماء وعقاراً  
 يسمى العقرب فمن لبسه لم يثبت احد من يديه  
 من هيبته ولم يقرب له لص ولا سبع وثأبه  
 الناس وحبونه وان علق الحاتم على قلب  
 يعوي خرس وسبعي للابسه ان يحفظ من  
 دماء الناس ولا يطفئ ناراً ابداً ولا يدخل  
 حديد في نار ولا يقتل كلب ولا ياكل

٧

لحسانياً واختار الاوقات لعمله ان شاء الله تعالى  
 الشمس وفي قسمها حجر يعرف بالمتاس  
 وحجر ابيض فيه خطط والسني ارجع والذهب  
 وان اخذ صاحب الحجر صاحب الخطط والماء  
 اول ساعه من يوم الاحد والشمس والقمر  
 من اعمالها فيعمل منه قسراً وينقش عليه صنوع  
 رجل قايم باسط يمينه كأنه يسلم على الخلق  
 وفي شماله رمانه او ترس وحت قدميه



تين فيما بينهما وربما  
 جعل حوله دايمة الروح  
 الاثنى عشر وركب

رَاكِبٌ عَلَى سُرْمِيدٍ قَضِيبٍ وَتَحْتَ الْبَشْرِ خَمْسَةَ  
أَحْرُفٍ وَهِيَ فَرْسٌ عَالٍ ثُمَّ يُرَكَّبُ فِي حَامَتِهِ



وَحَبْلٌ تَحْتَ الْفُصِّ  
نُورُ الْأَقْوَانِ وَيُلْبَسُ  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَامًا

تَقْدِمُ ذِكْرُهُ مِنَ الصَّفَةِ إِذَا امْكُرَ فَإِنَّهُ لَا  
حَاجَةَ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعْطَاهُ وَيَكُونَ مَحْبُوبًا  
لِلنَّاسِ وَيَوْمَ مَرَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَلَّمَ أَبْصَرَ  
لَا يَلْبَسُهُ الْمُشْتَرِي فِي السَّمَاءِ أَصَابَهُ خَيْرٌ  
وَرُكْبَهُ وَلِيَكُنْ لَبْسُهُ لِبَاسُهُ الْبَيَاضُ وَلَا  
بِأَكْلِ حَيَوَانًا أَيْضًا وَلَا شَجِيرًا وَلَا بَلَوْدًا وَلَا

بَهْرٍ

يَضْرِبُ رَأْسًا صُلْبًا وَلِيُطَهِّرَ ثِيَابَهُ مِنْ  
الْخَاسَةِ وَلِيَعْمَلَ إِذَا كَانَ الْمُشْتَرِي فِي الدَّرَجَةِ  
٢٩ مِنْ رَجِ السَّنْبِلَةِ الْمُسْتَبِيحِ وَحَبْلٌ  
فِيهِ الْمَرْخُ حَجَرُ الدَّمِ وَيَعْرِفُ بِالشَّادِخِ وَخُلْ  
فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ أَوَّلَ سَاعَةٍ مِنْهُ وَالْمَرْخُ فِي  
أَجْدَى سِتِّهِ أَوَّلَ قَمَرٍ فِي أَحَدِهَا مِنْ أَعْمَالِهِ وَنَعْلٌ  
مِنْهُ فِصَا وَتَقَشَّرُ عَلَيْهِ مِثَالُ الْمَرْخِ قَائِمًا عَيْنًا  
وَعَلَى يَمِينِهِ الزَّهْرَةُ قَائِمَةٌ مَعْقُوصَةً شَعْرُهَا



لَا وَرَأْسُهَا وَالْمَرْخُ  
وَأَضْعُ يَدَيْهِ الْيَمْنَى عَلَى  
رِجْلَيْهَا وَسَمَالُهُ عَلَى

وَجَعَلَ تَحْتَ الْفَصِّ شَيْءًا مِنْ صَبْرٍ وَمُرٍّ وَلَمْ يَتَّقِ  
صَاحِبَهُ وَلَا شَيْءًا مِمَّا جَوَّرَ مِثْلَهُ إِلَّا  
بَلْعَهُ وَنَالَهُ وَلَا يُصِيبُهُ فَرْخٌ وَلَا جَذَمٌ وَلَا  
لَوِيٌّ وَلَا تَعَصُّهُ دَابَّةٌ مُضَرَّةٌ وَلَا تَقْرُبُهُ  
وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَنِبَ أَكْلَ الْحَارِ وَالْحَمِ بَعْلٌ وَلَا  
يَمَسُّ رِوْثَ أَحَدٍ مِنْهُمَا بِيَدِهِ وَلَا يَقْتُلَ حَيَّةً  
وَلَا عَقْرَبٌ وَلَا يَقْرُبَ امْرَأَةً سَوْدَاوَلًا  
بِمِثْلِ شَيْءٍ مِنَ السَّوَادِ فِي وَقْتِ لِبْسِهِ أَيَّامَهُ  
وَأَجْرُ آخِرِ لَيْسَمِي الْوَرْدِ يَلْبَسُ لَيْسَمِي الْحَمَكِ بَيْدًا  
حَاجَتَهُ بِهِ وَيَأْخُذُ نَوْمَ السَّبْتِ فِي أَوَّلِ  
سَاعَةٍ مِنْهُ عَلَى مَا قَدْ تَمَّ شَرْحُهُ وَيَنْقُشُ عَلَيْهِ

هـ

هَذَا الْحَرْفُ بِحَا ح وَيَنْقُشُ الْحَرْفَ فِي بَاطِنِ  
الْفَصِّ وَيَصْلُحُ فِي خَاتَمِ رِصَاصِ اسْوَد  
وَيَلْبَسُ وَيَجْتَنِبُ لَا يَلْبَسُ أَكْلَ الْحَمِ وَالْحَارِ وَلَا يَبُولُ  
فِي ظِلِّهِ فَإِنَّهُ لَيَسْخَرُ لَهُ الْأَرْوَاحُ الْمُتَحِيلَةُ فِي  
الظُّلْمَةِ وَيُظْهِرُ عَلَى عِلْمِ الْكُنُوزِ الْمُشْتَرَى  
جَعَلَ فِي قَسَمِهِ حَجْرٌ يَعْرِفُ بِالْمُهَاتِ وَالشَّبَهَةِ  
الْأَصْفَرِ الْقَلْعِ مَنْ أَخَذَ حَجْرَ الْمُهَاتِ أَوَّلَ سَاعَتِهِ  
مِنْ نَوْمِ الْخَمِيسِ وَالْمَشْرِقِ فِي أَحَدِي يَمِينِهِ إِنْ  
أَمَكَرَ أَوَّلَ الْقَمَرِ فِي أَحَدٍ مِمَّا مَرَّ عَمَّا لِلْمَشْرِقِ  
وَيَعْمَلُ فَرْصَةً مِثْلَ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي تَشْجُرُهَا  
فِي أَعْمَالِ رَحْمَتِهِ وَيَنْقُشُ مِثْلَ رَحْلِ عَلَيْهِ رُ

١٥٧



يطلبها الناس مختلفه لم يرسم كيفيه  
 الاختيار للشئ المطلوب حتى ترتب سعاد  
 الكواكب والافاق الذي لا ينبغي ان  
 تتعدى العمل ماذ لنا من الاحجار ومنافعها  
 بعد تقدمه ما يلحق به العاقل المتميز  
 وليلا يطول الكل وخرج الى غير ما الف  
 له ومما ذكرنا ذكر النجوم الاجملا عند  
 ابتداء الاعمال رجل مقول الان  
 اذ هو العالي على السنة الشبان وجعل  
 في قسمه من الاحجار السبع الاسود وهو  
 الحجر الصافي في له الرصاص الاسود

دعوى

والحديد وان بدا ياخذ هذا الفص وقت  
 يكون رجل ظاهر القوة والفعل وبدا ينفشه  
 وصياغته اول ساعه من يوم السبت والقمر  
 في الدلو والجدى الذي هما بيتي رجل  
 وان كان رجل في احدهما كان افضل والا  
 فليكن القمر من الغنا للرجل ويلبس في مثل  
 ذلك اليوم والساعه والوقت ينقش مثال  
 رجل قائم رافع يديه فوق راسه ممسكا بها



جونا وتحت مثال  
 ضرب وضياع  
 على رصاص اسب

الاسماء والاصناف ما اتخذ في ذلك  
الوقت وحسب ما ينسب الى كل كوكب  
بما هو مشاكلك في القوة والفعل من تقريب  
وتباعد وجب ونقص ودفع ضرر واختلاف  
ونفع وغير ذلك من احوال الناس مما يقصد  
الميله لان الجور والخاتمة والدوا يوضع  
تحت النجم على ما ذهب اليه اهل العقل  
والتمييز لانهم على مثل هذا الخطا من ظنهم  
لما فسد مستعمل هذه الصناعة عامة  
عامة ما يعملونه مما تدون لهم ارحاموا  
عما يجب باحكام مباديه في ايامه وحينه

١٠٩ ولم يكن لهم علم وشكوا في علم القوم الذين  
استسوه عن اصل قوى وحراره بعلم  
متقين منجز موجز فليعلم الآن من قرا هذا  
الكتاب ان جميع ما رسمه الاوائل عسير  
مشكوك فيه ولا في ان جميع العتاقير والادوية  
والنبات وسائر الحيوان والجواهر وسائر  
الاشياء المستخذة من الحيوان ان جميعه  
في قسمة الكواكب العلوية بلطف من الله  
تعالى حل وعن اوليكن علائقه مما ياتي  
من هذا المعنا والله تعالى يوفق وهو  
الولي الحميد ولما كانت الاحوال التي

انواع الجواهر المايعة والجامدة والجارية  
وتولد النامي والماشي وانثى المتفرق  
ويتفرق بعد الايتلاف والاجتماع ويتسدد  
بعد الكون وكان غير منك عند دوى  
العقول الوافرة والاحلام الراجحة والرقا  
والعقيدة والتمايم والعزائم والمخطوط والعقد  
والحروطيات والخلصات اذ الهيات  
اوقات حركات العلوية موافقة ومشاكل  
بغايته المقصود صحت وتقدرت وتمت  
واترت وقامت الازمنة التي تضاد فيها  
طبائع العقاقير والادوية المؤلفه

الاول

اصول الاعمال والابدان واللاوصاف  
الناحية في الاجسام فترفع بالمضادة والملافة  
عنها اللآم الموديه والاقسام المتلفه وثل  
ذلك اتخذت الذخ والادهان والاطبات  
فلما طال لهم الامل وادبت الازمان عليهم  
عدم اهل التعلم والمعرفة بها صارت ربه  
لاهل الجهل فاردت بغيره استعمال او ايل  
الحادها للنفع القاييم بحمايته واسبابه لا  
يسعهم يقولون في الكتب القديمة والقصص  
المحفوظة الخاتم النختم والدوا الموقت العام  
والخوار المؤلف انما واما ارادوا جميع هذه

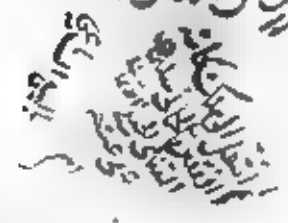
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قَالَ عَطَايُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَتَبْتُ نَظْرَتِي فِي  
كِتَابِ الْأَجَارِ لَهْدِ مَشْرِقِ الصُّحُفِ الْمَعْرُوفَةِ  
بِأَوْجَائِهَا بِقِيَامِهَا لِذِكْرِ الْأَجَارِ وَالْأَشْجَارِ  
وَجَمِيعِ الْبَهَائِ فَوَجَدْتُهَا وَمَنَافِعَهَا فِي كِتَابِ  
الطَّلَسْمَاتِ لِلْحَكِيمَةِ السَّبْعَةِ وَاسْتَعْمَلْتُ  
الْأَجَارَ وَالْأَبْرَاجَ فِيهَا وَجَدْتُهَا كَالشَّيْءِ  
الْمَشْكُلِ الْمُنْغَلَقِ كَالْأُمُورِ الْمَكْنِيِّ عَنْهَا  
الْأَعْيَانُ أَسْمَاءُ الْأَجَارِ وَغَيْرُهَا مِنْ مَرُومٍ  
بِاللِّسَانِ الْعَجَبِيِّ وَنَايْتُ أَنْ أَخْلَصَ مِنْ جَمْعِهَا  
كِتَابَ مُخْلَصٍ مُنْقَاحًا مَعَالِمًا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

فِي هَذَا الْمَعْنَى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَهُوَ هَذَا  
الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ مَنَافِعُ الْأَجَارِ وَجُمِعَتْ  
إِلَيْهِ مَا ذَكَرْتُ الْعَرَبُ بِهِ مِنَ الْخَزَائِرِ وَاتَّخَذْتُهَا  
وَسَالَتْ إِلَيْهِ نَفْسِي إِلَى لَبْسِ شَيْءٍ مِنْ أَنْوَاعِهِ  
وَالْتَحَلَّى بِهِ وَشَرَحْتُ بِنَفْسِهِ بِاسْتِعْمَالِ مُقَدِّمَاتِ  
الطَّلَسْمَاتِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ هَذَا الْمَعْنَى  
وَبِمَا جَرَأَ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ أَوْسَاطِ النَّاسِ بِحَسْرَةِ  
الْمَعْرِفَةِ وَالْعُشْبِ وَالْقَوْلِ فِي ذَلِكَ وَالْبَرَهَانِ  
أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ الْأَشْخَاصُ الْعِلْمِيَّةُ بِحِكْمَتِهَا  
مُؤْتَرَةً فِي جَمِيعِ عَالَمِ الْكُونِ وَالْفَسَادِ وَأَنَّ عَنْ  
حَرَكَاتِهَا تَلْخُصُ الْمَعَادِنُ وَتَجِدُ فِي أَرْحَامِهَا



وَطَيْسَنَهُ وَالْأُتْرُجُ بِسْرِ فَأَعْلَمَ  
 فَأَنْقَضَ كُلَّ مَرَضٍ الْقَبِيحِ شَيْطَانٍ  
 وَفِي بَعْضِهَا الْعَامِرَةِ أَخَذْتُكَ بِالسَّحَابِ فَلَمْ يَرْجُ  
 وَلَمْ يَعْجَبْ وَلَمْ يَعْتَمِدْ عِنْدَ الطَّبِّ وَلَهَا أَوْلَعِيهَا  
 فِي رُقَّةِ الضَّبِّ صَبَّ نَاصِبٌ إِلَيْهِ اسْرِفَ فَارَقْتَ  
 إِلَيْهِ وَلَهَا رُقَّةُ الْكَذَائِي هـ  
 وَهِيَ الرُّقَّةُ الْمَشْهُورَةُ عِنْدَهُمْ فِي الْمَهْرِ وَهِيَ  
 أَجَلُ حَبْرِ زَهْرٍ يَاهُزُهُ أَهْمُزِيهِ إِنْ قَبِلَ فَتَرِيهِ  
 وَإِنْ أَوْيَ فَصَرِيهِ يَاهُزُهُ أَهْمُزِيهِ مِنْ أَسْتَهْ وَمِنْ  
 فِيهِ وَلِي عَيْنِي فَأَجْعَلِيهِ وَجِي فَرَأَيْتُهُ مَتْلَبِيهِ  
 فِيهِ رُقَّةُ الْهَمِّ هـ أَخَذْتُكَ بِالْهَمِّ  
 اللَّيْلُ زَوْجٌ وَبِالنَّهَارِ أَمَةٌ هـ  
 بِشَاعَرِيهِ السَّلَوَانِ

يَا لَيْتَ أَنْ لَقَيْتَنِي مِنْ عَيْلَلَهُ أَوْ سَأَيْتَنِي عَنْكَ  
 سَلَوَانًا  
 وَلَذِيكَ الرُّقَّةُ فِيهَا أَيْضًا هـ  
 كَثُرْتُ عَلَى سَلَوَانَةٍ مَازَنَةٍ فَلَا وَلَذِيكَ الْعَيْشَ يَأْمُ  
 لِمَا سَلَوَا  
 وَنَزَعُوا أَنَّهُ يُؤْخَذُ تَرَابٌ مِنْ قَبْرِ عَمِيْنٍ فَيَصُبُّ  
 عَلَيْهِ الْمَاءُ وَفِيهِ السَّلَوَانَةُ وَيُسْقَى لِلْعِيَاشِ  
 فَيَسَلَوَا عَنْ الْمَرَاةِ وَكُلُّ ذَلِكَ لَا وَقَاتٍ مَخَانِ  
 وَأَوَّلُ مَا مَعْلُومٍ هـ ثُمَّ الْكِتَابُ هـ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَامٍ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 مِنْ تَعْرِيفِ قَالِي عَلِيٍّ مَوْفَى بْنِ مُحَمَّدٍ تَوَسَّى الْأَدَهْرِي ١٧٦



فِي لَبْسِهَا إِلَى أَنْ طَلَعَتْ فِي أَعْنَاقِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ  
 وَغَيْرِهَا مِنَ الْجِوَانِ وَتَزَعُمُ نِسَاءَ الْعَرَبِ أَنَّهُنَّ يَحْتَلِبْنَ  
 أَهْوَاءَ الرِّجَالِ بِلَبْسِ الْخَزَرِ وَرَقِهَا هـ  
 أَسْمَا خَزَرِ الْعَرَبِ وَرَقِهَا هـ  
 أَلْهَنَهُ : الْقَبْلَةُ : وَالْفُطَيْسَةُ : وَالْدَرْدِيْسَةُ :  
 وَالْعُطْفَةُ : وَالْحِجْلَةُ : وَالْهَبْرَةُ : وَالْمَسِيرَةُ  
 وَالنَّجَادَةُ : وَالصَّرْفَةُ : وَالسَّلَوَانَةُ : وَالْهَمْرَةُ  
 وَالْكَرْكُرَةُ : وَالصَّبْعُ هـ : أَمَّا الْقَبْلَةُ  
 فَخَزَرٌ عَرِيضٌ أَيْضٌ يُجْعَلُ فِي أَعْنَاقِ الْخَيْلِ يُقَالُ  
 قَبْلَةٌ فَرَسُهُ بِقَبْلَةٍ : وَالْهَمْرَةُ وَالْفُطَيْسَةُ  
 حِجْرَانِ إِلَى أَحْمَرَةٍ وَالصَّفَا شَبْهُ الْخَزَرِ الَّتِي تَسْمَى  
 الْعَيْلَةُ : وَالْدَرْدِيْسَةُ وَالْهَمْرَةُ وَالْعُطْفَةُ وَالسَّجَا  
 حِجْرَةٌ سَوْدٌ وَهِيَ لَيْتُهُ الْحَكُّ تَحْتَكُ إِذَا حُكَّتْ

بِالْأَسْنَانِ وَخَرَجَ أَثَرُهَا أَيْضٌ ثُمَّ يَسْوَدُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 وَالزَّرْقَةُ وَالْحِجْلَةُ وَالصَّدْعَةُ حَجَرٌ أَخْضَرٌ فِيهِ زُرْقَةٌ  
 وَصَفَاؤُهُ حَجَرٌ كَبِيرٌ مَوْجُودٌ : وَالْهَمْرَةُ وَالصَّرْفَةُ  
 وَالصَّرْفَةُ وَالسَّلَوَانَةُ وَالْكَرْكُرَةُ أَيْضٌ أَلْوَانُ الْإِبِلِ  
 فِيهِ مَاصُوٌ صَفَايَا ضَامِنٌ غَيْرُهُ لَأَنَّ الْكَرْكُرَ حَجَرٌ أَيْضٌ  
 زَخَائِيٌّ وَالْمَعْيِي وَالسَّلَوَانَةُ حِجْرَانِ أَيْضَانِ لَهَا شَفَا  
 مِثْلُ الْبُلُورِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ صَفَائِنُهُ وَالزَّرْقَةُ إِذَا كَانَتْ  
 إِلَى الْبَيَاضِ لَمْ يَحْبِلْ الْمَرَأَةُ إِذَا كَانَتْ لَا يَسْتَهَاوُ ذَلِكَ  
 الرَّجُلُ لَا يَحْبِلُ مِنْهُ امْرَأَةٌ إِذَا كَانَ لَا بَسْمَا وَالسَّلَوَانَةُ  
 يُجْعَلُ فِيهَا أَنَا وَنُصَبْتُ عَلَيْهِ نَا وَيُسْقَى الْعِشَاقُ  
 فَيَقْتَنُوا قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ  
 أَنِّي لِنِسَاءٍ عَلِقْتُكُمْ بِالصَّيْلِ

بِاللهِ حَالُ مَدِيٍّ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ  
 حَمَلٌ مِنْ فَيْلَةٍ



فانه لا يصيب ذلك الموضع من البرد شيئا وكذلك  
المطر وان دخل على سلطان وهو عليه غضبان ذهب  
غضبه وعاد عليه بخير وان خرج ما لم يكن كلون  
النيل والكتل منها باسم امرأة تتبعه حين تراه هـ  
وان كان لون الحجر او الخرزة كلون النيل وخرج  
محكمها ابيض شمر سمحت باسم امرأة وذكر ما يرد  
منها شمر كل بها سمته المرأة بنفسها وان خرج المحاك  
اخضر فان لا بسها لا يخرج الى قوم لا شرف عليهم  
وجعلوه حاكما فيما بينهم وان خرج لون المحاك على  
لون السماط فلا بسها على مدوه ولم يستطع لها الهدوء  
بغيره وخرزة تشبه بالفارسية جوهر ان شاء  
فيها سبعة ألوان من عروق لون كل عرق غير  
لون مما حبه خلجته من لبسها لا يزال في فرايدما

الحجر  
الحمرة

99 ذات معه ولا يخالط احدا الا رغب في صحبتها وان  
خالط السلاطين وارا د علم بلغ منهم كل الذي  
يجب وان ذكر خيرا وارا يد به اختلج جنبه الايسر  
واضطرب اضطرابا شديدا وان را د احد قتله  
اضطربت يداه وضعت ويقال ان صاحبها لا يقهر  
ما دامت معه هـ والدليل على صحة مذهب الاول  
في الخرز والحجارة وما تربي عليه البحر في زماننا من  
كثرة النقوش والصور وانهم قد نسبوا كل خرزة  
وحجر الى جنسه ونوعه والناس اليوم يرون النقوش  
والطلسمات والكتابة ولا يعرفون لذلك معني  
والعرب فقد ذكرت الخرز واجناسها وافعائها  
في اشعارها ورفاهها وامت لبسها على مذهب القدماء  
في الطلسمات والرقى بحسب علمهم وتجربتهم حتى تعدوا

لم يلذغ لابسها شيء من الدواب ولم يقر به وإن كانت  
 الخرزة أو الحجر صغرا وما الممك أبيض أصاب لابسها  
 كل ما يطلب من السلطان ومن الأشراف  
 وإن كان ما الممك أسود وفق لابسها كل شيء  
 أراد به والنح في الحاجات وإن كان ما الممك كلون  
 النيل كرم لابسها على الناس واجتبه وإن كان  
 ما الممك أخضر غطم لابسها عند السلطان  
 وقضيت حاجته وإن كان الحجر أو الخرزة  
 حمر أو خرج ما يحكمها أبيض لا يصنع لابسها شيئا  
 إلا وراه الناس حسنا وإن خرج الممك أسود  
 لم يحدث لابسها نفسه شيء إلا أدركه ولا ينامه  
 أحدا فخره وإن خرج الممك أصفر حبيب  
 لابسها إلى النساء وعشقه بعد أن هي في عصفه

الممك  
 الأصفر

الممك  
 الأحمر

٩٨ وإن خرج الممك كلون النيل لم يتوجه لابسها في  
 حاجة إلا أدركها وإن خرج ما الممك كلون  
 السماء شبع لم يضر لابسها كبد سلطان ولو  
 يشوحش في ليل ولا نهارا وإن خرج أخضر  
 وعلقت في عضد إنسان فلحقه جراحه في حرب  
 أو غيره لم يخرج من جراحته دم ولا مخرج ولا يؤلمه  
 وإن كانت الخرزة أو الحجر بلون السماء وخرج ما  
 الممك أبيض لم يرك لابسها نوحا حتى يكاد يخرجه  
 شيء وإن خرج ما الممك أسود راني جميع الناس  
 لابسها حسنا وإن خرج ما الممك أخضر والعيت في  
 نفر قل ما داه وتنفص نطفة الرجل ما دامت معه  
 وإن علقت على قصبه والسماعية ذهب الغيب  
 من ذلك المكان وإن كان مطرا أو يقع منه برد

الممك  
 الأزرق

أما بثوبها أو ببعض جسده ثم تقلدها أذ صبت عنه  
 نبت الدبيلة ٥ وفي طلبها الحجاره  
 أن صاحب الجسم لا يتقنه أن يقعد في طريق تشعب  
 منها ثلاث طرق فثوب الشيء فيها ثلاثة أيام ثم أتاها بعد  
 ذلك فاحذر منه ٥ الحجاره أو خمس حصيات وذهب  
 عليهن ٥ إلى نزلها فو نعه إلى الرماد وقال هذه الحجاره  
 لا تزاها الشمس كرات هذه الجسمي لا تزي فلانا

وتدب عنه ٥  
 باب في محبته الأحجار والحزن  
 الحزن المختاره سبعة ألوان إذا كانت الحزنه بيضا  
 فحكا أنها خرج محكها أصفر من علقها عليه وحفظ  
 في شيء ولم ينساه ٥ وإن خرج المهر كلون المحك  
 أخضر وثق لا ينسه لكل شيء يغله وإن خرج

الحزنه  
 البيضاء

96 المحك كلون النيل لم يفض لا يسها أحد من أهله  
 ولا من أصدقائه وإن خرج المحك كلون السماء لم  
 يخرج لا يسها أبدا ٥ وإن خرج لون المحك كلون ما  
 الكرات لم يعلق على شجرة إلا كثر ثمرها وحسن  
 حبلها وإن خرج لون المحك أسود فهي السم القاتل  
 وإن كانت الحزنه سودا والحجر فخرج محكها أبيض  
 فهي شفا من كل سم ٥ وإن خرج المحك كلون السماء  
 لم يغيب لا يسها إذا شئ ٥ وإن خرج محكها  
 أحمر حفظ لا يسها ما يسمعه ولم ينس شيئا وأسرع  
 انتعلم لكل ما اراده ٥ وإن خرج المحك كلون  
 النيل كثر ثفايدة لا يسها حتى يستغني وإن خرج  
 المحك كلون الزعفران لم يصب لا يسها شيئا ولم  
 يخف في ليل ولا نهار ٥ وإن خرج لون المحك أخضر

الحزنه  
 السوداء

ثامن يوم الجمعة والقرن بالمران مستغود بها وتنفس عليه  
منال الزهر قايمة بيدها تفاحه وتنفس في بطن الفرس  
هذا الحرف ع ط و يصاغ في خاتم خاس احمر من لسته فلا  
يجمع امره حوله فانه يستخر له النساء ويبيع منهن كلما يريد



وعطارده حجرة والوان في منال القاطول ينفس  
عليه يوم الاربعاء في اول ساعة منه والقرن في السنبلة  
منال عطارده رجل شاب لست له لحيه بده اليمنى

الغبر ورج ان نفث فيه يوم الاربعاء والقرن في احدي  
بيتي عطارده صورته وقد تقدم ذكرها وجعل في  
خاتم وجعل تحت الفرس عين جو بدعي فروي  
لا يسه في منامه ما يذوق في الدنيا من ما يبال  
الناس من خير وشر وكذا كافيته نقط صفاد  
يضر من لسه لم يخف سم الهوى وتحت ثمار الاشجار  
وان اخذت حصاة صغيرة وعلقت على راس ميت شه  
حفظت من الدنس والنجاسة ثم تعلق بعد ذلك في  
عنق صاحب الجسم العتيق لا ابراته

ومن منافع الاطعمه ان يزرع الدية  
التي لا تنفخ اذا ذهب الى طاعى او بركة او اخدم  
حتى يضرب الحجر بيده قبل ان يطعمه التي قد ينام  
من الحجر الكبير فينازل قبل وقوفه في الارض

على ما ذكرنا ولا وهو للحفظ والتجيب إلى الناس وفي نسخة  
قوايد القوايد من الطلسمان المنشوبة إلى الشمس أو يوجد  
فض من المغناطيس ويقش عليه صورة الشنبلة كما هي  
وفي يديها اليمنى شنبلة من الحافرس وتحت رجلها  
صورة بكرة ويركب على الذهب ويلبس بالاختيار  
وهو أن يكون القمر في الاستد يوم الاحد والشمس  
مشعور حبيب صاحبه عند الناس ويريد في حفظه



90  
وكل زهرة حجران لا زودد وفي روج يقش في كل واحد  
منها صورة الزهرة عاقده شعرها طيفين ثمان الأوربا  
وفي حجرها علامان لها الجحمة وهذا الخاتم نافع إلى تودد  
الناس وصرف من أذى الأرواح هـ



والله زهرة حجران لا زودد المعين بالذهب يؤخذ في أول

وَجَعَلَ فِي قَسَمِ الْقَمَرِ  
 حَجَرَ الْجَزَعِ أَيْضًا وَسُودَ يَزِيدِيَا ضَهْرَهُ مَعَ زِيَادَةِ نُورِ الْقَمَرِ  
 وَيَنْقُصُ نَفْصَانَهُ يَعْمَلُ مِنْهُ قُضُ الْحَاثِمِ يَبْدَأُ الْعَمَلُ فِي  
 يَوْمِ الْأَثْنَيْنِ وَالْقَمَرُ فِي السَّرَطَانِ مَحْطُوطٌ مِنَ الشَّمْسِ  
 وَيَنْقُشُ فِيهِ تَمَثُّالُ الْقَمَرِ عَلَى مَا فِي الصُّورِ بَعْدَ هَذَا  
 الْكَلَامِ وَالشَّمْسُ حَجَرُ الْبُلُورِ وَحَجَرُ الْمُهَامَا  
 لَوْثُهُ دُونَ السُّبُورِ يَنْقُشُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمَثُّالُ  
 الرَّهْمَةِ تَنْزِعُ مِنْ رِجْلِهَا شَوْكَةً يَدْرِهَا الْبُشْرَى مِنْ  
 الرَّجُلِ الْبُشْرَى وَهِيَ مَلْتَقِنَةٌ إِلَى أَوْرَاقِهَا لَهَا جَنَاحَانِ  
 يَنْقُشُ وَالشَّمْسُ وَالرَّهْمَةُ تَارِلَانِ بِالْعَزِيدِ يَنْفَعُ لَابِسُهُ  
 لِلجَاهِ فِي النَّاسِ وَالرُّفْعَةِ وَالْقُدْرَةِ فِيهِمْ مَهِيًا مَتَمِّكَ  
 لَا تَرُدُّ لَهُ أُمُورًا وَلَا تَعْصِي فِي سِي بَعْدِهِ



وَحَجَرُ الْمَغْنِيَّةِ طَشَن  
 وَهُوَ الْحَجَرُ الَّذِي يَحْزِبُ الْحَدِيدَ يَنْقُشُ عَلَيْهِ تَمَثُّالُ  
 الرَّهْمَةِ لَهَا جَنَاحَانِ فِي يَمِينِهَا عَلَى رَأْسِ السَّبَابِهِ وَالْأَيْهَامِ  
 دَنَ وَفِي شِمَالِهَا سُنْبُلَةٌ وَتَحْتَ رِجْلِهَا كُرَةٌ وَيُلِصِقُ

الكلام وهو رجل قائم بالسطح بمينه كأنه يسلم على الخلق  
 وفي شماله دمانه أو ترس أو شوط ويحت قدميه فيما بينهما  
 تسين ورمما جعلت الروح الاثنا عشر حوله في دأين ثم تركب  
 في خاتم ذهب وجعل تحت الفص من الحشيشة التي تعرف  
 ببنج انكشنة وعقار يعرف بسيل زهره وتفسر مرارة  
 الفيل ثم لبسته الاحد قبل طلوع الشمس او مع طلوعها  
 ما سال ربه اعطاه ويكون موظما مكرما عند الناس  
 مهيبا مكيما متمكنا عند السلاطين وروساء  
 الناس ولا ينبغي للابسة ان يأكل لحم فرس ولا لحم  
 الهامة ولا يمش امرأة زرقا ولا برصا ولا يقرب  
 ميتا ولا يستحم في ماء عيى ولا يلبس ثوبا احمر  
 وهذه صورتها هـ

ولا يطحن برجا ولا ياكل ثانا فخار ولا يترع دلو من نير ولا يبول  
 حمام ولا يستحم في حوض الحمام الكثير ولا ياكل الفجل ولا الخض  
 الارطبا ولا يابس من تفقد هذه الاشياء وعرفها ولم يتجاوز  
 ما حردناه كثر انتفاعه بهذا الكاتم وتم له كل ما ذكرناه  
 فيه هـ وهذه صورته





الزهره امرأه قائمه معقود سورها الى ورايتها واضعه  
 يدها اليمنى على رقبته وشمالها على صدرها وهو ينظر  
 في وجهها وتنفس تحت اقدامهما اربعة احرف هن  
 صورتهن ع ح ح ح ثم تركب في خاتم حديد قل  
 الحديد والنحاس في قسمة وتجعل تحت الفض لسان  
 طائر اسود وهو العواص يكون في الماء وعقارا يدعى  
 العقرب لم يقم له احد ولا يقربه لص ولا سبع ويهابه  
 الناس ويحبونه وان علق هذا الخاتم في عنق كلب  
 يعوى ترك عواه وينبغي للابسة ان تحفظ من  
 دماء الناس ولا يطغى نارا عاباء ولا يدخل حديد في  
 نار ولا يقتل كلبا ولا ياكل كل حلالا فليقتد  
 لابسه الاوقات التي ذكرنا فان  
 وهذه صورتها



وجعل في قسمة الشمس  
 حجر الماس وحجر ابيض فيه خطوط والسجاد واللب  
 هب ان اخذ الحجر الابيض المخطط او الماس في يوم الاحد  
 والقمر في الاسد مراغم للشمس وعمل منه فض ونفس عليه  
 صورة الشمس على ما في هذه الصورة التي بعد هذا

منه وفي الثانيه فاعمل منه فضا وانقش عليه ما قد  
 مثلناه وهو مثال المشتري صور رجل عليه برد  
 حسنه راكب على شتر وبين يديه نهر ما في حاشيته  
 حشايش خضر بعده قضيب اوز مخ تحت الشتر حسنه  
 احرف هذه صورها ف من غا الب ثم يركب  
 الفض في خاتم شبه اصفر ويجعل تحت الفض  
 شيئا من نور الاخوال ثم يلبس في يوم الخميس قبل  
 طلوع الشمس من تقدر هذه الاوقات ثم يلبس ما سال  
 ربه اعطاه واحبه الناس وحفظ واستمع منه  
 واتمسك على كل شيء وكلما ابصر لابسته المشتري  
 في السماء اصابه خير وتركه فليكن لباسه البياض  
 ولا ياكل حوتا ايضا ولا بلوطا ولا سعتر ولا  
 يضرب راسه اصلع وينظر جهده



وجعل في قسم المزرعه  
 حجر الدم وهو حجر احمر من اخر هذا الحجر يوم الثلاثاء  
 في الثمن مراغم للمزج بكل او بالعزب فيعمل منه فضا  
 وينقش عليه تمثال المزرع حشب ما في هذه الصورة  
 بعد هذا الكلام وهو رجل قائم غريان على يمينه تمثال

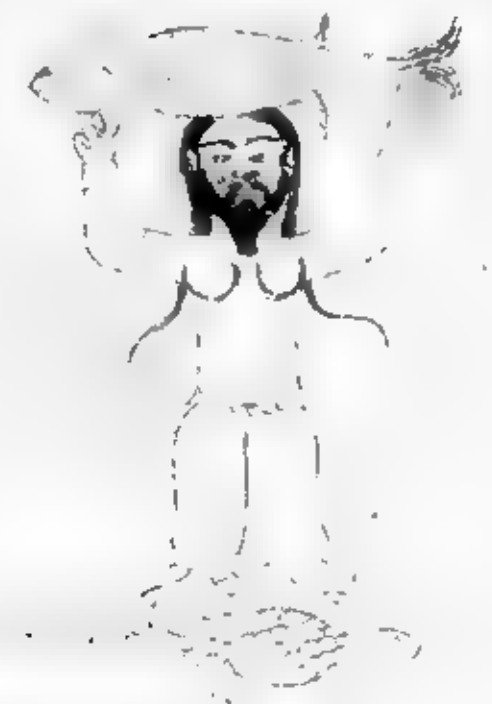
وهذه صفة ومثاله هـ



والشمس حجر الماس هـ

يحمل منه فطر ويقطع عليه اول ساعة من يوم الاحد  
والعتمراوات في ايام من خطر من الشمس امرأة  
تأمره على اربعة ايام يدها اليمنى مرة ويدها

الاولى



وجعل في قسم المشتري

حجر الماس والشبه الاصفر والفلع ايضا من اخذ من  
حجر الماس في يوم الخميس والقمر مراغم المشتري من  
القوس والحوث الذين هما برجا المشتري في اول ساعته

عليه مثال المشتري وهو جالس على عقاب يده اليمنى  
 صومار وينقش في باطن الفص هذا الحرف لا ثم  
 يرتب في خاتم شبه سحر للآله شبه الناس خاتمهم  
 وهذه صفتته ومثاله



في حجر المشرق يوم الثلاثاء والعقرب في  
 الأيسر

89

اول ساعة منه ويحار منه فصا وينقش عليه مثال  
 المرح رجل قايما عليه ذراع وبيضه وشا قات  
 متقلدا سيفاً وبيده اليمنى ابريق من حديد واليد  
 اليسرى واصنعة على صدره وينقش في باطن  
 الفص هذا الحرف لك ويتركب هذا  
 الفص في خاتم حديد فضي كبسه ان لم يشرب  
 في انا اصابه دسم يحرق له قلوب الناس جميعها  
 ونصر على كل معاند له ويعود وكان مهيئاً  
 في الناس كروما عليهم ان ثابته ومن نقشه في  
 الماشر وبكون على ظاهر الانا وناقشه يكون  
 صام على ظهر في الوقت المذكور واستعمل من الما  
 الذي فيه منع عند صدر سموم العقرب ناعي ولا تاترك

مثال

اليسرى مبسوطة وينقش في باطن الفرس هذا  
الحرف اويصاغ في حاتم رصاص من لبسه فلا ياكل  
لحم حمار ولا يبول في طلمة تنخر له الارواح المتخيلة في  
الظلمة ويظهر له علم الكتون وهذه صفة ومثاله



يوم الخميس واذا اخل حجر المما  
يوم الخميس اول ساء منه القوم ثم ينقش



لرجل حجر الدردبين والقافون

الى اسوار ما هولبن المكن سدا باخذه وعنه فصا  
الفصل في  
القصص  
في يوم الاثنين  
القصص في يوم الاثنين  
القصص في يوم الاثنين  
القصص في يوم الاثنين

قضيت وفي راس القضيبة نقاحة وينقش باطنه  
 هذا الحرف بالرومية ٤ ثم يصاغ في خاتم خاس  
 اجمر من حمله اولبسه لا ياكل السمك يسحر الناس  
 كلهم له وينطق له يعلم من البحر عظيم وهو من  
 اخوات الشريعة وهذه صفة وشاله



# والقمر الحزق

وفيه ياض برید باضه بزيادة نور القمر وينقش  
 بنقشانه ينقش فيه اول ساعة من يوم الاثنين والقمر  
 في برج السرطان مسعود وينقش تحت نفسه مثاك  
 القمر امرأة تايمة على ثورين يدها اليمنى مفرعة ورأسها  
 كمئة الهلال واليد اليسرى باطلة وينقش  
 في باطن الفرس هذه الحرف در- ثم يصاغ  
 في خاتم فضة وينطق من لبسه ولا ياكل لحوم البقر  
 تسحر له الارواح ويقوي على علم العجايب  
 ان شاء الله تعالى

٨٢

في الشهر

من أذني الأرواح وهذه صفته ومثاله ع



الزهرية حجر اللازورد المعين بالذهب يوخذ في  
ساعة من يوم الجمعة والفتحة بالميزان مسعود  
بها ويؤخذ غلبة تشال الزهرية وأية يدها نفاجه  
بفلس في بطن الفرس هذا الحرف ع ط ونضاج

في كفه من العسل والوا  
مساك  
عراط

في خاتم غابر من لونه فلا جامع امرأة جولا فانه  
يسخر له النساء ويبلغ منه كل ما يريد ع وهذه صفته

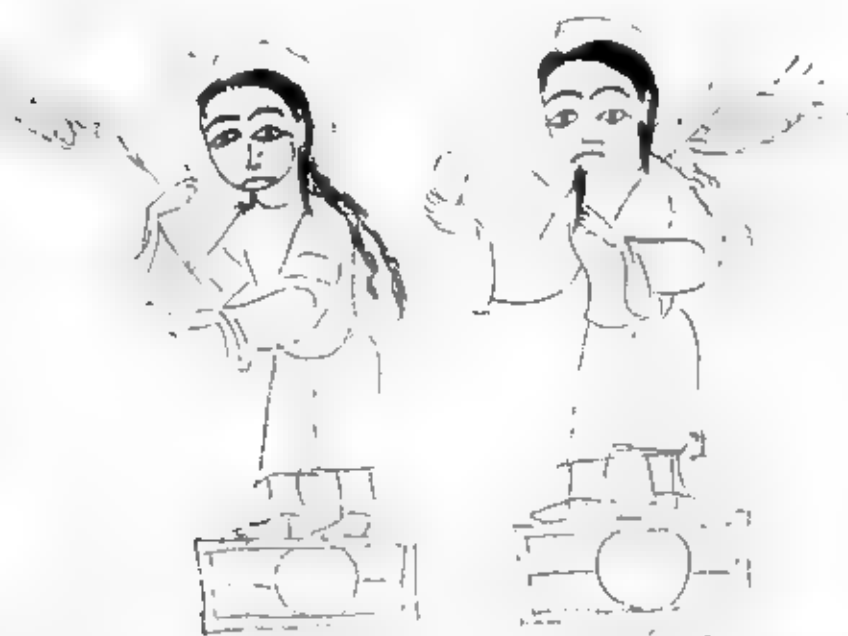


ولوطارة جرد والوان في شاب القاطون ثم يشرع  
يوم لا ربحا في اول ساعة منه والفتحة في السبلة  
تشال عطاره رجل شاب وليست له الحية بيده اليمنى



على ما ذكرنا أولاً وهو للحفظ والتخيب إلى الناس  
 وفي نسخة نوaid الفتايد من الطلسمات  
 المشوكة إلى الشمس ويؤخذ فص من المغنطيات  
 وينقش عليه صورة السنبلة كما هي وفي يدها  
 اليمنى سنبلة من خافرس وتحت رجلها صورة بكرة  
 ويركب على الذهب ويلبس بالأختيار وهو أن يكون  
 الفهر في الأسد يوم الأحد والشمس سعود بحيث  
 صاحبه عند الناس ويريد في حقه

هذه صفة ومثاله كما ترى



وللزهرة حرات ايضا

كازورد ونيرو نرح ينقش في كل واحد منهما صورة  
 الزهرة وشعرها خلفها طيرتان وفي حجرها غلايين  
 لها الحنجره وهذا الخاتم نافع لتودد الناس وصرت

## وَجُعِلَ فِي قَسَمِ الْقَمَرِ

حَجٌّ يَخْرُجُ أَيْضًا وَأَسْوَدُ يَزِيدُ بَيَاضُهُ مَعَ زِيَادَةِ نُورِ الْقَمَرِ  
وَيَنْقُصُ نَقْصَانُهُ يُعْلَمُ مِنْهُ فَضْلُ الْحَاكِمِ بِمَا يَعْمَلُهُ فِي يَوْمِهِ  
الْأَثْنَيْنِ وَالْقَمَرُ فِي الشَّرْطَانِ مَحْظُوطٌ مِنَ الشَّمْسِ وَنَقْشُ  
فِيهِ تَمَثَّلُ الْقَمَرِ عَلَى مَا فِي الصُّورَةِ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ

## وَالشَّمْسُ حَجَرُ الْبَلَوِّ وَحَجَرُ الْمَهْمَا

لَوْنُهُ دُونَ الْبَلَوِّ يَنْقُشُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمَثَّلُ  
الرَّهْمَةُ تَنْزَعُ مِنْ رِجْلَيْهَا شَوْكَةً يَبْدُوهَا الْيُسْرَى مِنَ الرِّجْلِ  
الْيُسْرَى وَهِيَ يُلْتَفَتُهُ إِلَى وَرَافِئِهَا جَنَاحَانِ يَمُشُّ وَالشَّمْسُ  
وَالرَّهْمَةُ إِذَا لَانَ بِالْعَذْرِ يَنْفَعُ دَابَّهَ الْجَاهِ فِي النَّاسِ  
وَالرَّفْعَةُ وَالْقَدْرُ يَمُشُّ مَهْمَا تَمُشُّ دَابَّهَ لَهُ أُمُورٌ  
بِمَضَى شَيْءٍ مَوْجِدٍ

84



## وَحَجَرُ الْمَغْنَبِطِطِ

وَهُوَ الْحَجَرُ الَّذِي يَجْذِبُ أَحَدُ يَدَيْهِ يَنْقُشُ عَلَيْهِ تَمَثَّلُ  
الرَّهْمَةُ لَهَا جَنَاحَانِ فِي يَمِينِهَا عَلَى رَأْسِ السَّابِغَةِ وَالْجَاهِ  
دَرَهُ وَفِي شِمَالِهَا سَنَبِلَةٌ وَتَحْتَ رِجْلَيْهَا بَكْرٌ وَيَلْبَسُ

وَالْقَمَرُ مَرَّاعُهُ لِعُطَارْدُ فِي سَنَبْلِهِ أَوَّلُ جُورٍ بِأَحَدِي  
 حَالَهُ وَرَيْقُشُ عَلَى أَنْفِصِ تَمَثَالُ عُطَارْدُ عَلَى تَابِي الصُّورَةِ  
 أَلْحَى بَعْدَ الْكَلَامِ وَالصُّورَةِ شَابُ قَائِمٌ بِرَجْلَيْهِ  
 وَتَلْبِيهِ لِبَاسٍ مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ وَفِي يَمِينِهِ قَضِيبٌ  
 وَبِشِمَالِهِ مِدْوَرَةٌ عَلَى أَحَدِي جَنَاحَيْهِ جَنَاحَانِ  
 قَائِمَانِ وَعَلَى سَعْدِهِ رَأْسُ بَيْتٍ عَرُفٌ مِثْلُ عَرُفِ الدَّيْكَ  
 وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ خَرَابَاءُ وَعَلَى قَدَمَيْهِ نَمْرٌ فَإِنْ كَعَرَفَافِ  
 الدَّيْكَ وَعَلَى عُنُقِهِ الشَّمَالُ دَيْكَ بَغِيرِ بَيْتِهِ  
 أَلِهَ إِذَا الدَّيْكَ يَأْكُلُ الْخُلُودُونَ وَعَلَى حَبْلِهِ أَلِيمُنَ أَرْبَعَةَ  
 أَحْرُوفٍ ن ه ه ه ه ثُمَّ يَرْكَبُ الْقَصْرُ فِي  
 خَاتَمِ الْوَعْدِ تَحْتَ الْقَصْرِ شَيْءٌ مِنْ خَشْيَةِ شَيْءٍ  
 شَيْءٌ شَيْءٌ وَفِيهَا الْمَوْزُ مَعْرُوفُهُ لَا يَسْمَعُ بِرَيْدِهِ  
 أَلِهَ وَفِي يَمِينِهِ بِرَأْسِهِ شَيْءٌ يَوْمَ الْأَرْبَعَةِ أَنْفَقَ

تسعون في مائة برهمناس اميراس  
 هطيس ساھس. دواين ميلس رھس معوك

وَأَسْتَوِي وَمَا طَلَبَ فِيهِ ظَفَرُهُ وَلَا تَبْعِي لِلْأَبْسَةِ  
 أَنْ كَذِبَ وَلَا يَكْتَبُ كَمَا بَسْرُهُ وَلَا يَبُوكُ وَهُوَ قَائِمٌ وَلَا  
 يَغْتَرُ كَلْبًا وَلَا يَنْفُخُ فِي قَصْبَةٍ وَلَا يَلْحَنُ بِرَحَاٍ وَلَا يَأْكُلُ  
 سِيفًا إِنَّا فَخَارٌ وَلَا يَنْزِعُ دَلْوًا مِنْ بِيْرٍ وَلَا يَبُوكُ فِي حَتَامٍ  
 وَلَا يَأْكُلُ الْفَجْلَ وَلَا الْحَمَضَ لَا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا وَلَا يَسْتَمُ

٨	١١	١٢	١
١٣	٢	٥	١٢
٣	١٩	٩	٦
٤	٨	١٤	١٥



وهذه صفته ومثاله

في حوض احكام من نفقد هذه الاشياء كثر اشغاله بهذا الخاتم

مكرر في  
 مكرر في  
 مكرر في

صورة الشمس على ما في هذه الصورة التي بقدرها  
 السلام ومورجا قائم باسط يمينه كأنه يسلم على  
 خلق وفي شماله راية او ترسل وسوط وتحت قدميه  
 يتما بينه مائتين وربما جعلت البروج الاثني عشر حوله  
 في دائرة ثم ركب في خاتم ذهب وجعل تحت الفرس  
 من الخشب التي تعرف ببيع انكشت وعقارب عرفت  
 بيل دهره وتقديره مראה الفيل ثم لبسه الاجد  
 قبل طلوع الشمس او مع طلوعها ما سأل ربه اعطاه  
 ويكون مغطا مكر ما عند الناس مهيا مكينا  
 متمكنا عند السلاطين ورؤسا الناس ولا ينبغي  
 الا بسم الله انك لا تعلم وزنه ولا يعلم الهامه ولا ميت  
 مראה له لانه لا يرى الا لا يقرب ميتا ولا يستقيم في ساء  
 ولا يلبس الا بخره وهذه صورته

في يوم الجمعة من افعال الخير اعطاه ذلك  
 وسهله له

١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

بنو ادريس عليون  
 هملوس وماوس  
 طماس سلوس  
 اهروس  
 اطاريس



وجعل في قسمة عطار د  
 حجر ابيض وهو الزجاج والآنك وهو لا شرب والرسو  
 تعمل من هذا الحجر فسر ويدنا نعلمه يوم الاربعاء



القور والحوث اللذان هما برجا المشتري في أول  
 ساعة منه وفي الثانية فاعمل منه نصا وانقش عليه  
 ما قد شئتاه وهو مثال المشتري صورة رجل  
 عليه برود حسنه ركب على نسر ويزن يديه نهر ما  
 في حاشيته حشائير خضر بيده قضيب ابيض تحت  
 النسر خمسة احرف هذه صورها ومثالها  
 وسرع الـ ثم يركب القمر في  
 خام شبه اصفر يجعل تحت القمر شيئا من نور  
 الاخوان ثم يلبس في يوم الخميس قبل طلوع الشمس  
 من تغتد هذه الاوقات ثم لبسه ما سأل ربه شيئا  
 اذا اعطاه اجبه الناس وحفظ كل ما يسهو  
 واسم منه وامن على كل شيء وكل ابطه لاسه  
 المشتري في الساعة خير وبركة وليكن لباسه

يبر

٨٥  
 الباض ولا ياكل خوتا ايضا ولا بلوطا ولا سغترا  
 ولا يضرب راسا ضلع ويتطهر جهده وهذه صفته



وجعل في قسم المشرق  
 حجر الدم وهو حجر احمر من اخذ هذا الحجر يوم الثلاثاء  
 والقمر مراع المشرق بالحق والبال قرب فيعلم منه نصا





علي ما رسمت عليه الآدمية فعملوه في غير وقته وأوانه  
 فبعلت لذلك أعمالهم وأربابوا في علم التنويم  
 الذين لا يسود بفوق وحيرة وه يعلم متقن لوقت  
 موخر من غير تعليم الآن من قرا هذا الكتاب ان جميع  
 رسمته ادراك من علومهم غير مشحوك فيه ولا  
 في جميع العقائير والآدوية والنبات وسائر  
 الحيوانات واجزائهم والآشياء المستعملة والناس  
 اجتمع في قسم السواكب والحركات العلوية لطفا  
 من الله عز وجل وتكن على ثقة مما ياتي من هذا  
 المعنى والله سبحانه جل وعلا ولي التوفيق فله  
 الحمد دائما ولاحق الحوائك التي يطلبها الناس  
 مختلفه ثم ايرى كيفية الاختيار للشيء المطلوب  
 حيث وبت عادة السواكب والافات التي ينبغي

ان مبتدأ بالعلم فيها ما ذكرنا ولان الاحجار وسائر  
 بعد ما يكفي بها العامل بالعقل والتميز دليلا  
 يطول الكتاب فيخرج لغيا الف له ما تركنا  
 ذكر الجواهر الاحمالا عند ابتداء الاعمال والان  
 نقول في رجل اذ هو السواكب العلوي العالي على  
 السواكب السياره وبالله التوفيق  
**ابتداء القول في الاحجار**

جعل في قسم رجل من الاحجار السبع وهو الحجار النور  
 الصافي هذه صفته وله الحديد والرماس القلعي  
 تاخذ هذا الحجر اذا كان رخا ظاهر القوة والفعل  
 فيه وعمل منه فطر الحاتم ويبدأ بعمله وصنعه في يوم  
 السبت والقمر بالحديد وبالذلو الذين هما برجار رجل  
 فيكون انقش من اغم الرطل وليس في ذلك اليوم  
 عزير الوجود من براق قبل الحلا ويعملون من الحديد وهو يدخل في اعمال رجل وطلسم كنود  
 ومنه حتى احصى هذه صفته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة  
على محمد وآله أجمعين قال حنين بن حنف  
والذي أذهت إليه هذه الأشياء اعتقاد  
مختلف عما هي في المذاهب من الجورم في ذلك  
ما يشاء كثير أو قل كان وقع في رسالة تنسب إلى  
ه من ذكر فيها أيك على مذهب المذهب الذي ذهبت  
إليه ورايت أن أضيف إلى ذلك الذي تقدم ذكره  
هذا الذي أذكره وأجعله خاتمة لكتابي هذا وثل  
ذلك ما أخذت الوثق والأخوة والأطيان فلي  
طال على مستغله الأمد ومضت الأرنار جعلت زينة  
وأملت كفيه استعياها للأولاد وليسنيه واتحادها  
سوء العباد حماة أسبابة الاتمههم ما يقولون في

الكتب القديمة والصحف المحفوظة الخاتم المنيح والدوا  
الموقت والنحو المولف إنما أراد وإجماع هذه الأسماء  
والأوصاف بما اتخذ في الوقت المختار من ذلك  
بمواضع الجورم المسعدة والموافق بما قصد له  
التأيد من أمره في مبادي اتخاذ شي منها وحجب  
ما ينسب إلى كل كوكب منها ما هو مشاغل له في  
القوة والفعل من تقرب وتبعد وحجب وبغض ودفع  
ضرر واجتلاب نفع أو غير ذلك من أحوال الناس  
ما يقصدون من الخاتم أو الدوا أو النحو يوضع  
تحت الجورم بما يذهب اليد أهمل العقلة وقلة التميز  
لأنهم لم يشل هذا الخط من طونهم على شغل هذه  
الصناعة إلى عماه لما يعلون به فمقدرون لم إذا حادوا  
عما حجب أحكام مباديهم في أوانه وحسينه ولم يستعمل

ق ٩

كتاب  
عروض الاحكام  
لحنين بن اسحاق  
اللاكيم

كتاب عروض الاحكام

بأن يؤخذ منه أجار وتجمع عليها مسح شعرا وثوب  
عشرون مع حصيات صغارة ثم يحك حتى يحك جسمه  
أولاً فاولاً وتكون الحرقه في ما جاز ثم يخرج  
فيجفف كالذيق المطحون وذكروا ان الطلق  
يجل مثل لما الرجراج بان تاخذ سدر وساق قدته  
دقانا عماً شدة لجعل في بوطقه ويصب عليه يتكاد  
ونظرونا ويزان حتى يرجع مثل الماء قالوا فان هذا  
تذيب اجد يد والخلق وغيرهما فاذا اردت ان  
تظلي السفن حتى لا تقبل فيها النار فخذ طلا  
من الطاف المحلول بالماء المذكور وشله شبت  
وشله جمع وبن الغصه رطلين واطليه السفن فانه  
يشبه بجيت وان اردت ان تترك البيت كأنه  
الزهر فخذ من الطلق المحلول واجعله في اجائه

ثم خذ صغائر يا مثل ثلثه مدقوقا فالقه عليه ثم  
اضربه بالماء حتى يرق ثم جففه ليت جف  
ثم امسح بالطلق البيت بعد الجف ثم دعه ليله  
ثم اصقل الحيطان بمصقه رجاج صغلا جذا فانه  
يصير كأنه لون الدر ه قيمته وشمه  
الاولقيه من جفده بد بهر نفرة ه

ثم الكتاب وسه الحمد والمينه  
وصلي الله على سيدنا محمد وعلى الو سلم تسليما  
كثيرا الى يوم الدين

والحمد لله رب العالمين  
لغز المقاطع حسب الطاقه والله اعلم

فَيَخْرُقُ وَيُوجَدُ فِيهَا النَّارُ هـ

قِيَمَتُهُ وَثَمَتُهُ هـ البلور يختلف بحسب

ماء كثرناه من كبر أو انبه وصغرناها وإحكام

صنعناها وبالجملة فالقطعة التي تمل منها رطالا

إذا كانت في نهاية الصفا والسلامة من التشعب

تساوي عشرة دنانير مصرية هـ

الخامس والعشرون

في الطلق أصل تكونه في بعده

الطلق يقع من الهواء كالنداء إذا صار في الأرض

تخرج بعضه على بعض طبقة فوق طبقة هـ

عدد الطبقات يتكون فيه الطلق يكون

بصورة فبعضها جلي أو منها جلي إلى ما يرى الموضع

الطلق نوعان

فبعضه زهبي فالفضي أبيض صافي اللون والذهبي

إلى الصفه وهو أجوده والطلق بارد يابس هـ

خواصه كذاته ومنافعه منها أنه إذا دخل

النار لم يخبترق ولم يتكلس كما يتكلس سائر الأحجار

ولهذه العلة تقول الحكماء أنه إذا حبل وطلبت

بها الأجسام لم تحترقها النار هـ ومنها أنه يغتث

الحصاة من الكالا وينفع المثانة إذا شرب

سحاقته وقالت المسيحي في كتابه الملقب

بالمائة في صناعة الطب الطلق يستعمل في صناعة

الطب لقطع الدم من خارج ولا يجوز استعماله

من داخل البشه هـ ومنها أنه لو دقه الدائق بالحديد

والمطارق والهاون وكل شيء يدق الأجساد

لم تعمل فيه شيئا وليس يحتمل خيلة تحقده إلا

أَمَدُوا إِلَى مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْمَغْرِبِ قَبْلَهُ مِنْ الْبَلْخُورِ  
قَطْعَتَيْنِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ نَفَرٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ صُورَهُ  
دَيْكٍ مَخْرُوطٍ إِذَا ضَبَّتْ فِيهِ الشَّرَابُ ظَهَرَ لَوْنُهُ  
أُظْهِرَ إِلَيْكَ صَنْعَةُ بِلَادِ الْأَفْرَجَةِ وَيُصْنَعُ بِهَا مِنْهُ  
كُلُّ عَجِيْبٍ فِي الْأَوَائِي ۝ وَقَالَ  
السَّيِّدُ إِنَّ فِي الْبَلْخُورِ قِطْعًا تَخْرُجُ فِي الْقِطْعَةِ  
بَيْنَهَا مِنَ الْمَعْدِنِ كَثِيرٌ مِنْهَا ۝ قَالَ  
مُصَنَّفُ الْكِتَابِ وَخَبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ  
بَلْخُورٍ أَنَّهُ يَنْقُطُ عَلَى صَحْتِهِ أَنَّ الْقُرْبَ مِنْهَا يَنْبَغِي  
وَعَا شَفَرُ مَسِيرِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ غَزَنَةِ إِدْرِكِ  
بَيْنَ جَبَلَيْنِ ذَاكَ الْوَادِي مِنْ جَهَنَّمَ مَوْجِدٌ فِي  
جَبَلَيْنِ الْمَذَانِ عَلَى الْوَادِي مِنْ جَهَنَّمَ كَالْمَاءِ

بَلْخُورٍ خَالِصٌ يَقْطَعُ فِي اللَّيْلِ لَا تَنُ اشْعَثُهُ إِذَا طَلَعَتْ  
عَلَيْهِ الشَّمْسُ تَمْنَعُ الْعَمَلُ فِيهِ بِالنَّهَارِ وَيُصْنَعُ مِنْهُ  
خَوَابُ الْمَاءِ فِي كَشْمِيرٍ وَغَزَنَةٍ ۝ وَخَبَرَنِي  
مَنْ كَانَ مُتَصِلًا بِشَهَابِ الدِّينِ الْغُزَوِيِّ مَلِكُ  
غَزَنَةٍ أَنَّهُ رَأَى فِي قَصْرِهِ أَرْبَعَ خَوَابِ الْمَاءِ كُلُّ  
خَاطِئَةٍ تَحْمِلُ ثَلَاثَ رَوَايَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ رَوَايَا الْحَاكِ  
جَمِيعَهَا عَلَى حَامِلٍ يَبْعَدُ مِثْلَ الْيَتَامَى مِنْ بَلْخُورٍ  
كُلُّ كَمَالٍ مِنْ ثَلَاثَةِ قَنَاطِيرٍ إِلَى أَرْبَعَةٍ ۝  
خَوَاصُّهُ بَيْنَ نَفْسِهِ مَا ذَكَرَهُ  
أَوْ قَرِصُطَرٍ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَجَارِ أَنَّ الْبَلْخُورَ  
يَزُودُ كَمَا يَزُودُ الرَّجَاحُ وَيَقْتَبِلُ الصَّبْغَ ۝ وَمِنْهَا  
أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ الشَّعَاعِ  
الَّذِي تَخْرُجُ مِنْ الْحَجَرِ فَيَسْتَقْبِلُ بِخَرْقَةٍ سَوْدَا

تَعْبُدُهُ فَيَبْضُ ظَاهِرُهُ وَصَارَ بَاطِنُهُ أَحْمَرَ تَقَيُّتُ فِي  
النَّارِ مِنْ أَحْمَلِ لَحْمٍ وَأَتَمَّا تَوَلَّى هَذَا الْمَلْحُ مِنْ قِلَّةِ  
دَهْنِهِ فِي ظَاهِرِهِ لِمَوْضِعِ الْبُرُودَةِ الظَّاهِرَةِ فِي  
أَعْلَاهُ فَظَهَرَ مَعَهُ الْمَلْحُ وَبَطْنَتْ الدَّهْنَانَةُ فِيهِ  
بَاطِنُهُ مَعَ الْحَرَارَةِ فَصَارَ دَهْنُهُ مِنَ الْمَلْحِ فَإِذَا أَصَابَهُ  
حَرُّ النَّارِ تَقَيَّتْ ذَلِكَ الْمَلْحُ فَتَقَيَّتْ جَسَدُهُ وَأَتَمَّا  
صَارَ هَذَا الْجَدِيدُ يَقَعُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الرُّطُوبَةَ كَثُرَتْ فَإِذَا  
رَطِبَتْ بِنَسَبِهِ فَصَارَ رَخْوًا ضَعِيفًا وَإِنَّمَا صَارَ صَافِيًا  
لِقِلَّةِ كَابِسِ الْجَزَائِدِ وَأَتَمَّا لَمْ تَتَكَسَّرْ لِحَرَارَتِهِ لِقِلَّةِ  
إِفْرَاطِ الْيُسِّ عَلَيْهِ وَقِلَّةِ مَعُونَةِ الْحَرَارَةِ بَعْضَهَا فِي  
مَنْعِهِ فَهَذَا عِلْمُهُ بِكَيْفِ الْبَلُورِ  
وَيَكُونُ فِيهِ مِنَ الْبَلُورِ مَا يُؤْتِي  
رَبِّهِ الْعَرَبِ الْحَارِ وَهُوَ أَحْوَدُهُ وَمِنْهُ مَا يُؤْتِي

بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَهُوَ دُونَ الْعَرَبِيِّ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ  
بِيَلَادِ الْأَفْرَجَةِ وَهُوَ جَيِّدٌ أَيْضًا وَمِنْهُ مَعَادِنُ  
بَنَاجِيهِ أَرْضِيَّتِهِ يَسِيلُ إِلَى الصَّفْرَةِ الزَّجَاجِيَّةِ كَأَنَّهُ  
مَطْبُوعٌ بِالنَّارِ وَقَدْ ظَهَرَ مِنْهُ بِهَذَا النَّارُخُ مَعْدِنُ  
بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى بِمَقَرَّةِ مَرَاكُشَ حَاضِرَةِ الْمَغْرِبِ نَقِيَّ  
الْوَلْوَلِ إِلَّا أَنْ فِيهِ تَشْعِيرًا وَكَثُرَ عِنْدَهُ جَنِّي فَرَشَ  
مَلِكِ الْمَغْرِبِ بِجُلْسِ كَيْدِ أَرْضِهِ وَحِيطَانِهِ  
جَيِّدٌ وَرَدِيَّةٌ أَجْوَدُ الْبَلُورِ  
أَصْفَاةً وَأَنْفَتَاهُ وَأَشْفَهُ وَأَبْيَضُهُ وَأَسْلَمُهُ مِنْ  
التَّشْعِيرِ فَإِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ كَبِيرُ الْجَزْمِ أَيْتُهُ كَانَ  
أَوْغَيْرَانِيَّةً كَانَ الْغَايَةُ فِي نَوْعِهِ هَذَا  
صُفِّفَ الْكِبَابُ وَأَخْبِرْتُ أَنَّ تَجَارًا مِنْ تَجَارِ الْأَفْرَجَةِ



فِي الْيَسْبِ : أَصْلُ تَكُونُهُ فِي مَعْدِنِهِ  
 فَتَقْدَمُ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ وَمَعْدِنُهُ الَّذِي يَتَكَوَّنُ  
 فِيهِ الْيَمْنُ : جِيلُهُ وَرَدِيَّةُ هـ  
 مِنْهُ أَيْضُ وَزَيْتُونِي وَالزَيْتُونِي أَجْوَدُهَا هـ  
 خَوَاصُّهُ وَمَنَافِعُهُ هَذَا الْحَجَرُ يَقْبَلُ  
 الصَّبْغَ كَثِيرًا سَرِيعًا وَأَكْثَرُ مَا يُوجَدُ مِنْهُ قِطْعُ  
 صِفَارٍ وَقَالَ الْمُسَيِّحِيُّ حَجَرُ الْيَسْبِ نَافِعٌ لِلرَّي  
 وَالْمَعْدَنَةُ مِنْ جَمِيعٍ عَلَيْهَا خُصُوصِيَّةٌ فِيهِ وَالْجَوْهَرِيُّ  
 يَصْنَعُونَهُ يُشَبِّهُونَ بِهِ الزَّمَرَدَ هـ  
 قِيَمَتُهُ وَثَمَنُهُ فَرْزَنَةُ دَرَاهِمٍ مِنْهُ  
 بَنَصْفِ دَرَاهِمٍ نَقْرُهُ هـ  
 الْيَسْبُ الْيَسْبُ  
 الرُّبْعُ الْعَشْرُونَ  
 أَصْلُ تَكُونُهُ فِي مَعْدِنِهِ

قَالَ بَلِينُوسُ فِي كِتَابِهِ فِي أَعْلَالِ وَالْمَعْلُولَاتِ  
 أَنَّ الْبَلُورَ حَجَرٌ يُوْرِي أَيْضًا لَلْأَعْرَاضِ الَّتِي عَرِضَتْ  
 فِيهِ وَأَصْلُهُ الْيَاقُوتُ كَمَا أَنَّ الْفَضَّةَ يُوْرِي قِيَمَةَ التَّلَوْنِ  
 وَأَصْلُهَا الذَّهَبُ كَمَا أَنَّ الْبَلُورَ أَقْوَلُ أَنَّ الْمَعْدَنَ  
 الَّذِي كَانَ فِيهِ الْبَلُورُ كَانَتْ فِيهِ رُطُوبَةٌ مَزُوجَةٌ  
 يَلْبِسُ فَلَمَّا أَصَابَهَا حَرُّ التَّعْفِينِ كَانَتْ الرُّطُوبَةُ  
 غَالِيَةً عَلَى الْيَسْبِ فَاهْرَءُ لَهُ فَلَمَّا أَصَابَتْ الرُّطُوبَةُ حَرَّ  
 الشَّمْسِ سَخِنَتْ وَتَغَلَّطَتْ وَدَخَلَتْ فِي جَسَدِ الْيَسْبِ  
 فَحَلَلَتْهُ بَلِينُوسُ التَّدْبِيرُ وَطُولُ الْمَدَّةِ فَلَمَّا اخْتَلَصَ  
 الْيَسْبُ مِنَ الرُّطُوبَةِ مَا صَافِيًا لَقِيَ الرُّطُوبَةَ لَهَا وَاعْتَدَّ  
 الطَّبِخُ عَلَيْهِ فَلَمَّا ظَهَرَ الْيَسْبُ عَلَيْهِ أَجْمَدُ فَجَدَّ مَاءٌ  
 أَيْضًا مُنْعَقِدًا أَضَارَ حَجَرًا أَيْضًا صَافِيًا وَأَمَّا أَفْعُهُ  
 عَنْ الْحُمْرَةِ رُطُوبَةُ الْمَكَانِ وَاعْتَدَّ الْحَجَرُ عَلَيْهِ

معدنه الذي يتكون فيه معدن  
 اليشم كاشغرو منه جلب الى البلاد وكاشغرو  
 بين الصين وبين غزنه الى جهة الشمال مسيرته  
 عشرين يوما لسانهم تركي كجيدته ورويته  
 اليشم نوعان احدها ابيض والاخر اصفر كلون  
 العاج للعتيق وهذا هو اجيد الخالص منه  
 خواصه ومنافعه من خواصه في  
 نفسه اذا الفت به شجرة من شجر انسان ثم وضع في  
 النار لم تحترق ولا الشعرة وكثير من المحرقين سيلاد  
 العجم يملونه ويفعلون به ذلك ويدعون ان الشعرة  
 من شعر النبي عليه السلام فيوهمون العوام بذلك  
 وايضا ذلك خاصية بهذا الحجر بل له وغيره من  
 من الاحجار ومن خواصه في نفعه ان الصاعقة

لا تقع عليه ولا على من حمله البتة وقد اخبرني  
 ثقات من العجم انهم شاهدوا قلاعا ببلاد القرين  
 حيث تقع الصواعق كثيرا فيبني في القلعة مناره  
 ويلق فيها هذا الحجر فتري الصواعق نازلة من السماء  
 تخمد عن موضع الحجر الى سائر الجهات البعيدة عنه  
 ويقال ان من ختمه قطع عنه كثرة الاجلام  
 قيمته وشمته هذا الحجر  
 يصنع منه اواني وقفت على عجز منه يحمل منين  
 الى منين ونصف يقع بسوق القاهم بخمسة دنانير  
 مصرته فاما خاتم منه فانه يساوي اربعة دراهم  
 ويصنع باليمن اوان تصنع وتباع على الهاشم وليست  
 منها بشي  
 البارد ————— الثالث والعشرين

يُحَلَّى الْمَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى خَشَبِ الْعُشْرِ وَيُقَالُ  
أَنَّهُ يَتَجَمَّعُ قَلْبٌ لَا يَسَهُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ الدَّارِيُّ  
فِي كِتَابِهِ الَّذِي سَمَاهُ تَحْفَةُ الْمُلُوكِ إِنَّهُ مَنْ اخْتَذَ  
مِنْهُ حَجَرًا وَعَمِلَ مِنْهُ قَدْحًا ثُمَّ شَرِبَ بِهِ مَا شَاءَ مِنَ الشَّرَابِ  
لَمْ يَسْكُرْ وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنْ لَا يَسَهُ أَمِنْ مِنَ الْبَقَرِ  
وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنْ مَنْ وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَنَامَ أَمِنَ  
مِنَ الْأَحْلَامِ الرَّدِيَةِ هِ قِيَمَتُهُ وَثَمَنُهُ  
فَصَرْفُ دَرَاهِمٍ مِنْهُ بَدَلُ مِائَةِ نَفْتَرَةٍ هِ

**الباب الحادي والعشرون**  
فِي الْجَاهَانِ وَيُسَمَّى حَجَرُ الصَّرَفِ أَصْلُ تَلَوْنِهِ فِي  
مَعْدِنِهِ هِ هَذَا الْحَجَرُ اسْوَدُّ حَيْدِيٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
الْقَوَائِمُ فِي الْأَحْجَارِ حَيْدِيٍّ هِ ذِكْرُ  
الَّذِي يَتَكُونُ نِيَةً يَجْلِبُ مِنَ الصَّرَفِ

69  
عَلَى سِيرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ مَصْرَ وَمِنْهُ جُلُّ إِلَى سَائِرِ  
الْبِلَادِ هِ حَيْدِيٍّ وَرَدِيٍّ هِ اجْوَدُهُ  
الْأَسْوَدُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ الَّذِي يُضْرَبُ إِلَى الْحُمْرَةِ  
أَخْفِيٍّ هِ خَوَاصُّهُ وَمِنَافِعُهُ هَذَا  
خَاصِّيَّتُهُ النَّفْعُ مِنْ مَضَرَّةِ شَرِبِ الشَّرَابِ الصَّرَفِ وَبِذَلِكَ  
سُمِّيَ هِ قِيَمَتُهُ وَثَمَنُهُ هِ ذَنَّةٌ رَطْلُ  
مِنْهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ نَفْتَرَةٍ إِلَّا أَنَّهُ يُغَيَّرُ مَصْرًا غَلَا  
لِقَرَبِ مَصْرٍ مِنْ مَعْدِنِهِ هِ

**الباب الثاني والعشرون**  
فِي الْيَشْمِ هِ أَصْلُ تَكُونُهُ فِي مَعْدِنِهِ  
الْيَشْمُ وَالْيَسْبُ حَجَرَانِ نَضِيَّانِ وَبَيَانُهُمَا قَرِيبٌ  
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَيَتَكُونَانِ مِنْ الْحَجَرِ مُقَصَّرَةً عَنْ  
كَيَانِ الْفَضَّةِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فَيُنَاسِلُهُ هِ

في الختام الموعود

علي بتدائرك المائي العين ثم اخذ من السبح مثل  
المراه واذ من النظر اليها منك البصر وقواه  
وشده ودفع عنه النازلة به ومن خواصه  
انه ان غل منه خاتم وليس احد البصر ومن  
خواصه انه من علق عليه خرزة او ختم به من  
الناس ابيض الوانهم دفع عنهم حدة ابصار الدين  
ينظرون اليهم باعين السوء <sup>البردية</sup> ومنع النظر  
فيمنته وشمته <sup>خرزة مثقال</sup>

من خالصه بنصف درهم نفقه  
**الباب العشر**  
في حشنة <sup>اقل تكونه في عذته</sup>  
هذا حجر تكون في معدنه ليكون جديدا فاقبده  
ادع امر الداخله عليه المقصره به عن الجديد حسب

ما ذكرناه فيما تلت <sup>معدنه الذهب</sup>  
يتكون فيه <sup>يوجد الحشنة</sup>  
بقترقة تسمى الصفرا على مسيره ثلثة ايام من  
طيه مدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حيده و <sup>البردية</sup> <sup>الحشنة</sup>  
انواع اربعة اجدها ما اشتدت و <sup>البردية</sup> و <sup>ساوية</sup>  
معا وهو لجرده واكثر ثمنا و <sup>البردية</sup> ما اشتدت  
و <sup>البردية</sup> و <sup>ساوية</sup> ضعف سماوية <sup>البردية</sup> و <sup>ساوية</sup> ما اشتدت  
سماوية و <sup>البردية</sup> و <sup>ساوية</sup> ضعف و <sup>البردية</sup> و <sup>ساوية</sup> ما اقلت  
ساوية و <sup>البردية</sup> و <sup>ساوية</sup> معاه <sup>البردية</sup> و <sup>ساوية</sup> منافع  
الحشنة حرك كانت العرب تسحقه و <sup>البردية</sup>  
الاها و <sup>البردية</sup> في قطعه و <sup>البردية</sup> كعلاج الزمرد  
اعني انه يحك اولاً بالسباج على اسرب بالماء ثم

لنفه

إلى شبعه سكه مغزبه تكون من الدنبار المهرى  
من دنبارن إلى ما يقاربها وذلك الدق منه  
أخام غير المخوث ولا المشقوب فإنه إنما يجب ألا  
ويخت وثقب بالأسخندرية ومنها جلب بمحو لا  
إلى ما ير الجهاث وسعره بالأسكندرية على ضعف  
ما ذكرناه من سعره بأفريقية وثله اصعاقه بحسب  
كثرة جلبه وقلته وكباره أغبط وأكثر ثمنًا  
من صغاره ٥

## الباب التاسع عشر

في السبع  
السبع من الأجار الرصاصية وقد تقدم القول  
في أن كبر منسوب إلى حد الأجار الذائبة  
فإنما ابتدأ في صل تكونه ليكون حجرًا منها فاعده

٥  
عز ذلك بعض الأعراض الداخلة عليه من زيادة حر  
أو برد أو طوبه أو بيس أو نقصان وفيما بيناه من  
ذلك كفاية في معدنه الذي يتكون فيه  
السبع يوتي به من موضعين أحدهما الهند والآخر  
بلد فارس ٥ حبيبه ورديه

أجوده الهندي وهو حجر أسود شديد السواد ليس  
فيه شيفت براق وخوشد يد الرخاوة ينكسر سريعًا  
خواصه ومنافعه السبع بارد  
يأبر في الأول نافع في أحوال العين وقال  
أرسطوطاليس أن من خاصية حجر السبع أن الإنسان  
إذا أصابه ضعف في بصره من الكبر من غلة حادته  
فعر عليه أن ينظر إلى الشيء حتى يرى خبيلا  
كالنعام أو كالذباب أو كالغراب وكل هذا يدك

أو راجع الأسود السبع

يابس في الثانية يقبض ويرد باعتدال ه  
 خواصه في منافع ه منها ما دله  
 الا سحندر من ان المرجان اذا علق على المصروع  
 نفعه ه ومنها انه اذا احرق واستن به زادت  
 يامن الاسنان وجلالها وقطع منها الحفر وقوي  
 اللثة وصغره اخرافه ان يؤخذ منه شيء ويصير في  
 كوز فخار ويطين راسه ويوضع في ثور قد  
 حفر الليث كله ثم يخرج من الغيد ويحرق ويستعمل  
 ومنها انه ينفع من وجع العين ويذهب الرطوبة منها  
 اذا كحل به وتبلغ الحمة الراية في قرونها وتجلو الارحا  
 ويملا القروح العتيقة الحما وينفع من ظلمة العين  
 ووجعها وياضها وكثرة اوساخها ومنها انه  
 ينفع من الحفقان اذا شرب مسحوقا ويجعل في الادوية

جديد

التي تحل دم القلب الجامد وينفع من ضعفه ه  
 ومنها انه اذا شرب نفع من نفث الدم والسحج نفعاً  
 يتيافه ومنها انه ينفع من عسر البول اذا شربه  
 من به ذلك ه ومنها انه اذا شرب بالماء حله وراه  
 الطحال ه ومنها انه اذا علق على المعدة نفع من  
 جميع عللها شتعة عظيمة وفعله في ذلك كفعال  
 الزررد ه ومنها انه يقطع نزف الدم من الجسد كله  
 وصفه شربه لنزف الدم ونفثه ان يسحق بعبد  
 الحرق الذي يتيافه فيما سلف ويؤخذ منه ثلثه دوا  
 مع دانيق ونصف صمغ عربي ونعنع يياض البيض  
 ويشرب بما بارد فانه ينفع ما ذكرناه باذن الله تعالى  
 قيمته وثمنه ه المجان  
 افرشيته الرطل المغربي من خلصه وخمنه دنانير

٥٤

يُنْهَى إِلَى الْبَيَاضِ وَتَقْصُرُ جُزْئُهُ فَهُوَ مَعِيٍّ وَالْقُرْطُ  
وَالْتَشْيِيبُ مِنْ عِيُوبِهِ إِلَّا إِهْطَالُ رَمِهِ لَهُ لَا تَكَادُ  
تُفَارِقُهُ لَكُونِهِ كَانَ أَعْضَانًا مُتَشَعِّبَةً كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَقَدْ  
مَا يَوْجِدُ مِنْهُ قِطْعَةٌ مَصْنُوتَةٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا عَقْدَ فِيهَا  
وَلَا تَشْيِيبَ إِلَّا نَادِرًا وَإِذَا وَقَعَتْ وَكَانَ لَوْهَا  
كَمَا ذَكَرْنَاهُ كَانَتْ نَهَائِهِ فِي الْجُودَةِ وَرَبْمَا كَانَتْ  
قِطْعَةً كَبِيرَةً مُشْطَبَةً تَنْجُثُ حَتَّى زَالَ  
شَطْبُهَا وَعَقْدُهَا إِلَّا إِهْطَالُ يَنْقُصُ مِنْهَا بِالْعَمَلِ كَثِيرٌ  
وَعَسَى ذَلِكَ تَكُونُ الزِّيَادَةُ فِي تَمَنُّهَا وَيُرْفَعُ مِنْ  
مَعْدَنِ الْمَرْجَانِ قِطْعٌ كَبِيرٌ نَادِرٌ لِلْمَلِكِ فَرِيقَتُهُ  
نَصَحَ لَهُ نِسَابُهُ وَأَصْبَغَ سَكَاكِينُ رَأَيْتُ مِنْهَا مَجْمِرَةً  
طَوَّلَهَا شَبْرٌ وَنِصْفٌ فِي عَرْضِ ثَلَاثَةِ أَصَابِعَ وَارْتِفَاعُ  
يَتَلَوَّنُ بَعْضُهَا بِبَيَاضِ غَيَاةِ الْحُمْرَةِ وَصَفَا اللَّوْنُ هـ

خَوَاصُّهُ فِي نَفْسِهِ يَنْهَأُهُ إِذَا الْفَنَى  
فِي الْخَلِّ لَا يَزَالُ يَخْرُجُ وَإِنْ تَرَكَ فِيهِ الْخَلَّ وَمِنْ النَّاسِ  
مَنْ يَخْذُلُهُ خَوَاتِمًا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا مَا  
أَحَبَّ حُبًّا عَلَى جَمِيعِ الْقَصْرِ وَالْحَاثِمِ شَمْعًا ثُمَّ عَدَّ إِلَى  
مَوْضِعِ التَّقْرِيبِ فَكُتِبَ فِيهِ بِرَأْسِ أَمْرِهِ مَا أَحَبَّ حَتَّى  
يُكْشَفَ الشَّمْعُ عَنْ مَوْضِعِ الْكِتَابَةِ لَا غَيْرَ ثُمَّ الْقَاءَ  
فِي خَلِّ خُمْرٍ حَادِقٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَوْ يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ  
ثُمَّ يَرْفَعُهُ وَيُزِيلُ عَنْهُ الشَّمْعَ فَإِنَّهُ يَجِدُ مَوْضِعَ الْكِتَابَةِ  
مُحْفُورًا قَدْ تَأْكُلُ بِالْخَلِّ وَابْيَضَ وَبَقِيَ الْقَصْرِ وَالْحَاثِمِ  
عَلَى خَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَقَدْ جَرَتْ أَكْمُهُ وَفَعَلْنَا هَرَارًا  
فَكَانَ شَهَادَتُكَ هـ وَمِنْهَا إِذَا الْفَنَى فِي الدِّهْنِ  
أَطْهَرَ خُمْرَتَهُ وَأَشْرَقَ وَحَسَنَ لَوْنَهُ وَفَعَلَ فِيهِ  
مِنْ فِعْلِ الْخَلِّ هـ وَالْمَرْجَانُ بَارِدٌ فِي الْأَوَّلِ



ابي الهوى تشعبت على قدر ما كان من حر النار  
 وبلغ مقدار قوته هذه عادة تشعب اغصانه وهذه  
 علة البسد ونحوه في معدنه فكذلك يكون  
 لما حيوانات وهي بين عالمي الحيوان والنبات  
 كادسفنح الحربي فانه يلبث على الحجارة لازما  
 لمكانه فاذا المر احسن بالمرس فانقبض وليس له حركة  
 الا يقال كالحويان وشجر المرجان غاصه يجذرون  
 قوتهم من قوت شتلة الرصاص يدلوننا على شجر المرجان  
 ثم يدورون حولها حتى تلف به فيجذبونها حتى  
 تتقاع ثم يخرج فاذا احف وتلون ازيلت اصوله  
 فاجبه نبي البسد وفصلت افراعه قطعاً كباراً  
 صغيراً على قدر العتة والشعب في المرجان

فيحك عند ذلك على من الماء مجالا السباح المخون  
 بالما على رخامه فيظهر لونه وحسن وثيقب ان اريد  
 ثقبه بالحديد الفولاذ المسقي هـ  
 معدنه الذي يتكون فيه المطان يوجد  
 في موضع يسمى برسا الحجر بحر افريقيه ويوجد  
 ايضا بحر الفرجة الا ان الاكثر منه بحر الحزر  
 ومنه جلبت الي المشرق والي اليمن والهند وسائر  
 البلاد ولا يوجد بغير هذا الموضع ما يوجد به منه  
 في الكثرة والكبر والجودة هـ  
 جيله ودرجته هـ اجوده ما عظم  
 جرمه واستوث قصبه واشتدت خمرة وسلم  
 من السوس وهي حروف توجد في باطنه حتى يكون  
 منه خياوك العظم وهي معييه وكذلك ما مال

بكونه أشجاراً ثابتة في تغير الجرد واث غروف  
وأغصان خضر متشعبة قائمه والعلم في ذلك  
امتزاج الحرارة بالرطوبة في تغير المعدن وتلبس  
الرطوبة على الحرارة المجاورة للماء فالمرجان شبه  
المعدن بحسده وبشبه النبات بروحه وذلك  
أن الماء طال مكثه على أفرط في كثرة ونحو ذلك  
الموضع حر الشمس فلطف وقوي على تخليق  
اليبس الأرض لئله وبالحجر الذي هو فيه بما اقتبس  
من حر النار فلما اخلت اجزاء لين الماء فصارت  
سحنة لينة وسخت عليه الشمس حر هافة وك  
ذلك على نشف الحجر واليبس من الشمس لما فيه من  
يبس الأرض تستجيب في بطنه فلما تكاملت  
أجزاء اليبس فيه باقراطه وجر كتبه الحرارة وهو

رطب طلع في الهوى فلما أصابه ذهبت الحرارة عنه  
بردد وجهه فصار حجراً في الهوى جامداً والطيبايع  
خايبه تعمل فكلما هرب ذلك الماء من حرارة النار  
دفع ما يليه ونظاً غطا وارفع في الهوى وظهر حر  
النار حتى استطال وصار نباتاً غالياً أبيض وامتأ  
أحمر لذهاب الرطوبة عنه وظهوره اليبس فلما  
اشتدت عليه حرارة الشمس ذهبت الرطوبة من  
ظاهره فكانت الحجرة من شدة الحرارة فصار أحمر  
فهذا علله حرته وإنما قلنا أنه نبات لطلوعه في الهوى  
وتشعبه كأغصان النبات وإنما صارت له  
أغصان لأن الماء المزدوج باليبس لما أصابه حر  
النار هرب منها فرقي في الهوى متدافعا فلما طلع

جَبِيذًا وَيَتْرَكَ حَتَّى تَجِفَّ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا الْأَدْوِيَّةَ  
 وَفِيهَا نَدْوَةٌ الْحُلِّ بِقَدَرِ لَتِ السَّوْبِقِ وَيُعَدُّ  
 رَأْسُ الْفُخَّارِ مَحْرُوفٌ وَيُطَيَّنُ رَأْسُهُ ثُمَّ يَجْعَلُ الشُّورَ  
 يَحْطُبُ ثُمَّ بِالْشَّرْقَيْنِ حَتَّى يَصِيرَ الشَّرْقَيْنِ فِيهِ  
 بِقَدَرِ عَظْمِ الذَّرَاعِ ثُمَّ تَوْضَعُ الْفُخَّارُ فِي الشُّورِ  
 وَتَذْفَنُ تَحْتَ الشَّرْقَيْنِ وَيُطَيَّنُ رَأْسُ الشُّورِ  
 وَكُوْتُهُ مِنْ أَسْفَلٍ وَيَتْرَكَ لَيْلَهُ فَإِذَا أَصْبَحَ  
 أَخْرَجَتْ الْفُخَّارُ مِنْ الشُّورِ وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا  
 فَإِنَّكَ تَجِدُ فِيهَا نَصُوصًا حَمَلًا كَأَنَّهَا الْيَاثُوتُ  
 مَدَوْرَةٌ وَمِثْلُ الشَّدْرِ طَوَالًا أَحْسَنُ مَا تَرَاهُ  
 مِنَ الْفُضُولِ هـ قَالَ  
 الْكِتَابُ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ  
 الْأَزْوَادُ فِيهِ الْمُعْدِي وَالْمَصْنُوعُ عَلَى الصُّورَةِ

الْمَذْكُورَةُ فَيُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا بِالْخَبَرَةِ وَالْإِمْتِحَانِ  
 وَالْأَزْوَادُ وَرَدَا قَبْلَ الْأَشْيَاءِ لِلْعَشْرِ وَالْأَلْسِنِ  
 وَاسْتِجَانَهُ بِالْمَقَامِ عَلَى الْجَمْعِ ذَكَرْنَا فِيهَا سَلَفَ  
 قِيَمَتِهِ وَتَمَمُّنَهُ الْأَزْوَادُ خَالِصٌ  
 مِنْهُ نَقْرٌ وَحَجَرٌ وَمَصْحُورٌ وَمَغْسُولٌ فَالْفُضُولُ أَحَدُهُ  
 الْخَالِصُ مِنْ ثَلَاثَةِ نَقَرٍ إِلَى حَوْلِ ذَلِكَ وَالْمَصْحُورُ  
 الْمَصُولُ مِنَ الْخَالِصِ مِنْ نَارِ الْأَوْقِيَّةِ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ  
 وَالْحَجَرُ عَلَى ثَلَاثِي سَعْرِ الْمَصُولِ لِأَنَّهُ يَنْقُصُ فِي الصَّحْنِ  
 وَالتَّصْوِيلِ الثَّلَاثُ فَيَأْتِي بِأَرْقَةٍ هـ

الْبَابُ الثَّامِنُ عَشَرَ  
 فِي الْمَرْجَانِ هـ أَصْلُ تَكُونُهُ فِي مَعْدِنِهِ  
 تَكُونُ الْمَرْجَانُ مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ عَالَمِي الْجَاهِلِ وَالنَّبَاتِ  
 وَذَلِكَ أَنَّهُ يَشْبَهُ الْجَاهِلِ بِخَرِّهِ وَيَشْبَهُ النَّبَاتِ

مصوله

بِمَزَاجِهِ الْأَصْلِي الَّذِي بِهِ نَبَاتُ الْأَهْدَابِ وَيَزِيدُهَا  
 وَيُنْبِتُهَا وَيُقَوِّمُهَا وَيَنْبَغِي أَنْ يُسْحَقَ حَيْثُ أَوْسُتَعْمَلُ  
 كَمَا يُسْتَعْمَلُ الذَّرُورُ هـ وَمِنْهَا أَنْ شُرِبَ مَغْسُوكًا  
 اسْفَلًا وَأَنْ شُرِبَ غَيْرَ مَغْسُوكٍ قَبْلًا وَمِنْهَا أَنْ  
 يَنْفَعُ الْمَالَخُولِيَاءَ وَيُشْفِي الْهَرَّةَ وَمِنْهَا أَنْ شُرِبَ مِنْهُ  
 أَرْبَعُ قَرَارِيطَ بَشْرَابِ الْوَزْدِ وَالْمَالَخُولِيَاءُ تَرْفَعُ نَفْعًا  
 يَتَأَمَّنُ مِنْ حَسْبِي الرِّيحُ لِأَنَّهُ يَنْقُصُ كَيْمُوسُ الْمَرَّةِ السُّودَا  
 نَقْصَانًا مَعْتَدَلًا أَحْتَرَحَهَا بِالْأَقْيَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَهْبِجَ  
 فِي الْبَدَنِ جِرَارَهُ هـ وَمِنْهَا أَنْ سَقِيَ بِهَا الْعَصَلُ  
 نَفْعٌ مِنْ وَجَعِ الْعَجَبِ هـ وَمِنْهَا أَنْ سَحِقَ بِالْخَلِّ  
 وَطَلِيَ بِهِ عَلَى الْبَرَصِ نَفْعُهُ هـ وَمِنْهَا أَنْ غُلِقَ عَلَى  
 صَبِيٍّ لَمْ يَفْزَعْ هـ وَاللَّازِ وَرْدٌ يَجْعَدُ الشَّعْرَ  
 بِطَبْعِهِ الْبَرْدَ وَالْيَبْسَ هـ قَالَ الْمَسِيحِيُّ

السُّودَا

م

حَجَرُ اللَّازِ وَرْدٌ يُسَهِّلُ السُّودَا بِقُوَّةٍ وَلَا يَغْقِبُ  
 صَرًّا وَلَا كَرْهًا إِلَّا أَنْهُ يَطِيءُ سِرَّ الْفَعْلِ وَيَنْبَغِي  
 أَنْ يُغْسَلَ بِمَرَارٍ أَيْمًا عَذِبٍ وَيُسْحَقَ جَدًّا وَلَا أَوْرَثَ  
 الْقِيِّ وَالْقَثِيَّانِ وَيُجْلَطُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَفَاوِيهِ وَالشَّرْبَةُ  
 الْوَسْطَى مِنْهُ شَقَا لَنْ وَنُصْفُ وَالْحَجَرُ الْأَرْمَنِيُّ يُفَعِّلُ  
 نَفْعَهُ وَيُغْسَلُ غَسْلَهُ وَيُصْلَحُ كَأَصْلَاحِهِ إِلَّا إِنْ  
 الشَّرْبَةُ الْوَسْطَى مِنْهُ ثَلَاثَ شَقَاتٍ هـ وَقَدْ  
 يُصْنَعُ اللَّازِ وَرْدٌ بِالْكَفَيْمَةِ الَّتِي أَنَا وَأَصْفُهَا هـ  
 يُؤْخَذُ حَبْزٌ مِنْ الزَّرْنِجِ الْأَحْمَرِ وَمِثْلُهُ مِنَ الزَّرْنِجِ  
 الْأَصْفَرِ وَرَنْجٌ حَبْزٌ وَزَايُجٌ كَرْمَانِي وَمِثْلُهُ دَمَلُ  
 زُجَاجٍ نَقِيٍّ مِنَ التُّرَابِ خَالِصٌ يَدُقُّ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى  
 حِدَةٍ وَيُخْلَلُ وَيُجْلَطُ وَيُسَيْقَى بِالْخَلِّ ثُمَّ تَأْخُذُ حَارَةً  
 وَتُطَبِّخُهَا بِطَرِيقٍ بِحِكْمٍ فِيهِ شَعْرٌ وَسَرِقِينَ تَطْبِخُهَا

نعتدك في الحجر واليسر وقيل انه جار في الرابعة  
ومن خواصه انه من قتل به سبع ذبايات وطالبه  
ابرامن لسع الافاعي والقواي ٥  
قيمته وشمته ٥  
الفردي منه

## الباب السابع عشر

في الازورد ٥  
تقدم القول فيه انفع الذهب ٥  
معدنه الذي يتكون فيه الازورد  
يحب من خراستان من جبل بطخارستان في موضع  
يسمي حستان من ارض فارس قريب من احيه  
ارمينيه ٥ جيله ٥ ورديه  
الازورد حجر رطوبي وجوده اشد اشراقا

في خواصه  
الافاعي والقواي ٥  
الفردي منه  
الابواب  
الافاعي والقواي ٥  
الفردي منه

واصفالونه السبماوي المستوي الصنع الى الكليه  
خواصه ٥ في نفسه ٥ منها انه اذا جمع  
حجر الذهب ارداد كل واحد منهما بماء حبه  
حسا في عين الناظرين وان كانا لا يزدادان  
ولا يتقصان الا انهما يحسن لون كل واحد منهما  
في العيون كأنهما شكلان شققان ٥ ومنها  
انه ان وضعت قطعه منه في جمر ليس له دخان  
خرج لسان النار من الجمر مضغبا بصبغه وهذا  
تختبر خالصه من مغشوشه ومنها انه ان كلس وكت  
فيه النار خواصه ٥ في منافع  
منها انه ينفع العيون اذا جعل في الاكبال ٥  
ومنها انه ينبت شغرا اجفان وينقي رطوبه  
الاخلاط الحاديه في العيون ويرد العضو الي

تخلص

اُخْلِكَ بِرَيْعًا وَإِذَا الْخُرُطُ أَخْزَطُ خَرَزًا وَأَوَابِي وَغَيْرَ ذَلِكَ وَذَكَرَ ابْنُ سِنَاءٍ الْكَنْدِيَّ أَنَّهُ رَأَى مِنْهُ بَعْضَ مَحْفَقَةٍ تَسْعُ ثَلَاثِينَ رَطْلًا وَبَيْنَهَا إِذَا انْتَفَعَنِي أَتَرْتِ اشْتَدَّتْ خَضْرَتُهُ وَحَسَنَ فَإِنْ غَفَلَ عَنْهُ حَتَّى يَطْوِكَ لَبَثُهُ فِي الرِّثِّ مَالٌ إِلَى السَّوَادِ وَبَيْنَهَا أَنَّهُ مَنْ سَقِيَ مِنْ حِكْمِهِ أَوْ سَجَلَهُ وَسَقَاهُ إِنْسَانًا كَانَ سَمًا وَبَعْدَ الْأَمْعَاءِ وَتَحَدَّثَ فِي الْبَدَنِ سَقًا لَا يَدُوبُ بِرَيْعَاهُ وَمِنْهَا أَنْ مَنْ أَسْكَنَهُ فِي بَيْتِهِ وَمَضَى مَا هُكَانَ لَهُ رَدِيًّا وَجَبَ أَنْ يَبَادِرَ إِلَى غَلَا جِهَةِ يَأْنِ سَقَى الشَّرَابَ الْعَتِيقَ وَجَعَلَ لَهُ فِي طَعْمِهِ الزَّيْدَ وَالسَّمْنَ وَيَعَالِجُ بِمَا يَعْالِجُ بِهِ شَارِبَ الرِّجَازِ حَوْصًا وَمِنْهَا أَعْيَاهُ مِنْهَا أَنَّهُ إِذَا مَسَّحَ بِهِ بِمَا يَوْضَعُ لَدَى الْعَقْرِ سَكَنَهُ بَعْضُ السُّكُونِ

في قوله راي منه يعني راي من راي

في قوله سقاه في قوله سقاه

في قوله سقاه

٢٩  
 وَمِنْهَا أَنَّهُ أَنْ يَحْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِذَا يَفُ الْخَلَّ وَذَلِكَ بِهِ مَوْضِعُ الْقَوَائِي الْحَادِثَةُ مِنَ الْمَرَةِ السَّوَادِ أَذْهَبَهَا وَمِنْهَا أَنَّهُ يَنْفَعُ السَّعْفَةَ فِي الرِّاسِ وَجَمِيعَ الْبَدَنِ وَمِنْ عَجَائِبِ خَوَاصِرِهِ إِذَا سَقِيَ مِنْ حِكْمِهِ أَوْ سَجَلَتِهِ شَارِبُ الشَّرِّ نَفَعَهُ بَعْضُ النِّفَعِ فَإِنْ شَرِبَ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَشْرَبِ الشَّرَّ كَانَ سَمًا مَفْرُطًا مَعَطِ الْأَمْعَاءِ وَيَلْبَسُ الْبَدَنُ وَيَقْتُلُ بِرَيْعًا وَلَا يَبِيدُ إِذَا حَلَّتْ بِجَدِيدٍ وَسَقِيَ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحُلُّ الْجِسْمَ وَيَكْبِلُ الْمَعَا وَلَا يَبْرَأُ شَارِبُهُ وَمِنْ خَوَاصِرِهِ أَنَّهُ مَنْ سَقِيَ مِنْهُ شَيْءًا وَالْقَنَاءُ فِي الذَّهَبِ الَّذِي يَنْكَسِرُ عِنْدَ تَطْرُقِ الصَّنَاعِ لَهُ وَهُوَ مَذَابُ فِي النَّارِ لِينُهُ وَأَذْهَبَ بِحُسْنِهِ وَتَكْسِيرِهِ وَإِنْ خُلِطَ مَعَ حَجَرِ التَّحَارِ كَانَ أَقْوَى لِفَعْلِهِ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّهُ يَحْمِلُ الذَّهَبَ وَيُلَوِّنُهُ وَهُوَ

الشبهة

في قوله راي منه يعني راي من راي

في قوله سقاه في قوله سقاه

في قوله سقاه

لأن مشربه من فضلة غاسية غليظة مثل الذهب  
 فان افرط عليه يس الأرض زاد سواده مع الخضرة  
 المسجة فيه فصار لاز ورديا وكان منه حجر  
 اللاز وردي وغيره من الأحجار الهشة الخاسية على  
 قدر الزيادة والنقصان في الحرا والبرد والرطوبة  
 والبس واليبس ومن دبر هذه الأحجار اخرج منها غاسا  
 اللطيف من خامس المعدن وذكروا يقوون  
 الحنق الكندي ان الذهب اذا سخن بالنظرون  
 اسم اللون والزيت خرج منه خامس احمر ناعم جيد  
 معدنه الذي يتكون فيه ليس يوجد  
 الذهب الا في معادن الخامس والعله في ذلك  
 ما ذكرناه من ان اصل تكوينه من اخرته الا  
 انه لا يوجد في كل معدن واكثر ما يوجد في

من معادن النحاس

معادن كرماني ومعادن بجستان من بلاد فارس  
 ومنه مايوتي به من غارني سليمان من برية العرب  
 وبالجملة فمواقع كثيرة مختلفة بحسب اختلاف  
 معادن الخامس الا ان اجود انواعه اربعة  
 الافندي والكرماني والهندي والكرمي  
 جيد وردي به اجود الذهب  
 الاخضر المشبع الخضرة الشبه اللون بالزهر  
 مرقق خضر حسنه فيه اهلة وعيون بعضها  
 من بعض حسان صلب املس يقبل الصقل فله  
 سفة الخالص منه كخواصه في نفسه  
 حجر الذهب فيه رخاوة فمن خواصه انه اذا صنع منه  
 ائنه ونصب للسكاكين ومرة عليه عدة سنين  
 اقل لرخاوته وذهب نوره ومنه انه اذا احك

من معادن النحاس

العتيق



وَفِيهِ جِلَالٌ شَدِيدٌ وَثَقِيَّةٌ لِلْأَسْنَانِ وَلَهُ حِدَّةٌ  
 يُسَيِّرُهُ وَيُسْتَعْلِكُ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَحْرُوقَةِ الْمُجَفَّفَةِ  
 وَالْأَدْوِيَةِ الْمُقَوِّيَةِ لِتَرْهِيلِ الْجَسَدِ وَتَغْيِيرِ  
 الْأَسْنَانِ وَإِنْ حُرِقَ بِالنَّارِ وَسُحِقَ وَالْقِيَّ عَلَى  
 الْقُرُوحِ وَالْبَثَرِ فِي الْعَبْرِ الَّذِي قَدْ طَالَ مَكْنَتُهُ  
 إِبْرَاهِيمُ وَيَقَعُ فِي أَحْلَاطِ الْمُجَفَّفَةِ وَالْمَحْرُوقَةِ هـ  
 يَمْتَنِعُ وَثَمَنُهُ الْأَوْقِيَّةُ مِنْهُ  
 بَدْرُهُمْ فَمَاتَ تَارِبٌ ذَلِكَ هـ  
 الْبَابُ السَّادِسُ عَشَرُ  
 فِي الدَّهْنِ أَصْلُ تَكُونُهُ فِي مَعْدِنِهِ  
 قَالَ أَرِسْطُوطَالِسُ فِي كِتَابِهِ فِي  
 الْأَحْجَارِ أَنَّ النَّحَاسَ فِي مَعْدِنِهِ إِذَا تَحَجَّرَ ارْتَفَعَتْ  
 نَحَادُ مِنْ الْكِبَرِيَّةِ الْمُتَوَلِّدَةِ فِيهِ فَيَرْتَفِعُ ذَلِكَ

اعلله

المراحم

بلغ

علة

الْفَخَّارُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ انْعَقَدَ حَجَرًا فَكَانَ مِنْ الدَّهْنِ  
 وَقَالَ بَلِينُوسَرَانُ الدَّهْنُ وَالْأَزْوَاجُ وَالشَّاذِ  
 وَجَمِيعُ الْأَحْجَارِ النَّحَاسِيَّةِ إِنَّمَا ابْتَدَتْ لَتَكُونَ  
 نَحَاسًا فَلَمَّا ابْتَدَأَ التَّرَيُّقُ لِيَكُونَ فِي مَعْدِنِهِ وَاقْتَرَحَ  
 بِالْكِبَرِيَّةِ غَلِيَتْ عَلَيْهِ الْحَرَارَةُ عَلَى الرُّطُوبَةِ  
 أَمْتَهِيَّتُهُ فِي الْمَعْدِنِ لَتَكُونَ زَيْفًا فَلَمَّا اشْتَدَّتْ  
 عَلَيْهِ الْحَرَارَةُ ابْتَلَفَ بِالْيُوسَةِ الَّتِي فِي الْمَعْدِنِ  
 فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْيُسُ وَالْحَرَارَةُ فَضَارَ حَجَرًا يَنْقُوعًا  
 الْحَرَارَةُ وَشَدَّ الْيُسُ مِنْهُ عِلَّةٌ كَوْنُ  
 الْأَحْجَارِ النَّحَاسِيَّةِ وَأَمَّا عِلَّةُ السَّوَابِغِ  
 فَمَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْحَرَارَةُ أَجْمَرُ وَصَارَ مِثْلَ  
 الشَّاذِ وَجَمِيعُ الْأَحْجَارِ الْكِبَرِيَّةِ فَإِنْ كَانَ  
 فِي مَعْدِنِهِ شَيْءٌ مِنْ رُطُوبَةٍ انْعَقَدَ حَجَرًا اخْضَرًا

٢٥٤

ثلث الزخارف إذا صار إلى موضع نفضه الأرض نكاش ذلك الفخار

الحيوان الذي فيه روح فاذا الصق الحجر ليس فيه  
 روح تجتر من الحجر شيء يسيرا اذا طمخته صار مثل  
 الحجر المسحوق وهذه الاحجار التي تلتقط ما وصفنا  
 فيما ذكرنا سطونا ليس كقالب  
 فاذا اكلت شيئا من هذه الاحجار اي حجر كان فيها  
 في اثنتين ثم اصيف اليها حجارة الكبريت فانها  
 تحرق كلما يقرب منها كما تحرق النار  
 فسمي الغنا الحديدية او قية من  
 خالصه القوي الجذب برنج ديارا  
 الباب الخامس عشر  
 في السبادج اصل تكوينه في معدنه  
 تكون السبادج على نحو ما تقدم القول  
 فيه من تكون الماس الا انه دونه بكثير ويقصر

هذه هي الاحجار التي تلتقط ما وصفنا

عنه بكثير في الطبع والقوة ويقال انه نوع  
 منه يقصر عنه في كفاءته  
 معدنه الذي يكون فيه يقال  
 انه يوجد مع الماس ويذكران الوادي الذي  
 يوجد فيه باقضي الصين في جزيرة في البحروان  
 احدا لم يصل اليها قبل الاسكندر  
 حبيده ورديته السبادج كانه  
 الحشن من الرمل وفيه حجارة متجمدة كبار  
 وصغار واجودة الحجارة الكبار النقية  
 خواصه ومنافعه قوة السبادج  
 البرودة واليوسق وخاصيته انه اذا سحق  
 كان اكثر غلابة على جسمه وياكل اجسام  
 الاحجار كلها اذا اذنتها به يابساً ورطباً بالماء

في السبادج

في الثالثة

وشر على موضع الجراحة يجد مسموما براه على الفور  
بالخاصية المردعة فيه لذلك ومنه انه اذا امسك  
في اليد وعلق على من يشكو اوجع المفاصل من اي  
نوع كان ابراه منه وذكرار سطوطا ليس  
هذه الاحجار المعنطية منها ما يلقط الذهب  
والفضة والصفر والمسن والرصاص والشعر والليم  
والاظفار قال فالحجر الذي يجلس  
الذهب هو حجر اصفر مشرب غيره شيئا قليلا  
طبعه الحرارة واليبس فان محل الذهب بمبارد  
الحديد خلط بالتراب وامر عليه بهذا الحجر  
اخرجه من التراب حتى يسقامته شئ البتة  
واما الحجر الذي يلقط الفضة فهو حجر طبعته  
البرد والرطوبة وهو ابيض مشرب غيره اذا غمد

الانسان عليه صر كما يصتر الرصاص وليس في الاحجار  
حجر يجلس كما خلد من هذا الحجر في قوته الغدزية  
وذلك انه اذا اخذ منه وزنها وقية او اقل من ذلك  
ثم وضع من الفضة على قدر خمسة اذرع اجتذبت  
الفضة وان كانت مسخرة قلع المسار من موضعه  
واما الذي يجلس الحجر فانه من حيواني وغير حيواني  
فاما الحيواني فهو راس ارنب البحر وقد ذكر  
قال سطوطا ليس ان ارنب البحر راسه حجر لمصق  
باللحم حيث وحده اذا لم يكن عليه شعر ولا  
ينقلع عنه حتى يلقعه ثم يفرخ موضعه قرحا  
رديا لا يكاد يبرأ ولا يسيل من ذلك الموضع الذي  
ينقلع منه اللحم دمه واما الحجر الذي هو  
غير حيواني فانه اذا المصق باللحم اقلعه من لحمه

ذكره

الاحمر



جليه اُصناف اليواقيت مشجوقا حسناتها وأظهر  
 ثوبها لها نوراً وإشراقاً وبريقاً لا ينفعله غيره من  
 الأحجار وطبع الجزع البرد واليبس في الثانيه  
 قيمته وشمته يا خزره زنه شتاك  
 من جوده بددين ثمره هـ  
**الباب الرابع عشر**  
 في المغناطيس يا اصل تكونه في معدنه  
 ذكر أرسطو طاليس في كتابه في الأحجار ان  
 الأحجار المغناطيسيات انما ابتدأت في معادنها  
 لتكون جدياً تعرض لها الحمر واليبس فصارت  
 حجارة يابسه صلبه شديده وانما اشتدت هذه  
 الأحجار لشدة الحر الطالع في معدنها وقلة الرطوبة  
 بها وغلظ اليبس المتصل بها وكذلك صارت

مخاره سودا من كيان الحديد في جوده لما ينفذوا بينه  
 من المناسبة الطبيعية والموائفة والمعاشقة في  
 اصل الكون حتى انه بلغ من شدة مشقة طاعة  
 الحديد له انه ان اخذ قطع حديد رفاق مثل المسال  
 واثبت في الأرض ثم يوصل بواحدة سهم من الحجر  
 فاذا الصقت به قرنتها للآخرى فلصقت الآخرى  
 بطرف التي هي ملتصقة بالحجر حتى ان الناظر انما يظن  
 منظومه معدنه الذي يتكون فيه  
 معدن هذا الحجر بل ساخر البحر الهندي وذكر  
 أرسطو طاليس ان السفن في البحر اذا قاربت هذا  
 الجبل لم يبق فيها شيء من الحديد الا بادرت متفعا  
 من السفينه بطير كما يطير الطير وان كان مشاك  
 قد سمر الحاجة انقلع حتى يلتصق بحبل المغناطيس

الذي  
 في  
 معدنه  
 الذي  
 يتكون  
 فيه  
 معدن  
 هذا  
 الحجر  
 بل  
 ساخر  
 البحر  
 الهندي  
 وذكر  
 أرسطو  
 طاليس  
 ان  
 السفن  
 في  
 البحر  
 اذا  
 قاربت  
 هذا  
 الجبل  
 لم  
 يبق  
 فيها  
 شيء  
 من  
 الحديد  
 الا  
 بادرت  
 متفعا  
 من  
 السفينه  
 بطير  
 كما  
 يطير  
 الطير  
 وان  
 كان  
 مشاك  
 قد  
 سمر  
 الحاجة  
 انقلع  
 حتى  
 يلتصق  
 بحبل  
 المغناطيس

سوداوتان كالسبح والوسطى شديده البياض  
واجوده ما كان من استواء العروق على ما بينا  
واما باقي انواعه فاجوده ما اشتدت صفاته  
واستوت عروقته والجزع حجر ليس في الحجاره اصل  
منه جسم لا يكاد يحب من يعالجه سريعا  
واما يحسن اذا طبخ بالزيت واذا جلي على العسل  
بالعسل اشرف واناره  
خواصه: نفسه ذكرت حكما الفلا  
سفة ان الجزع انما اشتق اسمه من الجزع لانه  
يولد الجزع في القلب ولذلك قالوا من تعلق  
من نكاح منه او تخشبه كثرت هومته وراي  
منه اخلا ما رديه مفرعة وكثر وقوع  
الحام بينه وبين الناس ولا حل ذلك صار اهل

اليمين وملوكهم من خمير لا تزال البس شيامنه ولا  
تدخله خزائنه ولا تستعمل شيامنه ولا يتقلد  
به الا اهل الجهل وعدم المعرفة بهذه الخاصية  
واهل الصين يكرهون ان يخرص معادنه وامنا  
يخرجه من بلادهم التراط الى غير بلاد الصين  
فيبيعه وان علق على طفل كثير سيلان لعابه  
من فيه خواصه في مناقعه  
منها ما ذكره ليابوس لانطاكي في كتابه في الامراض  
الحجارة انه ان لف الجزع بشعر امرأة اضر بها  
الطلق وعلق عليها وادت مكانها  
وسمها انه ان وضع الجزع قريبا من النفس اذ فرغ عنها  
الضرر وخفف جميع اوجاعها وسمها انه  
تخم القروح وتقطع نكت الدم وسمها انه ان

فَمِنْهُ وَثَمَنُهُ خَاتَمُهُ بَارِقَةٌ  
دَرَاهِمُ ثَمَرُهُ وَيُصْنَعُ مِنْهُ نَضْبٌ لِلْسَّكَاكِينِ  
يُبَاعُ الْمَضَابُ بِدَيَّارٍ فَمَا دُونَهُ وَقَمِيهِ الْفَضْرُاجِيدُ  
مِنْهُ الْمَنْقُوشُ دَرَاهِمُ ثَمَرُهُ وَهَذَا السَّعْرُ كُلُّهُ أَمَّا  
هُوَ وَاتَّعَ عَالِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنْ أَنْوَاعِهِ  
وَالرُّجْبِيُّ دُونُهُ فِي الثَّمَنِ فَمَا بَقِيَهِ أَنْوَاعُهُ فَلَا قِيَمَةَ  
فَلَهَا عَتْدُهَا هـ

فِي الْجَزْعِ نَ يَا أَصْلُ تَكُونُهُ فِي مَقْدَرِهِ  
تَكُونُ الْجَزْعُ عَالِمُهُ كَعَلَةٍ تَكُونُ الصَّيْقُوبُ

على كل واحد واحد واربعا يكون درهما فانها ثلث ما بين الحجارة التي بين  
درهما ويوجد في النساء واربعا عاشر واربعا وثلثون وثلث الفيل وحجر  
صعب الاسواه التي تحرق الجوز والعقيق وغير ذلك يوجد في كل حجر واحد من  
الحجارة

عن ذكره ههنا  
مَعْدَنَهُ الَّذِي يَتَكَوَّنُ فِيهِ  
أُخْرِجَ يَوْجُدُ فِي الْيَمَنِ فِي مَعَادِنِ الْعَقِيقِ وَمِنْهُ مَا

يُوتِي بِهِ مِنَ الصِّينِ حَبِيدَهُ وَرَدَّابَهُ  
الْجَزْعَ اصْنَافٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُ الْبَقْرَانِي وَالْغُرُوبِي  
وَالْفَارِسِيُّ وَالْحَبَشِيُّ وَالْعَلِيّ وَالْمَعْرُوقُ

الاجزاع اصناف كثيرة فمنه البقراني والخروبي  
والفاريسي والحبشي والعلي والمعرق  
واما البقراني فهو مركب من ثلاث طبقات طبقه

حَسْرًا لَمْ تَشْفِ لَهَا تَلِيهَا طَبَقَةُ بَيْضَاءَ تَشْفِي  
 وَلِيَّ الْبَيْضَ طَبَقَةُ بَلُورِيَّةٌ تَشْفِي وَاجُودُهُ مَا  
 اسْتَوَتْ عُرُوقُهُ فِي الشَّجَرِ وَالرَّقَّةُ وَكَانَ سَلَامًا  
 مَزَاجُ شَوْتِهِ وَفَتْحُ التَّحْرِيقِ وَجُودَةُ الْأَثَرِ فِيهِ  
 وَأَمَّا الْحَبَشِيُّ فَأَنَّهُ عَمَرَتْ وَحُضْنَاهُ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى



اكثر ما يوجد فصوصا كما ذكرناه وقصوده  
 تختلف في الجودة والرداة اختلافا كثيرا  
 وربما كان ثمن الفص منه دينار او ربما كانت  
 درهما وزنتهما واحدة والا صل فيه ما ذكرناه  
 عند درجته ودرجته واليسحاقى اغلاه والنحى  
 ثمنه على نصف ثمن اليسحاقى وبرايرة المغرب يطلبونه  
 ويتعالون في ثمنه وربما بلغوا الفص منه عشرة  
 دنانير مغربيه وثمنه ثمنه كثيرا ويزعمون انه  
 يدخل في اعمال الكيمياء  
**الباب الثاني عشر**  
 في العقيق ك : اصل تكونه في معدنه  
 قد ذكرنا في الباب الخامس اصل تكون العقيق  
 واما الت الحكماء فيه فاعني ذلك عن عادته

او ثمانية

هاهنا معدنه الذي يتكون فيه  
 العقيق يوتي به من اليمن من عادن له ومنها  
 جلب الى سائر البلاده جوده ودرجته  
 العقيق خمسة انواع احمر ورطبى وهو احمر  
 للصفره وارزق واسود وابيض وجوده الاخر  
 ثم الرطبى الذي يليه على الترتيب الى اخرها  
 خواصه في منافع العقيق يابس  
 وفيه ثلثه خواص الخاصية الاولى من تقلد الاخر  
 منه الشديد الحمة سكت عنه روعته عتق  
 الحصام : الخاصية الثانية انه من ختم بالتنوع  
 الثاني منه وهو الذي لونه لوزى اللجم اذا التقي فيه  
 الملح وفيه خطوط بيض قطع عن حامله ترف  
 الدم من اي موضع كان من الجسد ولا سيما النسيان

قال النجاشي في الطب  
 العقيق باعقيق فان من  
 القفر وقال ايضا عتق  
 بالعقيق فانه ساركت  
 وهو خواصه من الحجر  
 وفيه العقيق السود

الفيروزج حجر نحاسي يتكون من الحرة النحاس  
 المتصاعدة من معدنه على ما ذكره بعد في تكوين  
 غيره من الاجار النحاسية ه  
 اصل معدنه الذي يتكون فيه  
 الفيروزج حطب من معدن جبل نيسابور ومنه حمل  
 الى شابر البالد ومنه نوع يوجد في نساورالا  
 ان النيسابوري خير منه ه  
 حسبه وورد به الفيروزج نوعان  
 سخاقي ونحجي واخا الصر منه العتيق هو السخاقي  
 واجوده الارزق الصافي اللون المشرق الصفا  
 الشدي الصقالة المستوي الصبغ واكثر ما  
 يكون بضو صاود كالكندي انه راى منه  
 حرا زنته اوقبه ونصف ه

خاصيته في نفسه منها انه محدد  
 يصفو لونه في صفا الجود ويكدر مع كد رتته  
 وذكر ان سطا اليس ان كل حجر يستحيل عن لونه  
 فهو ردي الا بنيه ه ومنها انه يقبل الحبال  
 اكثر من الا زورد ويحسن صفاوه عليه ه ومنها  
 انه اذا اصابه شئ من الدهن افسد حسنه وغير لونه  
 وكذلك العروق يفسده ويطيني لونه بالكليب  
 وكذلك المسك اذا باشره افسده وانطل لونه  
 واذهب حسنه ه خواصه : منافع  
 منها انه يجلو البصر بالنظر اليه ومنها انه ينفع  
 العيون اذا سحق في الاكحال : ومنها انه اذا  
 سحق وشرب نفع من لدغ العقارب وطبيعتة  
 البرد واليس ه قيمته وثمنه ه

قال عليه السلام يحقوا  
 بالعين واليد والاذن  
 واللسان وقال ايضا ان  
 العين واليد والاذن  
 واللسان من اعضاء  
 الانسان التي لا  
 يدركها العلم

شيا زادك عليها جملة على انها بازهر حيواني  
 فلما وصلت الينا وراها الجوهري الذي كنت  
 عنده اخرج منها حجرين فارائتهما واخبرني انه  
 ليس في الجميع بازهر خالص غيرهما وان الباقي  
 معمول مدلس واستدل على صحة قوله بامارات  
 أبرزها في المعمول وغير المعمول تظهر للذكي  
 اللطيف الفطن الجيد الفطنة فان المطبوع  
 من المصنوع في كل شيء لا يكاد يخفى عن الفطن  
 اللبيب والذي فطلبنا من العجيمي بيع الحجرين  
 دون سائر الأحجار فاشع وقال لا ابيع الك  
 الجملة واحدة كما اشتريتها فلما جهدنا به في ذلك  
 ولم يفعل خلونا به وأعلمناه ان الحجارة مصنوعة  
 مدلسة سوى الحجرين فانكسر عنده ذلك وقال

الاربع

48 هكذا اشتريتها فخذ واحجرا واحدا اشترتها قال  
 فاشترت منه احدا حجرين كالحصين سومر دينار  
 المتقاك وابع الباقي على هذا السومر ورايت  
 بسوق الفتارة حجارة منه كثيرة مغشوشة  
 مصنوعة تباع على انها بازهر حيواني بسومر دينار  
 المتقاك ولو جرت على خلوق الا فاعني لم تقتلها  
 او على حمة العقرب او غير ذلك من الامتجانات  
 التي ذكرناها فيما سلف لم تؤثر ورتما وقع فيه  
 الخالص ناديا فيلع بغير المغشوش لعدم الخبرة فيه  
 ونزل الامتحان له فصار سعره المتعارف لاجل ذلك  
 عاذكرناه هـ

الباب الحادي عشر  
 في الفيروزي هـ اصل توكوته في بعده

من ثقات فارس ان خوارزم شاه راجع دخول  
 بلاد الترك فلما قاربها توالى عليه المطار  
 وتلوح كاد يملك عسكره فيها ولم يكن ذلك  
 اوان البرد المضطرب فعلم انه من علمهم لما ذكرناه  
 فارسل جماعة من جندارتيه يطوفون الجبال فاتوه  
 برجلين وجدوها يعلمان هذه الحجارة فلفهما في  
 لبدتين ودفعهما احيا فتشع الغيم والمطر والبرد  
 الشديدي في نهاره ذلك ورسم من يعمل ذلك  
 اذا غمر عليه ان يفعل ما ذكرناه ولا يلد  
 اثر ما عمله مدة طويله واذا غمر في موضعين كان  
 البرد والثلج به اشد حتى لا يطابق احتمال  
 وقد ذكر ان موضع من بلاد الترك حجارة اذا  
 نارت الدواب فيها واسطلت بعضها ببعض

جميع الثوب

سماها

نحو افرالدواب غيمت السماء مطرت مطرا غزيرا  
 وان المسافرين يجتنبوا المشي فيها وقد ذكر في امير  
 نزول المطر خواص عجيبه اضربا عنها العدم الثقة  
 بها والصحيح ما ذكرناه

146

غروه

قيمة البازهر وشمسه  
 اما البازهر المعدي الموجد بايدي الناس اليوم  
 فلا قيمة له يعتد بها لعدم الخواص والمنافع  
 الموجدية في البازهر الحيواني فان المعمول  
 المذلل منه اكثر من الخالص بايدي الناس وقد  
 حضرت بي دكان جوهر خبير بالاحجار من اهل  
 الاندلس لا سكتدريه وقد دخل السوق رجل  
 تاجر اعجمي فاخرج ثمانية عشر حجرا ودفعها  
 للدلال فارقفت عليها امير الشوق فلم يكر منها

إِلَى السَّمَاءِ غَيْرَ مُغَطَّاهٍ وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَائِسَهُ  
كَبِيرَةً بَيْنَهُمَا ثَمَّ اخَذَ ثَلَاثَ قَصَبَاتٍ غَلِيظَةٍ  
فَاتَّامَرُوا حُدَاهَا إِلَى جَانِبِ الطَّائِسَةِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرِ  
إِلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ ثُمَّ مَدَّ الثَّلَاثَةَ مُعْتَرِضَةً عَلَى  
الطَّائِسَةِ طَرَفَاهَا عَلَى الْقَصَبَتَيْنِ الْفَتَاتَيْنِ ثُمَّ  
أَخْرَجَ ثَعْبَانًا رَاقِيًا لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْحَجَارَةِ غَيْرَ مُنْقَطِ  
حُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ وَرَبَطَ ذَنَبَهُ بِخَيْطٍ وَعَلَقَهُ فِي  
الْقَصْبَةِ الْمُعْتَرِضَةِ مُنْكَسَّرًا رَأْسَهُ إِلَى سَفْلِ  
وَدَائِسِهِ فَوَقَّعَ لَمَّا بِمَقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ ثُمَّ اخَذَ الْحَجَرَ  
أَحَدَهُمَا لَأَذْرَ نَوْصَتَهُمَا فِي الْمَاءِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَحَكَ بِبَعْضِهِمَا بَعْضَ  
حِكَايَسِيرَانِ ثُمَّ رَمَاهُمَا فِي الْمَاءِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا ثُمَّ رَمَاهُمَا  
فَحَكَهُمَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَنَحَّاهُمَا ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ  
الْمَاءِ وَيُرْشِيهِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَرْطِهِ أَنْ يَكُونَ

مَلْشُوفَ الرَّأْسِ يَحْلُولُ الشَّعْرَ بِمَقْطَبِ الْوَجْهِ  
كَالْقَضْبَانِ ثُمَّ يُؤْمِي بِرَأْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ  
يَتَكَلَّمُ بِكَالٍ مَرِيئًا دَعِيَ بِهِ الْمَطَرُ يَفْعَلُ ذَلِكَ  
بِمَقْدَارِ سَاعَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ فَلَا يَلْبِثُ أَنْ تَغِيَمَ السَّمَاءُ  
وَيَأْتِيَ بِالْمَطَرِ الْغَطِيرِ قَالَ هَذَا الْحَاكِي  
حَصَرْتُ لِهَذَا الْفِعْلِ غَيْرَ مَأْسُورَةٍ لَا شَاهِدَ عَاجِبِهِ  
فَأَخْبَى وَالسَّمَاءُ مُصْحِيهِ فَأَنْصَرَفَ إِلَى رَحْلِ الْأَبِيِّ  
الْمَلْتَقِ وَالسِّيُولِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي هَذَا الشَّيْخُ  
الْمُتَوَلِّي لِهَذَا الْفِعْلِ أَنَّهُ كُلُّ مَرَّةٍ يَفْعَلُهُ تَصْيِيهِ  
أَنَّهُ أَمَّا بِي نَزَّاتِ أَهْلٍ أَوْ ذَهَابِ مَالٍ أَوْ سَرَقَةٍ دَوَا  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَانَّهُ لَا يَبْرَحُ مُحَاجًّا وَالْمَلِكُ خَلْفَ  
عَلَيْهِ مَا يَذْهَبُ مِنْهُ وَلَا يَفْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ إِلَّا نَاسٌ  
مَخْصُوصُونَ بِذَلِكَ وَأَخْبَرَنِي هَذَا الْمُخْبِرُ وَغَيْرُهُ

مختار

رانخارين وسمرتند في عمرك الملك المرحوم  
 علاي الدين محمد بن خاندن مر شاه رجلاً تركياً يعمل  
 عملاً بالحجارة التي تصفها فينزل المطر الغزير إلى  
 أبي وقت شاه الملك قال وذلك ان بلاد  
 الصين والفرس طير يسمى شراب وتفسير هذه  
 اللفظة احمر لما فان سرح احمر واث الما قال  
 وهذا الطير كالآلة ونزة الكبيرة احمر الريش وسيا  
 بد يار مصر المشهور وهو كثير بمصر يعلقون  
 ريشه للزينة في المراكب وان هذا الطير يبلاد  
 الفرس والصين يعيش في جزر مياه سقططة  
 في زمن الامطار والسيول فاذا انضبت المياه جف  
 تحت عشه قدر ذراعين فيوجد هناك حجر  
 واحد في قدر البيض الكبيرة لونه غبري فيه نكت

40  
 يفر وحمردخو المحك وكلما كان أرخي فيه كان  
 اجود فتجمع تلك الحجارة اذا وجدت وترفع  
 الى خزانة الملك فتوضع في صندوق تحت يد  
 امير له مكلف بذلك مفتاحه بيده فاذا سار  
 في الصيف واذا ه الحار ونبار الطريق او غير  
 ذلك من الاشياء التي يحتاج فيها الى كثرة  
 الماء وتطيب الهوي اخروج الامين المذكور  
 حجرين من هذه المعونة قال هذا المذكور المختبر  
 وهو من فضلات الفرس وعلماءهم والطبايع من اهل  
 غرقة حضرت على العمل بها وشاهدته وذلك  
 ان شجائر التزل خضروا قيمت له خركاه  
 يستتر بها عن الناس و حضرت انا والامين علي  
 الحجارة المذكورة قال واعلي الحركاه مفتوح

يُلْقَى عَلَى سَنَدِهِ صَرْعُ أَمْرَةٍ وَالْأَيْضُ إِذَا وَضَعَ عَلَى  
 الْمَصْرُوعِ أَقَامَهُ وَإِنْ عُلِقَ عَلَيْهِ لَمْ يُصْرَعْ هـ  
 وَقَالَ الطَّبْرِيُّ فِي خَزَنَةِ الْبَرَقَانِ أَنَّهَا صَفْرَا  
 مَعْرُوفَةٌ تَعْلُقُ عَلَى صَاحِبِ الْبَرَقَانِ فَيَنْتَفِعُ بِهَا  
 نَفْعًا عَظِيمًا وَهِيَ تَوْجِدُ ابْتِضَائِ عَمَاشِ الْخَطَّاطِطِ  
 وَفِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ الْقَدِيمِ إِذَا ارْتَدَّتْ حَجَرُ  
 الْبَرَقَانِ فَصَفْرَاخُ الْخَطَّاطِطِ بِالْكَزْغَرَانِ قَائِمًا  
 نَظَرُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِفَرَاخِهَا بَرَقَانٌ فَتَطِيرُ وَتَحْجِي حَجَرُ  
 الْبَرَقَانِ فَتَلْقِيهِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَجْهٍ وَعَلَقَهُ عَلَى صَاحِبِ  
 الْبَرَقَانِ أَمْرَةٍ هـ وَذَكَرَ أَرِسْطُوطَالِسُ أَنَّهُ يُوجَدُ  
 بَطُونُ الدِّيُوكِ حَمَارَةٌ مِثْلُهَا إِلَى الْبَيَاضِ وَمِنْهَا  
 لَوْنُ الْغُرَا قَالَ إِذَا أَصِيبَ مِنْهَا شَيْءٌ وَأُخِذَتْ  
 وَعُلِقَتْ عَلَى الْحَجُونِ بَرَكٌ وَإِنْ عُلِقَتْ عَلَى الشَّابِ عَلَيْهِ

زَادَ فِي الْبَاهِ وَكَثَرَهُ الْجَمَاعُ وَيَطْرُدُ عَنْهُ الشَّيْطَانُ  
 وَكُلُّ رِيحٍ السُّوءِ وَيَنْفَعُ الصِّبَانَ الَّذِينَ يَفْرَعُونَ  
 فِي النُّومِ وَيَصْرُونَ بِأَسْنَانِهِمْ هـ وَفِي مَرَايِرِ الْبَقَرِ  
 خَاصِيَةٌ نَافِعَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي مَرَايِرِهَا شَيْءٌ  
 كَالْحَجَارَةِ فَيُؤْخَذُ مِنْهُ وَيُسْعَطُ مِنْهُ صَفْفُ الْبَصَرِ  
 وَرَقْمُهُ وَمَنْ يَخْشَوْفَ عَلَيْهِ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي عَيْنَيْهِ  
 وَيُسْعَطُ مِنْهُ أَيْضًا بِتَدْبِيرٍ عَدَسَهُ مَعَ مَا السَّلَقِ  
 أَيْ تَصُورُ مِنَ أَسْوَدِهِ فَيَنْفَعُهُ نَفْعًا بَيِّنًا هـ وَقَالَ  
 أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْحَرَّازِ فِي كِتَابِهِ فِي  
 الْأَحْجَارِ مِنْ حَقِّ الْحَجَرِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ فِي النَّاسِ فِي  
 الْمَسَالَا وَالْمَثَانَةِ وَخَلَطُهُ مَعَ الْأَكْحَالِ نَفْعٌ بَيَّاضُ  
 الْعَيْنِ نَفْعًا بَيِّنًا هـ وَأَخْبَرَنِي مُرَاتَةُ ابْنِ مَوَالٍ  
 وَأَعُولُ عَلَى حِجَّةٍ نَقَلُوا أَنَّهُ شَاهِدٌ بِبَيْتِ الْفَرَسِ

مرادهم

في صفة الصبح  
 في صفة الصبح  
 في صفة الصبح



17  
العزير العليم ه فاما البار هرفا نيا بوجدي  
الايايل المتقدمة الذكر خاصته ه واخبرني  
صباد ممن كان يصيد الايايل ويستخرج عقد  
اذ نابتها بالمغرب لبعض الملوك انه وقع له ايل  
سمنين وكان معه نفر من اصحابه فاستخرجوا تلك  
العقدة ورفعوها وقد والحمد الايل ليجلوه الي  
المدينة كما جرت عادتهم قال ثم طعننا من اطلاب  
قدرا كبيره وكان عليها دهن كثير وشرده افي  
واكلناها ونما في ظل شجرة شمر استيقضنا وخر  
جياع وجدنا اللحم قد جف جفا فالم نعهده تحف  
مثله في يوم فحملناه واتينا به المدينة وكان  
اليوم الذي نمنافيه ضحا الثلثا فوجدنا اهل المدينة  
خارجين من صلاة الجمعة ولم يكن من الموضع الذي

43  
منابيه والمدينة الاسيرة بعض يوم ففتح عندنا اثنا  
مناخوا من ثلثة ايام لمينا ليها في نومة واحدة وفي  
كثير من الاحجار التي توجد في بطون اجوانات  
خوافر عجيبه د من ذلك ما ذكره دياسفور يدين  
من الخطاف اذا اخذ فرجه في زيادة القسم  
وكان اول ما افرخ وقيض وشق حوفه وجد فيها  
حصانين احدهما ذات لون واحد والاخرى مختلفه  
الالوان فان شدنا في جلد عجل او جلد ايل قبل ان  
يصيبهما تراب وربطنا على عضد من به صرع اورقه  
استفغ بذلك ثم قال وكثيرا ما فعل ذلك فابرا  
من به صرع واما وذكر الاسكندر  
هذا الحجر يوجد في جوف فراخ الخطاف وفي  
اعشاشها حوران ابيضان وابيض واحمر فالاحمران



الأولين أنه إذا وضع خاتم ذهب ويكون فضته  
بارزاً ونقش فيه صورة عقرب حين يكون القمر في  
العقرب ويجوز لعقربه أن ينادي الطالع  
ثم طبع بهذا الخاتم طوابع من كندر مضموع  
محول منه فرض والقمر في العقرب أيضاً ويرفع  
من لدغته العقرب وشرب قرصاً من هذه الأقراص  
المختومة بهذا الفرس البارز لم تنصه اللسعة  
وبرائتها وتنجرب هذا فوجد حياً وختمه على  
ضرب الكندر ليلا تكون خاصيته للكندر  
فنعلم كما يعمل إذا ختمه على الكندر  
ومن خواصه أنه إذا كان منه نص خاتم مع إنسان  
مداينه هو أمراً وغيره أو سقى سما فوضع ذلك  
خاتم في الملعوق ونصه تنفعه قال

مصنف الكتاب ومن عجائب صنعة الله عز وجل  
في الحيوانات أن الأيائل التي في المواضع المذكورة  
يماثلن يستخرج منها البارز الثاني للسر كما بيناه  
والأيائل الموجودة في جميع جهات المشرق والمغرب  
كلها تستخرج منها السم القاتل الوحي وذلك  
أن العقدة التي في طرف ذنب الأجل الموجود بالمشرق  
والمغرب سم قاتل وحي يقتل بالحقير وتحميد الدم  
وقد شاهدت كثيراً من الملوك عليها من الملوك  
يومي الصيادين عليها إذا وقع لهم أيل يحصلونها منه  
ويرفعونها لخزائن الملوك ويقال أن هذا الحيوان  
حيث كان يغتدي بالحيات الصغار ذوات  
السموم فيخرج سمومها في العقدة التي في طرف  
ذنبه تدفعها الطبيعة إلى ذلك الموضع بتقدير

المسموم ويخلص نفسه من الموت ويفعل ذلك بحيلة  
جوفهم دوا خاصية المؤذومة فيه وهو حجر يثبت  
نفس ليس في جميع الأحجار. يقوم مقامه في دفع  
السموم دوا من خواصه انه اذا سحق ونثر على  
مواضع النملوش وغيرها جذب السم الى خارج  
وابطال فعله دوا من خواصه ما ذكره ابن جميع  
كتاب الملقب بالارشاد الى مصالح النفس والجنان  
قالت الجواني من البازة ر. هو الموجود في قلوب  
الايال اتصل في جميع الاوصاف المذكورة في  
البازة حتى انه اذا طك بالماء على مسن وسقي منه  
كل يوم وزن نصف دانق للصبي على طريق الاستعداد  
والتقدم اجوطة قاوم السموم القتالة وحسن  
من سارها ولم يخش منه غايه ولا اثاره خلط خام

41  
كما يحشي من المزدب طوس ولا يضر المحورين ولا  
المتقين لانه انما يفعل ذلك خاصية جوفه  
قال وفي طبع هذا حجر حرارة يسير وخاصيته  
النفع من جميع السموم الحيوانية والنباتية الحارة  
والباردة دوا من خواصه انه من تخش منه بوزن  
اثني عشر شعيرة في قدر حار ثم وضع ذلك الفرس  
على موضع اللدغ من العقارب والهمام الطيارات  
ذوات السموم واجتاسق الزبابير والذرايح نفع  
منها نفعاً يدها دوا من خواصه انه ان سحق ونثر  
على موضع لدغ الهوام الارضية حين تلدغ اجتدب  
النمل وارشحها وان عفر عفر الموضع قبل ان يبادر  
اليه بالدوا ثم نثر عليه من هذا الحجر مسحوقاً  
ابراه دوا من خواصه ما ذكره بعض الحكماء

لَخَصَّةٌ مَعَهُ غَيْرَتْ صُورَتُهُ وَخَشَشَتْهُ وَغَيَّرَتْ  
 لَوْنَهُ وَجَمِيعَ صِفَاتِهِ حَتَّى لَا يَكَادُ يُعْرَفُ ٥  
 وَقَدْ كَانَ عِنْدِي حَجْرٌ بَارَزُهُ خَالِصٌ حَيَوَانِي فَجَعَلْتُهُ  
 فِي كَيْسٍ فِيهِ دَنَابِيرٌ ذَهَبٌ ثُمَّ سَافَرْتُ مِنْ مَوْضِعٍ  
 إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَلَمَّا اسْتَقَرْتُ فَتَحْتُ الْكَيْسَ ثُمَّ  
 وَأَخْرَجْتُ الْبَارَزَ فَلَمْ أَعْرِفْهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ  
 بَدَّلْتُ عَلَى لَتَغْيِيرِ جَمِيعِ صِفَاتِهِ ثُمَّ وَزَنْتُهُ فَوَجَدْتُهُ  
 أَقَلَّ مِمَّا كَانَ فَرَأَدْتُ شَكْلِي وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ سَرٌّ  
 أَتَمُّهُ فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ وَتَقَيْتُ تَحْيِرًا فِي أَمْرِهِ  
 ثُمَّ جَعَلْتُهُ بِحَقِّ صَغِيرٍ بَعْدَ أَنْ لَفَقْتُهُ بِأَبْرِيشٍ  
 وَغَفَلْتُ عَنْهُ مَدَّةً ثُمَّ أَخْرَجْتُهُ فَوَجَدْتُهُ الْحَجْرَ الَّذِي  
 كُنْتُ أَعْرِفُهُ أَوَّلًا وَقَدْ زَالَتْ عَنْهُ الْهَيَاةُ الرَّدِيَّةُ  
 الَّتِي أَكْتَسَبَهَا مِنْ اجْتِكَالِهِ بِالْأَجْسَامِ الْخَشِينَةِ الدَّ

٤٥  
 الْإِنِّ وَزَنْتُهُ نَقَصَ بِمَا اخْتَلَتْ بِهِ فِي الْكَيْسِ وَلَمَّا  
 كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَرَيْتُ ذِكْرَ الْبَارَزِ بَيْنِي وَبَيْنَ بَعْضِ  
 خُذَاقِ الْجَوْهَرَيْنِ فَعَرَفْتُنِي أَنَّ مِنْ خَاصِيَّتِهِ أَنْ اجْتِكَالَهُ  
 بِالْأَجْسَامِ الْخَشِينَةِ تُغَيِّرُهُ فَعَرَفْتُهُ بِمَا شَهِدْتُهُ فِي  
 ذَلِكَ بِالشَّجَرَةِ تَصَدِّيقًا لِقَوْلِهِ ٥  
 خَوَاصُّ الْبَارَزِ الْكَيْسِي وَمَنَافِعُهُ  
 مِنْ خَوَاصِّهِ تَغْيِيرُ الْبَارَزِ الْبَاقِي لِلِسِّمِّ فَأَخْصَرَ خَوَاصُّهُ  
 النِّفْعَ مِنَ السُّمُومِ الرَّائِي السُّمُومِ كَانَ قَاتِلُهُ أَوْ غَيْرَ قَاتِلِهِ  
 مِنَ سُمُومِ الْحَيَوَانِ وَالنبَاتِ وَمِنْ السُّمُومِ الْحَارِّ  
 وَالْبَارِدِ وَمِنْ غَضِّ الْهُوَامِ وَالنَّمَشِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ  
 مِنْ ثَلَاثِ شَعِيرَاتٍ إِلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ شَعِيرَةٍ مَسْجُومَةٍ  
 أَوْ مَسْجُومَةٍ بِالْمَبْرَدِ أَوْ مَحْكُوكَةٍ عَلَى الْمَسْنَنِ مِنْ  
 الزَّبُونِ وَالْمَاءِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ السُّمُّ بِالْعَرَقِ مِنْ جَسَدِ

حَيْثُ يَتَكُونُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَحَيْثُ يَكُونُ حَيَوَانُهُ الَّذِي  
يَتَكُونُ فِيهِ. وَأَمَّا الْمَعْدِنِيُّ الْمَذْكُورُ فِي كُتُبِ  
الْأَطْبَاءِ فَذَكَرُوا أَنَّهُ يُؤْتَى بِهِ مِنْ بِلَادِ الصِّينِ وَبِلَادِ  
الْهِنْدِ وَنَذَرُوا كَلَامَهُمْ فِي ذَلِكَ انْقَادًا

### جِدَهُ وَرَدِّهِ

الْحَالِصُ أَحْسَنُ مِنْهُ الْمَوْجُودُ فِيهِ فِي هَذَا التَّارِخِ هُوَ  
الْحَيَوَانِيُّ الْمَذْكُورُ قَبْلَ وَهُوَ الْأَصْفَرُ الْخَفِيفُ الْهَشُّ  
الْمُنْقَطِعُ ذَوِ الطَّبَقَاتِ الْأَبْيَضِ الْحَلِجِ الْمُرِّ الْمَذَاقِ  
وَالْجُودِ الْمَعْدِنِيِّ فِيهِ الْأَصْفَرُ الْأَتْرَجِيُّ فِيهِ طَرِيقُ  
خَضَرٍ وَذَكَرَ أَرْسَطُو طَالِيَسُ أَنَّ الْوَانِ هَذَا  
أَجْمَرُ كَثِيرٌ فِيهِ الْأَصْفَرُ وَالْأَغْبَرُ الْمَشْرَبُ بِشَيْءٍ  
مِنَ الْحَمْرَةِ وَالْمَشْرَبُ بِبَاصٍ وَاجُودُهُ الْأَصْفَرُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ  
وَكَثِيرٌ مِمَّا يُغَشَّى لِبَازِ هَرِ الْحَيَوَانِيِّ يُصْنَعُ حِجَارَةٌ

صِفَارًا طَبَقَهُ مِنْ أَشْيَاءِ الْجَمْعَةِ تَشْبَهُ شَكْلَ الْبَارِ هَرِ  
الْحَيَوَانِيِّ وَالْأَخْيَارِ الَّذِي يَقْصِلُهَا عَنِ الْبَارِ هَرِ  
الْحَالِصِ أَنَّ الْمَصْنُوعَ أَغْبَرُ كَمَا أَنَّ اللَّوْنَ سَادِجٌ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ  
وَالْحَالِصُ أَصْفَرٌ وَأَغْبَرُ بِصُفْرَةٍ مُنْقَطِعَةً نَقَطًا صِفَارًا كَالْمَشْرِ  
وَطَبَقَاتُهُ أَرْقُ كَثِيرًا مِنْ طَبَقَاتِ الْمَصْنُوعِ وَهُوَ أَخْفَفُ  
وَنَزْأَوُ أَهْشَرُ مِنَ الْمَصْنُوعِ وَمَحْكَةٌ أَبْيَضٌ

خَوَاصِلُ لِبَازِ هَرِ الْحَيَوَانِيِّ فِي نَفْسِهِ  
يَتَنَاثَرُ إِذَا سُرَتْ جَمْعُهُ الْعَقَبُ عَلَيْهِ أَبْطَلُ لِبَاسِهِ  
وَسَبْغَاتُ أَفْوَاهِ الْأَفَاعِي وَالْحَيَاتِ وَطُوفُهَا أَوْسَعُ مِنْ  
أَجْوَافِهَا فَلَنْ يَخْرُجَ هَذَا الْحَجَرُ قَدْرَ شَعِيرَتَيْنِ وَإِذِيفَ  
بِمَا وَصَبَّ عَلَى أَفْوَاهِ الْأَفَاعِي وَالْحَيَاتِ خَنَقَهَا وَمَاتَتْ  
وَهَذَا الَّذِي قَبْلَهُ تَمَاجُثُ بَرِيَّةِ الْحَالِصِ وَالْمَشْشُوشِ  
بِمَنَاهُ إِذَا جُعِلَ مَعَ أَجْسَادٍ خَشَنَةٍ بِنَاشِرَةِ الْجَسَدِ

البازهر

عَلَيْهِ إِلَى حَجَرٍ أَوْ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ فَيَسْقُطُ فَيَتَّبِعُ مَضَاهُ  
 حَتَّى يُوْجَدَ فَيُؤْخَذُ مِنْهَا ۖ وَاخْبَرَنِي مَنْ لَا اسْتِكْرَاءَ  
 فِي صِدْقِ قَوْلِهِ وَثِقَتِهِ وَهُوَ لَا مِثْلَ الْإِحْلَالِ الْكَبِيرِ  
 سَيْفُ الدِّينِ بْنِ قَلْبِجٍ إِنْ تَحْوَمَا لِشَارِبٍ فِي أَيْسَرِهَا وَبَيْنَ  
 بَلَدِ الرُّومِ بِمَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِمَرْعَشٍ وَمَا يَتَصَلَّى إِلَيْكَ  
 يَأْكُلُ فَرَاخَ الْحَيَاتِ وَيُعْرِضُ لَهُ مِنْ أَكْلِهَا مَا ذَكَرْنَاهُ  
 وَيَفْعَلُ الْفَعْلَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ وَأَنَّ الْبَارِهُ يُتَكَلَّمُ فِي  
 عِيُونِهَا عَلَى حَسَبِ مَا ذَكَرْنَا الْأَلَاةُ لَا يَخْتَرِكُ  
 أَرَأَيْتَ قِطْعَةً كَانَتْ عِنْدَهُ لَيْسَتْ وَمَا أَظُنُّهَا  
 يَفْعَلُ الْبَارِهُ أَحْيَوَانِي فَأَنَا لَمْ يَجْرُهَا ۖ  
 الْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَتَكُونُ فِي قَلْبِ  
 هَذَا الْحَيَوَانِ وَأَنَّهُ يُصَادُّ لَأَجْلِهِ وَيُدْخَلُ وَيُسْتَمَرُّ الْحَجَرَ  
 بِرِقْلَيْهِ وَهَذَا الْقَوْلُ رَأَيْتُهُ لِبَعْضِ الْأَطْبَا بِهِنَّ

منه

يسمى

أَمَّا عَيْلُ بْنُ جَمْعٍ مِنْ تَأَخَّرِي أَطْبَا بِصَرْحٍ مَا  
 نَهَرْدُهُ عَنْهُ فَيَمَّا بَعْدُ ۖ الْقَوْلُ الثَّلَاثُ  
 أَنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ فِي مَرَارَةِ هَذَا الْحَيَوَانِ كَمَا يَتَكُونُ  
 كَثِيرٌ مِنَ الْحُجَارِ فِي مَرَايِرٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ  
 بِأَلْسِنَةِ هَذِهِ بَصَادُ هَذَا الْحَيَوَانِ وَيُدْخَلُ وَيُخْرَجُ الْبَارِهُ  
 مِنْ مَرَارَتِهِ وَمَنْ يَقُولُ ذَلِكَ يَسْتَدْلِكُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ  
 بِأَنَّ هَذَا الْحَجَرَ إِذَا دُبِقَ بِاللسانِ ظَاهِرُهُ وَجَدَ طَعْمَ  
 الْمَرَارَةِ عَلَيْهِ ظَاهِرًا وَأَكْثَرُ حَذَائِقِ الْجَوْهَرِينَ وَأَرَأَيْتَ  
 الْحَجَرَ يَتَكَلَّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ ۖ وَاخْبَرَنِي بَعْضُهُمْ  
 أَنَّ هَذَا الْحَجَرَ إِذَا كَسَرَ فُوجِدَ فِيهِ خَشْيَشَةٌ  
 أَشْبَهَتْ عَلَيْهَا الْحَجَرَ فِي أَهْلِكِ تَكُونُهُ ۖ  
 مَعْدِنُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ  
 أَرَأَيْتَ أَحْيَوَانِي مِنْهُ فَقَدْ عَلِمْتُ مِنْ كَلَامِنَا فِيمَا سَلَفَ

لَهُ خَاصِيَّةٌ وَلَا فِيهِ مَنَفَعَةٌ غَيْرُ ذَلِكَ هـ  
 الْبَارِهُرُ الْحَيَوَانُ هُوَ حَجَرٌ خَفِيفٌ مَثَرُ أَصْفَرٍ وَأَغْبَرُ  
 يَنْقُطُ نَقْطَةً خَفِيفَةً يَوْجُدُ طَبَقَاتٍ رَقَاقًا فِي أَصْلٍ  
 تَكُونُ طَبَقَةٌ فَوْقَ طَبَقَةٍ لَا يَوْجُدُ إِلَّا كَذَلِكَ وَبِحَكْمِ  
 سَرِيعٍ إِذَا جَلَّتْ وَحُكِمَتْ لِلْيَاسِ وَاعْظُمَ مَا يَوْجُدُ مِنْهُ  
 مِنْ مِثْقَالٍ إِلَى ثَلَاثَةِ شَاثِلِ بَوِي بِهِ مِنْ بِلَدٍ فَارِسَ  
 مِنْ خَوْمِ الصَّبْرِ وَالْحَيَوَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ هُوَ  
 الْبِلُّ الَّذِي يَكُونُ بِتِلْكَ الْجِهَاتِ وَيُذَكَّرَاتِ  
 الْبِلُّ الَّذِي تَوْجَدُ فِيهِ الْبَارِهُرُ بِشَيْءٍ أَكَلِ  
 الْحَيَاتِ لَا سِيَّمَا مَا صَغُرَ مِنْ أَوْلَادِهَا وَهِيَ عَدَاوَةٌ  
 يَحْتَفِظُ عَنْهَا وَيَسْتَعْرِجُهَا مِنْ حَيْثُ كَانَتْ يَبَاكُلُهَا  
 وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذَا الْحَجَرِ تَكُونُ  
 الْبَارِهُرُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ هـ الْأَوَّلُ أَنَّهُ يَتَكُونُ

34 فِي عَيْنَيْهِ فَالْعَوْدُ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أَكْثَرَ أَكَلَهُ لِفَرَاخِ  
 الْحَيَاتِ اعْتَرَتْهُ حِكْمَةٌ فِي تَأْيِيرِ جَسَدِهِ مِنْ سُمِّهَا فَيَعْمَدُ  
 إِلَى بَرَكٍ مَا يَفِغُوضُ فِيهَا رَافِعًا رَأْسَهُ عَنْ الْمَاءِ إِلَى  
 أَنْ يَغِيبَ كُلُّهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى لَا يَظْهَرَ مِنْهُ إِلَّا حَذَقَاهُ  
 فَيَرْتَفِعُ حَتَّى يَكُونَ مِنْ تَأْيِيرِ جَسَدِهِ نَحَارًا رَطْبًا إِلَى عَيْنَيْهِ  
 ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَاقِيَةِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ أَنْفَهُ مِنْهُ وَيُسِيرُهُ  
 وَأَدَامَتُهُ الْهَوْبِيُّ جَمْدٌ وَتَحْتَهُ حَجَرًا وَبَقِيَ مَعَلَقًا  
 بِشَعْرِ نَاحِيَّتِي أَنْفِهِ حَتَّى يَغِيرُضَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ الْعَارِضِ  
 فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ يَخْرُجُ نَحَارًا آخَرَ وَيَسْتَحِيلُ مَعَا  
 وَيَسْتَحِيلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ بِعَيْنَيْهِ عَلَى الْحَجَرِ الْمُتَكُونِ  
 قَبْلَ فَيَجِدُ إِذَا بَاشَرَهُ الْهَوْبِيُّ فَوْقَ الْحَجَرِ الْأَوَّلِ  
 الْحَجَرِ الَّذِي قَبْلَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَشْغُلَ  
 الْحَجَرُ فَيَسْقُطُ مِنْ ذَاتِهِ أَوْ يَحْكُمُهُ الْحَيَوَانُ إِذَا ثَقُلَ

بمايه وخسرون دينار الفيلة لا يساوي في غريب  
 الهند عشر هذا الثمن وذلك لعلمهم من خواصه  
 ووقوفهم عليها بالتجربة ٥ واخبرني جليل  
 من اهل غزنه انه راي حجرا منه بيع ببلد الفرس  
 بستعمائة دينار ٥ **قيمتها وكميتها**  
 هذا الحجر يختلف قيمته بحسب وقوع الشهوة فيه  
 فيه والعلامة به وخواصه الا انه اذا وقع في الادوية  
 ولم يطلب يسوي الثقال منه حسب دنايه في بلد  
 على ذلك بحسب وقوع الشهوة فيه والعلامة به  
 كما ذكرناه ٥  
**الباب العاشر في البازهر**  
 علة تخطونه في معده من قال مصنف الكتاب  
 الموجود من هذا الحجر الان بايدي الناس نوحان احدهما

٣٦  
 احمها حيواني والاخر معدني ٥ فاما المعدني  
 فيهما فثبت ان انه ينفع من لدغة العقرب فقط وهو  
 ينقص عن جميع ما يذكر في الكتب عن البازهر  
 المعدني وفي غير الكتب الان عن البازهر الحيواني  
 ويذكر انهم جلبوه من الصين وقد شاهدت ببلد جزيرة  
 لا يحسروا في تخوم بلاد ارمينية حجارة عندهم تسمى  
 البازهر وهي بيض فيها اثار وتقط من اللوان اخر صفراء  
 ويغير ذلك وليس لشي منها نفع في السموم اصلا  
 ويرجى منها قطع كبار من من الى ثلاثة انما يصنع  
 نصبا للثكابين وغير ذلك وهو حجر رخو يحك  
 ابيض سريع الاحكام بالماء طلي به موضع الضربة  
 او السقطة الوارء المتغير اللون ابراه في اسرع  
 وقت وقشر ورمة وسكن المة وردع نفخته وليس

ادلكم



الاعلى والاسفل فهي كسائر الحجر حقيقته ولذا لك  
 نسي من الحجر وان كسر الحجر او قطع على اقل الزوايا  
 ظهرت تلك النقطة في كل جز ومن اجزائه واجوده  
 ما اشتد بانه ابيضه وشقيقه وكثرت ما يبه النقطة  
 التي فيه وسرعت حركتها وظهر نورها واشراقها  
 وجن الشكل وكبر اجود زايان في جودته  
 صابرا لا حار غير

### خواصه ومنافعه

لما جدد هذا الحجر خاصية في شئ من كتب الاحبار  
 واطنه بحدث الظهور يادي الناس الا ان المشهور  
 المتداول من خواصه عند الجمهور من علماء الاحبار  
 انه يحفظ متجمله من الاعين السوء والانفس الكبيشة وما  
 انقلبه فيه عن ثقات الجوهريين من دخل

الحجر

الهند وما رس هذا الفن ومهر فيه انه جسيم  
 حار ايا فوث البهريان في منفعه ويريد عليه  
 بمنفعتين يطيبين احدها انه لا تنقص مال يتجملو  
 ولا يعتريه في الآفات ولا النكبات  
 والاخرى انه اذا كان في يد رجل او معه وحضر  
 مصاف حرب ثم هزم حربه فالفنا نفسه بين  
 القتل راة كل من مر به من اعدائه كانه مقتول  
 مشحط بدمه تشفع عنه النفوس حتي لا يقرب بشر  
 منهم واخبرني بعض من دخل الهند من  
 الجوهريين انه راي هذا الحجر يعبد في المعبد  
 كما تقبل الاصنام قال ومنه عند همد  
 اغلام من ثمنه بلاد العرب وهربه اغبط وهسو  
 يندهم اعز وذكرا انه وقف على حجر يبع في المعبر



وأنه لم يبرهنه اعظم من ذلك وذكر أنه أعلا ما  
 شاهد منه بعداد المثقال بثمانين ديناراً  
 وقال - إذا ندرت منه قطعة عظيمة كبريت  
 نضج للفص قدر نصف مثقال تضاعف منها بملي  
 ثمن الحجر الذي يوجد بقدر الخردلة أو قدر الفنفلة  
 ثلاثة أضعاف وأربعة وخمسة ! وذكر أنه أنقص  
 ما شاهد منه بعداد المثقال بخمسة بشاردا  
**الباب التاسع**  
 في عين الحجر علة تكونه في معدنه  
 هذا الحجر كان في معدنه ليكون ياقوتاً فاقوته  
 هي الياقوتية الأعراض المقصورة به كما اتفقت المائر  
 وغيره من الأحجار التي استداث لتكون ياقوتاً إلا  
 أن الرطوبة والمائية أغلب منها على المائر وغيره

بلعدت  
 نقابل

من الأحجار المذكورة فيما سلف  
 ذكر معدنه الذي يتكون فيه  
 هذا الحجر يوجد في معدن الياقوت مع المائر فهو  
 من حصا معدن الياقوت كما ذكرناه عن المائر  
**حجته ودرجته**  
 هذا الحجر عجيب الشكل وذلك أن الغالب على  
 لونه البياض بأشراق عظيم ومائية رقيقة شفافه  
 إلا أنه يرى في باطنه كثة للزرقعة ما هي على  
 قدر ناظر الحجر الجامل للنور المترك في فص مقلته  
 وهي ذلك اللون شوا وتلك النكته مع ذلك تتحرك  
 على الدوام إذا حرك الفص تحركت خلاص جهة  
 حركته بحيث إن يميل إلى جهة اليسار مالت  
 النكته إلى جهة اليمين وبالعكس وكذلك في

يعرف ذلك صناع الذهب فأنهم إذا بردوه ورفعت  
تلك الحبة تحت مبرد همد وكللت المبرد وأقصد  
ومن خواصه أنه ينقب الدر والياقوت والزمرد  
وغيرها من جميع ما لا يعلم فيه الحديد من الحجارة  
كما ينقب الحديد الخشب وذلك بأن يركب في رأس  
منقب حديد منه قطعة بقدر ما يراد من شدة  
النقب وضيقة شتم ينقب به فينقب بسرعه  
والما من بارد يابس في الدرجة الرابعة

خَوَاصُّهُ فِي مَنَافِعِهِ،

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ أَرْسَطُو طَائِفَانِ مِنْ كَانَتْ بِهِ إِحْصَاةٌ  
أَخَادِثُهُ فِي الْمَثَانَةِ فِي مَجْرَى الْبُوكِ مِنْ أَخَذَ حَبَّتَهُ  
هَذَا الْحَجَرُ وَالصَّفْحَا فِي مَرُودِ نَحَاسٍ وَالصَّفْحَا بِمُضْطَحَا  
إِلْصَاقًا مَحْكَمًا ثُمَّ ادْخَلَ ذَلِكَ الْمَرُودَ إِلَى الْجَمَاءِ فَهَبَهُ

بفتها وقالت اُحمد بن ابي خالد المعروف بابن الخزان  
في كتابه في الاحجار وبهذا الفعل عُلِّجْتُ انا وصيغاً  
لخادم صاحب المظلة من حصاة عظيمة كانت به  
واسع من الفتح عليها بالجديد فلما فعلنا ذلك  
بوتحت الحصاه حتي صغرت وسهل عليه خروج  
ما بقي منها في البول ومن خواصه ما ذكره بن  
رطبه في كتابه ايضا في الاحجار ان الماس ينفع  
من المفسر الشديد ومن نسا المعدة اذا غلق على  
البطن من ذرير

۞ قِیمَتُهُ وَ قِیمَتُهُ ۞

التيه الوسطي المقارفة في الماس ذنة القيراط منه  
سبارش و. و ذكر الصندي في كتابه في الأحجار  
و اندر ما عاين من هذا الحجر من الحردلة إلى الجوزة

وخرجوا صنفه ما في كنج دسعود بل ورسا أن لا يسه ما يوجب  
الاختلاص ومن لم ينفى بل التي وضاع المراه لا يحل إلا أبو لهذا  
ولا يسه ما من مع الصاعقه وأبو يسيب عند الناس

مِنْ خَوَاصِّ الْمَاءِ أَنْ حَمِيْعَهُ دُونَ رَوَايَا قَائِمَةٌ سِتُّ زَوَايَا  
 وَثَمَانِ زَوَايَا وَكَثْرَتُ ذَلِكَ وَأَقْلَحُ حَيْدُ زَوَايَا هُ  
 سَطُوحٌ قَائِمَةٌ مِثْلُهُ الشَّكْلُ وَإِذَا كُسِرَ فَلَا يَكْسِرُ  
 إِلَّا مِثْلَتَانِ وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ يَقْطَعُ كُلَّ حَجَرٍ يَمُرُّ  
 بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي نَفْسِهِ مَعَ ذَلِكَ عَسِيرٌ لَا يَكْسِرُ  
 إِنْ وَضَعَ عَلَى سِنْدَانٍ حَدِيدٍ وَدُقَّ بِطَرَفَةٍ لَمْ يَكْسِرْ  
 وَدَخَلَ فِي وَجْهِ السِّنْدَانِ وَوَجْهِ الْمَطْرَفَةِ وَكَسَرَهَا  
 وَأَمَّا يَكْسِرُ بَأَن يُصِيرَ فِي شَيْءٍ مِنْ شَمْعٍ ثُمَّ يَدْخُلُ فِي  
 أَنْبُوبٍ قَصَبٍ وَيَقْضِئُهُ بِطَرَفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا بِرَفِيقٍ وَمُدَارَاهُ  
 بِحَيْثُ لَا يَأْثُرُ حَيْثُ أَجْدِيدٌ يَكْسِرُ أَوْ يُصِيرُ فِي  
 اسْرَبٍ وَيَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ وَهُوَ حَجَرٌ صَلْبٌ يَأْكُلُ  
 الْحِجَارَ كُلَّهَا كَمَا ذَكَرْنَا هُ حَتَّى أَنَّهُ لَا يَلْتَصِقُ بِشَيْءٍ  
 مِنَ الْأَجْسَادِ إِلَّا هَشَّةً وَإِذَا لَحِقَ بِهِ عَلَيْهِ ذَهَبٌ بَنُورُهُ

وَيَحْكُو النُّقُوشَ الَّتِي فِي الْأَحْجَارِ كُلِّهَا ثَرَانُهُ مَعَ جَمِيعِ  
 مَا وَضَعْنَاهُ لَا يَكْسِرُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَحْجَارِ وَيَشْتَبَهُ لِأَنَّ  
 الْأَارْخَاهَا وَالْأَنْهَاءَ وَاضْعَفْنَا وَكَثْرَهَا رَحَاوَةً  
 وَصَرِيرًا الَّذِي يُوَثِّرُ نِينُوكَةَ الْأَحْجَارِ وَلَا يُوشِرُ  
 فِيهَا وَهُوَ الْأَسْرَبُ وَمِنْ مَا هُنَا اسْتَدَلَ الْحُجَمَاءُ أَنَّ الْمَاءَ  
 حَجَرٌ ذَهَبِيٌّ اسْتَدَالَ اسْرَبُ بِحَجَرِ الذَّهَبِ دُونَ سَائِرِ  
 الْحِجَارِ كَمَا يَفْسُدُ الْمَاءُ هُ وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّ الدُّبَابَ يَنْتَهَبُهُ  
 فَإِذَا رَكِبَتْهُ قِطْعَةٌ صَغِيرَةٌ سَقَطَ عَلَيْهَا الدُّبَابُ  
 فَيَنْتَلِحُهَا أَوْ يَطِيرُ بِهَا هُ وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّ الْأَنْسَابَ  
 إِذَا ابْتَلَعَ مِنْهُ قِطْعَةً وَلَوْ كَانَتْ أَصْغَرَ مَا تَكُونُ  
 خَرَقَتْ مَعَهُ فَتَقْتُلُهُ عَلَى الْقَوْرِ هُ وَمِنْ خَوَاصِّهِ مَا ذَكَرُ  
 أَنَّ سَطُوطَ الْبَيْسِ مِزَانٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَجَرِ الذَّهَبِ مُحِبَّةٌ  
 تَنْشَبُثُ بِهِ حَيْثُ دَكَانَ حَتَّى يَخَالِطُهُ مِنْهُ لِحَبَّةِ الْحَفِيفَةِ

الأبار مع ملح الماين ولأن الملح الذي في الماين  
 إذا احس راحة الكبريت تفتت وتذوب في الماء  
 صار لون الماين أيضا لا تغادره بالرطوبة ودفع  
 رطوبة الموضع عنه وهم النار فصار لذلك أيضا  
 فهذه علت كون الماين في معدنه في اليابوت  
 فيه الماين يوجد في معدن اليابوت فيكون  
 فيه ويخرج منه كما يخرج اليابوت فيكون فيه  
 اليابوت يوجد مع اليابوت إذا التفتت في التفتت  
 والسيول من معدنه حسب ما بينا من ذلك  
 قال الحيني بن ماسويه إن الماين يوجد في بلاد  
 الهند لا يصل إلى أسفل أحد من الداهية فيكون  
 في أسفل منشوره ما بين الحفرة إلى التفتت  
 بعد إلى البحر الطبري فبقي إلى التفتت في التفتت

يتنقل اليوت في هوي خلفه فتجركه في الأرض لتأكله  
 فليتم في الماين ثم تنكاش عليهم وتقتل فطير  
 فيسقط الماين فيلقط وهذه الشور معودة بذلك  
 مرة ثانية له

### ذكر حبله ودرينه

إذا تدرعان الرتي والبلوري والزتي أجود هسا  
 والمالوري أبيض شديد البياض كلون البلور الصافي  
 والزتي في الطي يبيضه صفه كلون الزجاج القرموني  
 وذكر كونه ما سويه أنه يكون منه ما يلقي شعاعه  
 كقوس قزح على حيطان فإكان كذلك لأخذه  
 في الحنف حليه لعمرو ولم يسمخوا بإخراجه وما لم يلق  
 أنه ما استعملوه في قطع اليابوت وأخرجوه إلى  
 التجاره ذكره حو صه في زائد

**الْبَابُ الثَّامِنُ أَمَّا سَنَ**  
 عَلَيْهِ تَكُونُ فِي مَعْدِنِهِ ، قَالَ بَلْبُوسُ لِمَ سَنَ  
 حَجَرٌ لَيْسَ مِنَ الْأَحْجَارِ شَيْئًا يَتَّبِعُهُ بِحَقِّهِ كَمَا يَتَّبِعُ  
 الْأَحْجَارُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالْأَجْسَادِ وَلَمْ  
 يُفْسِدْهُ مِنَ الْأَجْسَادِ شَيْءٌ غَيْرُ الْأَبَارِ فَلِذَلِكَ  
 تَمَثَّلَتْ أَنَّهُ حَجَرٌ ذَهَبِيٌّ وَقَوْلُكَ أَنَّ الْمَاسَ إِنَّمَا كَانَ فِي  
 مَعْدِنِهِ وَأَبْدَأَ خَلْقَهُ لِيَكُونَ ذَهَبًا وَذَلِكَ أَنَّ  
 الْمَاسَ كَانَ فِي مَعْدِنِهِ فَلَمَّا تَحَنَّنَتْ الْحِجَارُ بِرُوحِهِ  
 مِنَ الْحَرِّ الَّذِي تَحَنَّنَتْهُ جَدًّا فَصَارَ حَجَرًا ثَمَّ كَثُرَتْ  
 عَلَيْهِ الْحَرَارَةُ عَرَضَ فِي الْمَاءِ غَلْظَ فَعَارَتْ فِيهِ  
 لِرُوحِهِ لَغْلَظُهُ وَصَارَ أَشْبَهَ شَيْءًا بِالزَّبَدِ وَتَوَلَّى فِيهَا  
 بَيْنَ رُطُونَةِ الْمَعْدِنِ وَبَيْتِهِ لِبَطَافَةِ الطِّمَاحِ رَحِمٌ  
 فَتَشَفَّهَ الْمَاءُ وَالرَّيْحُ فَغَلْظَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْحَرَارَةُ

30  
 فَتَوَلَّى الْمَلْحَ لِيُفْسِدَ الْحَجَرَ وَالْيَبْسَ وَاشْتَدَّتْ  
 يَبُوسُهُ فَظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ اللَّزْجُ الَّذِي هُوَ  
 يَشْبَهُ الزَّبَدَ فَاذْهَبَ حَجَرًا يَفْرَاطُ الْيَبْسَ عَلَيْهِ  
 وَأَمَّا أَنْغَضَ لِيَكُونَ حَبًّا فَانْقَعَدَ عَنْ لَذَائِصِهِ  
 أَنْعَقَادُهُ بِالْيَبْسِ وَالْمُلُوحَةِ فَلَوْ أَنْعَقَدَ بِالْيَبْسِ وَلَمْ  
 يُعْرِطْ عَلَيْهِ الْيَبْسَ وَالْجَلَاوَةَ مَكَانَ الْمُلُوحَةِ لَكَانَ  
 ذَهَبًا كَثْرَتْ لَمَّا أَنْعَقَدَ وَفِيهِ مُلُوحَةٌ وَشَدَّةُ يَبْسٍ  
 فَصَارَ فِيهِ مِثْلُ الذَّهَبِ وَصَارَ حَجَرًا صُلْبًا يَأْكُلُ  
 الْأَحْجَارَ كُلَّهَا بِمُلُوحَةِ طَبِيعَتِهِ وَشَدَّةِ يَبْسِهِ وَأَمَّا  
 صَارَ يَنْكَبِرُ لِلْمُلُوحَةِ فَتَنَسَّتْ الْمُلُوحَةُ وَالْيَبْسُ حَيْدَهُ  
 وَصَارَ أَصَارَ لَا يَفْسِدُ شَيْءٌ غَيْرُ الْأَبَارِ لِأَنَّهُ ذَهَبِيٌّ كَمَا  
 أَنَّ الْأَبَارَ يَفْسِدُ الذَّهَبَ وَبِحَقِّهِ وَأَمَّا حَقُّ الْأَبَارِ  
 الْمَاسُ بِكَثْرَتِهِ وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْكِبَرِيَّتِ الذِّكْرِ

جمرته وكثير مرقه وهو لا يضي إذا زلت على  
 البطائن أن لم يحفر أسفله إلا الشاد منه فإن الشاد  
 الرطوبة النقي منه يضي وأسفله أملس لا ينزلك  
 يقع قليلا نادرا هـ ومن الأحجار جمر يشبه البياض  
 وهو لما ذبح وهو جمر أحمر شديد البياض إلا أنه  
 مائل إلى السواد وهو رخي من الحجر أي يسهل سحقه  
 ظلمته إلى تعيب الجفرة فالجمر من هذا النوع  
 لم يظهر ماؤه وأجوده أكثر من غيره فإنه  
 إلى شدة الجف وهو وزن الحادي في الثمن من  
 من الحادي برطوبة البياض وركبته الماراة  
 لا يعدل شيئا من هذا الأرض  
**خواص الحادي في نفسه**  
 من خواص الحادي أنه إن سحق بسحر الراس الحادي

٤٩ ثم وضع على الأرض لقط صابا من ورق التبن وغيره  
 من خواصه أنه من سقيل به شعاع الشمس وأمن  
 النظر إليه نقص بصره هـ ومن خواصه إذا رآه الأناس  
 من الحيوان اشتبهت الجماع لا يملكن أنفسهم معها  
**خواصه ومنافعه**  
 من تخثر بوزن عشرين بن شعيرة منه لم يرب في منامه  
 خلا مارديع في نفسه هـ ومن خواصه أنه إذا  
 سحق منه أربع شعيرات وسقي من ماء الاستسقا  
 سهل الماء وأمره من ساعتة هـ  
 في قيمته ونفعه المقال نصف دينار  
 ومن الجواهر من يسهل أصناف النشخسه رطل  
 الحادي في الحاسة منها وذلك بعد البهاش  
 وقد تقدم ذكر ذلك

من خواص الحادي

البنفس الرطب د و سبجي وهو اسود نفاوه حرة  
يسيره مطوثة بزرقة خفيفة د و سبادت  
وهو اصفر مفتوح اللون وجميعه قريب الشبه من  
البلخش الا انه اكد منه لونا د

### ذكر خواصه ومما فيه

من خواص الاسبادشت واحد من اوصاف البنفس  
قطع الرغاف بالتعليق من خارج د

قيمته ومثله د قيمه البنفس في المخرج

من قيمه البلخش واقل من ذلك على قدره بغيره رايه

واختلاف انواعه فالماذي وهو اعلاه يساوي

ديارين المثقال والاخير على نصف من الماذي

والاسبادشت على نصف قيمة الاحمر والبنفسجي

على نصف قيمة الاسبادشت د

## الباب السابع

في الحادي عشر عليه تكونه في معدنه قد ذكرنا ذلك

فيما سلف من الباب الخامس واما معدنه الذي

يتكون فيه فسرديت بالجبل المعروف ببرق

الراسون بدلت له معادن بناجيه حادي

اجود من السرديت د

حيه و سرديت د الحادي حجريه حمرة

د لك انه احمر يعلو فحيمه كثير الا

شعاع له الا في الاقل منه وما كان منه له شعاع

فموشيه الياقوت وهو حجر اقل حراره ويسان

الياقوت واذا اخرج الحجر منه من معدنه وجد مظما

ليس له شيف فاذا قطعه الضاع خرج لونه وظلمه

حسه وانا د صوره وصار له بريق واجوده ناستدت



مِنَ الْبَاقُوْتِيَّةِ كَثْرَةُ الرُّطُوبَةِ وَقِلَّتُهَا وَكَثْرَةُ الْبَيْضِ  
 وَقِلَّتُهُ وَقِلَّةُ الْأَعْتِدَالِ فَلَمْ يَحْسُنْ إِنُونًا وَصَارَتْ  
 حِجَارُهُ جَمْرًا وَخَمْسِيَّةً لَا تَذُوبُ فِي الْمَاءِ كَمَا لَا يَذُوبُ  
 الْيَاقُوتُ وَتَقَعُ عَلَيْهَا الْيَاقُوتُ يَسْكُنُهَا وَوُصِفَتْ  
 عَلَيْهَا الْأَسْمَاءُ الْمُخْتَلِفَةُ لِاخْتِلَافِهَا وَكُلُّ هَذِهِ الْحِجَارَةِ  
 إِنَّمَا ابْتَدَأَتْ لِتَكُونَ يَاقُوتًا فَلَمَّا عَرَضَتْ بِهَا الْأَعْيُنُ  
 لَمَّا تَنَزَّاهُ فَتَنَسَّبَتْهَا عَلَى الْأَلْيَاقُوتِ وَتَنَسَّبَتْ  
 لِلْأَزْهَبِ هَوَاسُ الْمَعَادِنِ وَتَنَسَّبَتْ لَهُ الدُّرُّ  
 تَنَسَّبَتْ فِيهِ هُمُ الْبَيْضُ  
 يُؤْتِي بِهِ مِنْ لُحْشَانٍ وَالْعَجْمَرِ يَقُولُونَ لُحْشَانٌ بِدُخَانٍ  
 بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَهِيَ مِنْ مَدَنِ التَّرِكِّ فَإِنَّهَا مِنْ الْمَدِينِ  
 وَأَخْبَرَنِي مَنْ وَصَلَ إِلَى مَعْدِنِهِ مِنَ التَّجَارِ بِأَسْبَابِهَا  
 وَجَدَ مِنْهُ حِجْرًا فِي الْمَعْدِنِ فِي بَاطِنِهِ مَا لَمْ يَكُنْ

طِينُهُ وَأَنْفَقَادُهُ بَعْدُ وَالْحَجَرُ مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ  
**جَيِّدُهُ وَرَدِيَّةُ**  
 الْبَلْخَشُ ثَلَاثُ أَنْوَاعٍ أَحْمَرٌ مُعَقَّرٌ وَأَخْضَرٌ ذَرَجَدِيٌّ  
 وَأَصْفَرٌ وَاجُودُهُ الْأَحْمَرُ وَلَيْسَ لِحَمِيهِ شَيْءٌ مِنْ  
 خَوَاصِّ الْيَاقُوتِ وَفَنَافِعِهِ وَإِنَّمَا فَصِيلَتُهُ شَبَهُهُ بِهِ  
 فِي السَّخَرِ وَالْمَاءِ وَالشَّمْعِ لَا غَيْرَهُ

قِيمَتُهُ مِثْلُ قِيمَةِ الْبَلْخَشِ الْحَيِّ  
 وَالْأَخْضَرُ نِصْفُ قِيمَةِ الْيَاقُوتِ الْحَيِّ  
**الْبَابُ السَّادِسُ**

فِي الْبَلْخَشِ قَنْدَاسُ كُنَايَا تَكُونُهُ وَتَكُونُ الْبَلْخَشُ  
 وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ مَعْدِنُهَا فَأَمَّا اصْنَافُ الْبَلْخَشِ  
 هُمُ الْأَرْبَعَةُ مَا ذَكَرْتُ وَهُوَ أَحْمَرٌ مُفْتَوِّحُ اللَّوْنِ صَافٍ  
 نَقِيفٌ وَهُوَ أَعْلَى أَنْوَاعِهِ وَأَحْمَرُ قَوِي الْحُمْرَةِ وَهِيَ



اسْتخرجها من المواضع المذكورة قال وكش أجد  
 الفص منه وعليه قشرة بنفسجية قد سترت لونه  
 فانه اذا جلي خرج في غاية تناسل الجوهرية وحسن  
 المايه ورايت عند هذا الرجل المذكور فخر خاتم  
 منه وزنه نحو من درهم لا يكاد انبصر راي عنده  
 ولا النظر يشبع منه لرقه ما به وحسن ونباه  
 ذكرانه وجهه في المواضع المذكوره  
**ذكر حبله وزيده**  
 الزبرجد منه اخضر مغلوق اللون ومنه اخضر  
 مفتوح اللون ومنه اخضر معتدل اخضره حسن  
 المايه رقيق المستشف ينقله البصر بصره  
 وهذا اجود انواعه واشبهها  
**خواصه ومنافعه**

26  
 ليس في الزبرجد شيء من خواص الزمرد المذكورة  
 بل في النافع الا ان ادمان النظر اليه يحلو  
 السر ويقتويه لا غير ان قيمته وشمته  
 زنه نصف درهم من خالصه بدنا راي  
**الباب الخامس في البلخش**  
 على تكونه في معدنه هـ قال مصنف  
 الكتاب البلخش والبقيش والبيجاد في ثلاثها  
 من اشياء الالوان كذا في الزبرجد والاسب من  
 اشباه الزمرد واصل تكونه في معدنه  
 المذكورة واحدة وتوجد في مواضع قريب بعضها  
 الى بعض هـ وقال المسوس على تكونها  
 ان الحجارة الحمراء مثل العقيق والبياد في  
 انما يشبه على الدجوز با ونا فاقود تعان

(اشياء الالوان)  
 (الزبرجد)

## ذكر قيمته وثمرته

ذكر قيمته الزمرد الذباني الخالص في الحجر الذي  
رشته درهم اربعة دنانير القيراط ويتضاعف  
بحسب كبره وينقص بحسب صغره مع باقي الا  
وصاف المذكورة قبل في الجودة وضدها  
الا ان ينفقه في الثمن اقل من درهم عشرين  
الحجار لسبب شرف جوهره وعظم منفعتيه  
وكون جميع خواصه في المنافع موجودة في  
الحجر الكبير منه والصغير والمعوج والمستقيم  
فاما بقيه اصناف الزمرد الثلاثة فهي الذباني  
فانها لا قيمة يعتد بها لعدم خواص المنافع الموجودة

في الذباني منها  
باب الرابع في الزمرد الجيد

بمعناه

علة تكونه في معدنه في نور الزمرد على نحو ما  
ذكرناه من تكون الزمرد سوا وكأنه نوع

منه ابتدا ليكون زمردا انقص عنه في كتابه بسبب  
الا عراض الداخلة عليه من ضعف الطباخ ونقصان  
الحجارة فلان جسمه ونقص لونه فكان منه الزمرد  
معدنه الذي يتكون فيه

الزمرد يكون في معدن الزمرد ويوجد معه الا  
انه قليل اقل وجودا من الزمرد واما في هذا  
التاريخ فانه لا يوجد في المعدن اصلا وانما الموجود  
منه في ايدي الناس في قلته فوضوا يستخرجونه  
الناس بالنش له من الاثار القديمة التي لا تسكن  
يتال النام من بقايا كنوز الاسكندرية اخبرني  
من نش عليا الاسكندرية من الجوهريين انه

تعلقه على اولاده صاعين ولا تضر ليدفع عنهم  
دا الصرخ ك . . . ومن خواصه . . .  
انه من تحل منه وزن ثمان شعيرات ينمو بظلمه شارب  
السمر قبل ان يعل السمر في جسده خلص نفسه  
من الموت ولم يثقل شعره ولم يسلخ جلده وكان  
شعاه ك . . . ومن خواصه . . .  
انه ينفع من نقر الدم والعلة المسماه دورنطا  
رياه وهي اسهاله اذا اعلن على من به ذلك  
ومن خواصه النفع من وجع المعدة اذا اعلق عليها  
من خارج ه . . . ومن خواصه . . .  
انه ينال في الحيوانات المسومة فلا تقر بحامله  
ومن خواصه . . . ان شرب حكاكته تنفع من  
اجدام . . . ومن خواصه . . . ان جميع اصنافه

١٢٤

تسمى ان تعلق على العضد وعلى الرقبة تعويذا  
وعلى الفخذ لسرعة الولادة تجرب ذلك كله  
ودك . . . طالين انه اشد يكا وبردا من  
الار لانه ارضي تجسد من الارض وفي اشائه  
الزمرد شي يسهي الماسيت يخرج مع الزمرد من  
معاجنه وهو تد جمع اوصات الزمرد في  
اللون والرقاوة وخفة الوزن ولا يكاد يفرق  
بين الزمرد وبينه الا البصير المبرز في نقد الجوه  
وخاصيته التي تفضل بها عن الزمرد انه اذا ركب  
على البطانة تنقص ماؤه وصار الى السواد والصفرة  
وان جبينه من الزمرد لان من خاصيته الزمرد  
ما ذكرناه من ان يعل ركب على البطانة اذا ماوه  
وهو من اي نوع من الزمرد كان ك

أَفْعِي نَصَادَهَا وَجَعَلَهَا بِطَشْتٍ وَأَخَذَتْ  
 قُطْعَهُ شَمْعٌ فَالْصَقْتُهَا فِي رَأْسِ سَهْمٍ ثُمَّ الصَّتَتْ  
 فِيهَا الْفِصَّ وَقَرَّبَتْهُ مِنْ عَيْنِ الْأَفْعِي وَكَانَتْ  
 تَثْبُتُ أَوْ لَا خَوْ السَّهْمُ وَكَانَتْ لَهَا حَرَكَةٌ قَوِيَّةٌ  
 تَزُومُهَا الْخُرُوجُ مِنَ الطَّشْتِ فَلَمَّا قَرَّبَ الزَّمْرَدُ  
 مِنْ عَيْنِهَا سَمِعَتْ فَرْقَعَةً خَفِيَّةً كَمَنْ يَقْتُلُ صَوَابَةً  
 عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ عَيْنِي الْأَفْعِي وَقَدْ بَرَزَتْ  
 عَلَى وَجْهِهَا بِرُوزَا ظَاهِرًا رَقَبَتَهُ بِرُؤُوسِ  
 الطَّشْتِ تَدُورُ فِيهِ لَا تَقْصِدُ مَخْرَجًا وَلَا تَدْرِكُ  
 حَيْثُ تُتَوَجَّهُ وَتَسْكُنُ الْفَرْجَ حَرَكَتَهَا وَتَقْطَعُ  
 وَتُثْبِتُ بِالْجَمَلَةِ هـ وَمِنْ خَوَاصِهِ خِفَّةُ الْوِزْنِ  
 وَهُوَ نَائِجٌ لِلرَّخَاوَةِ وَالتَّخْلِيلِ هـ وَمِنْ خَوَاصِهِ  
 شِدَّةُ الْمَلَا سَهْوٍ وَالصَّقَالِ وَالنُّعُومَةِ هـ وَمِنْ

مِنْ خَوَاصِهِ  
 زَمْرَدُ الْحَاوِي وَتَحْلِيهِ

خَوَاصِهِ زِيَادَةُ الْخَفَرَةِ وَالْمَاءِ إِذَا رَكِبَ عَلَى الْمِطَابَةِ  
 وَاخْتَصَرَصْنَاةِ الْخَفَقَةِ وَالتَّشْعِيرِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ  
 يَخْلُو مِنَ التَّشْعِيرِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ هـ وَأَمَّا الْخَفَقَةُ  
 فَهِيَ فِي أَصْلِ تَكُونِهِ وَالزَّمْرَدُ يَخْلُ عَلَى السَّارِ  
 وَيَتَكَلَّسُ فِيهَا وَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا كَمَا يَثْبُتُ الْيَاقُوتُ  
 وَيَتَبَذَّلُ ذَلِكَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ رَخَاوَةٍ وَتَخْلِيلٍ

### ذِكْرُ خَوَاصِ الزَّمْرَدِ فِي مَنَافِعِهِ

مِنْ خَوَاصِهِ أَنَّهُ مَزِيدٌ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ إِذَا هَبَّ عَنْ  
 بَصَرِهِ الْكِلَالُ هـ هـ وَمِنْ خَوَاصِهِ  
 أَنَّهُ مَنْ تَقَلَّدَ حَجَرَهُ أَوْ تَحَنَّنَ بِهِ دَنَعَ عَنْهُ دَا  
 الصَّرِيعُ إِذَا دَانَ أَنْ لَبَسَهُ يَنْبُلُ جُذُوثُ الدَّاءِ  
 وَمَنْ أَجَلَ هَذَا كَانَتْ الْحِكْمَةُ تَامِرُ الْمُلُوكِ أ

يصُربُ إلى البياض مع كُمدِهِ ويسمى الزمرّد  
 وهو يوجد بلرّ في العرب في أرض الحجاز وقد  
 فلنا أنّ أجود الزمرّد الذبّابي أشدّ صفاً  
 نوعه حتى لا يشوب خضرته شايه من خضرة  
 أو يبل إلى لسواد أو غير ذلك من ألوان  
 مع شدة الشعاع فإن انضاف إلى ذلك كبر  
 الجرم واستقر الغضبة وعدم الاعتجاج فيه  
 كان الغاية والنهاية وكان ثمّة اعتناء  
 اثنائه **حبيب الزمرّد**  
 أكبر صيوت الزمرّد الذبّابي اختلاط الصبغ  
 حتى يكون موضعاً مخالفاً للون موضع اخرلة  
 واللياقوت ولصل حجر مستكشف ثمين أو غير  
 ثمين **ح** ومن عيوبه التشعير **ح** وهو

من لوانه لا يكاد يخلو منه وهو شبه شقوق  
 خفيه تظهر فيه **ح** **الاباس**  
**خواص الزمرّد في نفسه**  
 خاصية الزمرّد الذبّابي في نفسه الكبرى وهي  
 انفرد بها عن سائر الأحجار وبها يمتحن الخالص  
 منه من غير الخالص وهو أن الأفاعي إذا نظرت  
 إليه وقعت بصرها عليه انفتحت عيونها على  
**امتحان** **ح** وقال أحمد التيفاشي  
 مصنف كتابه كتاب كثر أوت على ذكر  
 هذه الخاصية في الزمرّد في كتب الحكماء  
 جربتها فوجدتها صحيحة وذلك أنه كان  
 وقع لي فصر زمرّد ذبّابي خالص فاردت امتحانه  
 على عيون الأفاعي فاستأجرت حوي على صيد

حاصية الزمرّد الكبرى  
 2  
 نفسه

بصا صبه تغفل الحلا ذكرا لها زرد أسود  
وحجاره أخري بين البياض والصفرة هشة كأنها  
أول كون الزررد وقد ظهر بمصر مسيره نصف  
يوم عنها موضع يسمى طرامعدن بأقوت  
أحمر إلا أنه صغير كالخردل أو أكبر قليلا  
أرايته هذا الرجل وما وجد من الزررد في  
الكرام من نمو الفص وما قطع منه من السويق  
فهو القصب في اصلاح الجوه بين وعرا عمت  
واخلصه كاذكرناه

### س ك ر ح ب ت د و ر د ي ه

اصناف الزررد اربعة: الذباني، والرحابي،  
والسلفي، والصابوني فاعلاه واعلاه وافعله  
جميع الخواص الموجودة في الزررد هو الذباني

وهو أخضر مغلف باللون جدا لا يشوب  
خضرة شيء آخر من الألوان حسن الصبغ جيد  
المائي. وانما سمي ذباني لشيء لونه  
بالخضرة التي تكون في الكبار من الذباب  
الرتعي لا في صفاره الموجودة في البيوت وهو  
أحسن ما يكون من الخضرة يصبغ ذلك  
اللون نعيمة رجود في ذباب البيوت. واما  
بقية الاصناف المذكورة من الزررد غير  
الذباني فانها نازلة مقصرة عن جميع الخواص  
الموجودة في الذباني فالرحابي معشوح اللون  
يسه ورق الرحان. ودونه السلفي كلون  
السلق ودونه الصابوني كلون الصابون  
ولا قيمة له يستد بها واحسن اصنافه الذي

وَأَمَّا صَغِيرُهُ فَإِنَّهُ يُصَابُ فِي التُّرَابِ بِالخَلِّ وَذَلِكَ  
أَنَّهُ يَخْلُونَ التُّرَابَ ثُمَّ يُوَحِّدُ حَلَالَهُ فَيَغْسِلُ كَمَا  
يُغْسَلُ تُرَابُ الْقَصْرِ فَيُوَحِّدُ فِيهِ الْحَجَرُ بَعْدَ الْحَجَرِ  
يُوَحِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ عَلَيْهِ تَرِبَةٌ كَالْكُلِّ الشَّدِيدِ  
السَّوَادِ وَهُوَ أَشَدُّ خَضَرَةً وَأَكْثَرُ مَا هـ  
وَإِخْبَرَنِي الْفَتْحِيُّ فِي الْأَجْلِ يُعِينُ ابْنَ يَسَرَ  
أَمِيرَ السُّلْطَانِ عَلَى مَعْدَنِ الزَّمْرَدِ بِالْأَنْبَارِ  
الْمَصْرِيِّ هـ قَالَ وَجَدْتُ بَيْنَ عِيْدَاتِ  
وَقُوصِ بَوَادِي الشَّاهِ مَعْدَنِ الزَّمْرَدِ نَضْبَةً زَمْرَدِيَّةً  
سَلَفِي وَقَعَ الْكَسْرُ مِنْ دِ الصَّاعِ عَلَيْهَا وَهِيَ  
مَعْيِيَّةٌ فِي الطَّلَقِ فُجِعْنَا هَاجَاتِ ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعُونَ  
دِرْهَمًا هـ وَوَجَدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْمَكَانِ نَفْسَهُ  
إِلَى اسْتِنْدَالٍ مِنْ نَحْوِهَا بِقَامَهُ سَرْجُهُ ذُبَابِي وَزَيْفَا

يَتَهُ دَرَاهِمُ حَمَلَتْهَا إِلَى الْخَزَانَةِ الْكَرِيمَةِ الصَّالِحَةِ  
وَاشْتَرَيْتُ بِقُوصٍ مِنْ الْمَلِكِ الْكَامِلِ قَدَسَ إِلَهِهِ  
رُوحَهُ نَضْبَةً مِنْ الْحَاوِي كَانَ وَزْنُهَا اثْنَيْ عَشَرَ  
شَقْلًا بَعْدَ حَكِّ رِيحَانِي بِأَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ دِرْهَمًا سَوَادًا  
وَحَمَلَتْهَا إِلَى الْخَزَانَةِ فَقَوِّمْتُ فِي دِمَشْقٍ ثَلَاثِينَ أَلْفَ  
دِرْهَمٍ نَقْصًا هـ وَمَعْدَنِ الزَّمْرَدِ مِنْ قُوصٍ عَشْرَةٌ مِائَةً  
أَيَّامًا وَفِيهِ عِدَّةُ مَعَادِنٍ يُخْتَفَرُ مِنْهَا قَرَشْنَدَةٌ  
وَنَزْكَابُ وَأَوْفَرُ عَارِي وَوَادِي الْيَبْرِ وَهُوَ  
مَعْدَنٌ كَبِيرٌ وَوَادِي الشَّاهِ يَمِي بِذَلِكَ لَأَنَّهُ  
وُجِدَ نَبِيذٌ مِثَالُ شَاهِ مِنَ النُّجَاسِ هـ  
وَإِخْبَرَنِي هَذَا الرَّجُلُ الْمَذْكُورُ أَنَّهُ مَجْدُونٌ فِي  
هَذِهِ الْمَعَادِنِ رُطُوبَةٌ مَجْتَمِعَةٌ تَشْبَهُ الرُّجَارَ  
وَأَرَانِي تَمَاجِيلَ مِنْ هَذَا الْمَعْدَنِ حَجَارَةٌ سَوْدَاءُ

فلم يعلو به الجذيد وإنما جفا الزمرد وجف  
 لأن اجزا اليبس الذي فيه إنما اجلنت بالاعتدال  
 وليس الطباخ فلما اجلنت اليوسفة فيه ولم ترجع  
 منقبضة كتقبض الياقوت فيصير ثقيلًا وتدأط  
 أجزاء لكتها انعدت بلبس النار وطول الطباخ  
 فانعد بالاعتدال ولما تم انعقاده حملت عليه  
 الحرارة فحرها وبسها فبيست اجزاه ونحاست  
 منافذه فجلت عنه النار ارباب فيهما فوجد  
 علة الزمرد والزمرد وتكون في معدن  
 قال بلنوس وقد أمكن اليافوت أن يكون  
 زمردا او الزمرد ان يكون يافوتا كما أمكن اليافوت  
 ان يكون هيا والنحاس فضة بالانقلاب بعضها  
 الى بعض اذ كان اصلها من شيء واحد وامّا  
 نعل هذه الاحساد بعضها الى بعض اصلها من شيء واحد  
 واما

19  
 اعترضت عليها الاعراض التي اعترضت فيها  
 انتقلت بحسبها قال مصنف الكتاب  
 فكما بينا في الاجساد الذاتية انها تنقلب من  
 من لون الى لون حتى تصير الى جوهرها الذي  
 ابتدأت منه كذلك الاجساد على مثال  
 الاجساد  
 ذكر معدنه الذي يتكون فيه  
 مرض الزمرد الذي يوتي به منه في الثوم بين  
 بلاد مصر والسودان خلف اسوان يوجد في  
 جبال هناك فهند كالجبر فيه معادن تحفر  
 فيخرج منها الزمرد قطعًا صغيرًا كالجمبا  
 مبدته في تراب المعدن ه وربما اصاب  
 المعادن متصلاً فيقطع وهو حديد ه



من الذهب اذا كان بهرمانا ناعية في الصبغ  
والمائيه والشعاع مصنوعا قد نقص منه بالجلت  
والصنعة والعلل كبير من جرمه فاما الارزق  
والزيتي يمتثلها واحد وقيمته كل درهم منها  
اربعة دنانير واما الاصفر فقيمته كل درهم  
بدينارين واما الابيض فقيمته على الوقف من  
ثم الاصفر ويختلف ذلك كل واحد بالزيادة فيه  
والنقصان في الصبغ والمائيه كما ذكرناه ايضا  
الا ان اختلافه في ذلك راجع الى الاصل الذي

### باب الثالث

في الزررد علة تكوته في معدنه قال  
ليوس ان الزررد هو الياقوت لانه انما ابتدا

178  
لي عقد ياقوتا في جميع اجزائه وكان لونه احمرا  
فلهذا تكاثف الحمرة بعضها على بعض عرض له  
السواد فصار اسما جوييا فلتثقل اليبس وغلظة  
بطن الاسما جويي وارتفع ما صفا من الحمرة على  
اعلاه فاصفر فصار اعلاه اصفر وباطنه اسما جويي  
واشتدت عليه الحرارة بطينها فخرجت اللونين  
جميعا لوزن ظاهره ولون باطنه فتولدت الخضرة  
بينهما فصار لونه اخضر يسمى زردا وانما كان  
اصلا ياقوتا لان الياقوت هو حجر ذهبي وهو  
اصل الحجارة ورأس الاجساد المذابة كما ان  
الاقوت ايضا لا يذوب في النار ولا يبرده الحديد  
لان يمينه ظاهر على اعلاه من شدة تكاثف  
له ابيضه بعضها في بعض فظهر لونه على وجهه



في جميع هذه الخواص زائد على جميع ألوانه في القوة  
**خواص الباقوت في منافعه**  
من خواصه ذكرنا سطورا ليس انه من نعت حجر  
أو ختمه من اجناس الباقوت التي صنعنا ما كان  
في بلد قد وقع فيه الطاعون منعه ان يصيبه ما اصاب  
اهل ذلك البلد من الطاعون ونبل في عين الناس  
وسهل عليه قضا الجوارح وتبخر به من اهل باب  
المعاش امور صعبة من خواصه تقوية قلبه  
لابسه وتنجيحه والهيبة له في قلوب الناس واجلاله  
ومن خواصه انه ينفذ من الخفقان والوسواس اذا  
علق عليه ومن خواصه ان الصائفة لا تنفع على من  
ختم به او علقته عليه ومن خواصه انه امررا  
بذو غرث وقط ومن خواصه انه يقطع العطش اذا

16  
وضع في الفم تحت اللسان ومن خواصه انه  
يسخوود اليه اذا ابلق ومن خواصه انه يمنع  
نزف الدم اذا اعلق ومن خواصه ما اخبرني به  
شريف جوهر معروف بالحبرة والذكاني هذا الفن  
دخل الهند ومارس كثيرا من علم الاجار ان اهل  
الهند يقولون ان كان معه حجر باقوت جذب قوسا  
فورا عن طبقتهم وقوته اذا لم يكن معه ذلك  
الحجر في شرط ان لا يفعل ذلك على جهة الحنبرة  
والاستحسان بل يكون ذلك بغير تقصدي له ولا تعمد  
والباقوت الخالص اشباه يقارب الوان هذه اليواقيت  
التي قد مرنا ذكرها غير انها ليس لها بضارة الالوان  
للصليبه ولا خصوصيتها ومجده اشباه اليواقيت  
كلها ان تحك بالباقوت الاحمر فانه يخرجها ولا

حتى ينتهي إلى لون العنصر الشديد للحجر النار  
في القوة إلى القرب من الوردية في الصفة  
سُمي البهري سمي باسم العنصر لانه  
من اسمايه البهريان وهو احمر بقي الحمره لا يشوبه  
شي البتة وهو يتفاضل ايضا في قوة التبريد  
حتى ينتهي إلى لون العنصر الشديد  
في القوة إلى قريب من لون الورد في الصفة  
واثن الباقيت الذي في لون الحمره البهريان  
واثن كل واحد من بقيه اصنافه اشدها  
وارفعها مستشقا واشدها شعاعا واسلمها من الصبي  
التي تذكرها فيما بعد . واما الباقيت التي  
منه الرقيق وهو قليل الهمزة كثير الاستطباع  
اشباعا سمي في وهو اشدها اشباعا اراد بها

الباقيت الاحمر اذا انفتح عليه في النار زاد حُسْنًا  
وحمره ولذا كانت فيه نُكْثَةُ شِدِيدَةِ الحمره ونفخ  
عليه في النار انبسط في الحجر فسقطت من تلك الحمره  
وحسنته وان كانت فيه نُكْثَةُ سَوْدٍ انقص من  
سوادها وهو حجر يزداد حُسْنًا وصفا عند النفخ عليه  
في النار وان كان الحجر احمر واجمعي فذهبت حمرته  
لمس باقوت بل احدا الاشباه او مصنوع وهو مدلس  
وقد رايت سوق القاهره حجاره تناع على انها باقوت ارد  
احمر واصفر وهي مصبوغه مدلسه كان اصلها  
اقويا أصغر . ومن خواص الباقيت انه لا تقبل  
بماء المبرد ولا يحد يد ولا تلصق بشيء من جنه من  
جميع الوانه احمره واصفره وسماويه فان  
خراصه قطع الحجاره المشقه غير الماس والاحمر

وَلَيْلَهُ لَا يَقْطَعُ عَنْهُ النَّفْخُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا  
يَنْتَهِي زَالِ التَّوَادُّ إِذَا بَرَدَ أَعَادَهُ إِلَى النَّارِ  
تَحْتَهُ حُرَّتُهُ إِنْ أَخْرَجُوهُ وَقَدْ هَبَّ سَوَادُهُ  
إِلَى لَوْنٍ مِنْ الْأَلْوَانِ كَأَيُّهَا مَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ  
يُعِيدُوهُ إِلَى النَّارِ لِأَنَّهُ بَعْدَ خُرُوجِهِ إِلَى  
لَوْنِهِ وَلَا يَنْقُصُ وَقَدْ يَبْلُغُ بَعْدَهُ زَيْدًا مِنَ  
تَلْبِيلِهِ وَقَالَ سَمْعُونُ بْنُ يَحْيَى  
أَنْدَرُ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَقْوِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
مُتَلَبِّلٌ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامُ بِالْإِسْلَامِ  
أَنْ يَكُونَ فِي بَعْضِهِ صِفَةٌ مِنْ  
صِفَتِهِ فَإِنْ جَاوَزَ مَقْدَارَ النَّارِ أَدْوَمَتْ  
لَسَانَهُ حُجُوبِي وَصَارَ أَيْضًا مِنْ الْأَقْوِيَّةِ  
وَالْأَقْوِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ حَامِي النَّارِ بِهَا

عَنِ الْبَيَّاضِ قَالَ وَتَكُونُ الْقِطْعَةُ  
مِنْ الْأَقْوِيَّةِ أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا كَرِصَانِ  
بِالسُّوْفِ وَبِالْبَيَّاضِ الْبَيْدِ وَالرَّدِي مِنْهَا  
أَصُولُ الْيَاخُوتِ أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ  
وَسُجُوفِي وَأَيْضٌ فَالْأَحْمَرُ مِنْهُ يَنْقَسِمُ إِلَى  
أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْوَرْدِيِّ وَهُوَ أَحْمَرٌ مِثْلُ لَوْنِ السُّورْدِ  
وَهُوَ يَنْقَاضُ إِلَى شِدَّةِ الصَّبْغِ إِلَى حِدِّ الْوَرْدِيِّ لَا يَجُوزُ  
مِثْلُ الْوَرْدِيِّ يَنْقُصُ إِلَى أَنْ يَتَّيَّبَ مِنَ الْبَيَّاضِ  
وَهُوَ يَنْقَاضُ إِلَى شِدَّةِ الصَّبْغِ إِلَى حِدِّ الْوَرْدِيِّ  
وَرَدِي مُشَبَّهٌ بِرَدِيٍّ وَهُوَ مِنْ قُرْبَتِهِ وَهُوَ يَنْقَاضُ إِلَى  
قُوَّةِ الصَّبْغِ وَيَنْقُصُ إِلَى أَنْ يَتَّيَّبَ مِنَ الْبَيَّاضِ  
وَهُوَ يَنْقَاضُ إِلَى شِدَّةِ الصَّبْغِ إِلَى حِدِّ الْوَرْدِيِّ  
وَهُوَ يَنْقَاضُ إِلَى شِدَّةِ الصَّبْغِ إِلَى حِدِّ الْوَرْدِيِّ

ما يتلعه وتندرق عظامه فينهله بها غايته  
 ايضا لا يتطاع سلوك هذا الكمل في اليوم  
 الى ما ينمو من عايب الاحجار في  
 ما يوجد في هذه الجروية في الحياة والى  
 فيه اذا ان لجودة ما جعله البسور  
 المذكور وعلامه الجوده فيه كمن  
 والشعاع والياقوت الالهية في  
 المواضع بعضه اتم رقيق الحجر  
 والشديد الحرة يكون فيه سكا  
 فلا تبين الحرة الا امر قاي في ذلك  
 في الحجر موضع حال سكر فيه  
 كان فيه ايضا لما ورثه سكر فيه  
 في حجره ابره موضع عليه

18  
 لا لا يخرج من الحار والريح او الطين منه  
 في ذلك يكون فيه حرق مثل السور في الحطب  
 ينشأ من موضع المنقب عليه من ذلك الجانب حتي  
 ينقطع عنه وان ترك في الحجر شي من عيوبه لم يخرج  
 منه اصبع في كونه يوجد الغالب عليه السواد  
 في حجره بسندب بالنار  
 وحيثما يكون في حجره من حصى من صانك  
 الا في حجره من حصى من حصى من حصى  
 في حجره من حصى من حصى من حصى  
 حجره من حصى من حصى من حصى  
 في حجره من حصى من حصى من حصى  
 في حجره من حصى من حصى من حصى  
 في حجره من حصى من حصى من حصى

الكره

ذلك الحصى أصيب بظاهره من غير أن يمتد إلى باطنه  
والغبرة كالحصى الموجود في عصبه لا يمتد إلى باطنه  
فإذا استشف في الشمس شفته من غير أن يمتد إلى باطنه  
أو أصفر أو سواها وغير ذلك من ذلك الباقية  
قال أحمد التيفاشي في حديثه في التفسير  
واخبرني من دخل جزيه من بيت من بيوتهم  
ذلك الموضع إذا لم تثره اليد أو غيره  
الياقوت في بعض السنين ما وجدته من ذلك  
احتالوا التحصيله بالجيلة التي  
أجبل الذي فيه الياقوت جيلة من الجيلة  
التي لا يمكن الوصول إليها إلا بالعلم  
كثير نقش فيه وتحتها في بعض الجائل  
الاصلي ذلك الموضع إلى الجيلة من الجيلة

الحصى من الجيلة من ياقوت قطعاً كباراً أو صغيراً  
يتميم جيلة ويليندور عنه وهو يرقبونه قاتل  
المسور فترو في ذلك الحصى ينزل به عند أوكارها  
فأما إذا نزل على الأرض فلق به حصى الياقوت  
والتي قد تلت في سور آخر في تحتها على اللحم  
في الحصى في بعضه ويظهر من أجبل فيسقط  
من الحصى في بعضه الذي يرقبونه من الموضع

هذا الحصى من الجيلة من ياقوت قطعاً كباراً أو صغيراً  
يتميم جيلة ويليندور عنه وهو يرقبونه قاتل  
المسور فترو في ذلك الحصى ينزل به عند أوكارها  
فأما إذا نزل على الأرض فلق به حصى الياقوت  
والتي قد تلت في سور آخر في تحتها على اللحم  
في الحصى في بعضه ويظهر من أجبل فيسقط  
من الحصى في بعضه الذي يرقبونه من الموضع



قالوا لا تنزلنا من هذه الجبال ولا تنزلنا من هذه الجبال

قال: لا يؤمن بالله الآقوت حرنه وجميع

وَأَمَّا فِيهَا جِيلٌ غَيْرُ بَعِيدٍ

البراق والسيول الياقوت

من ذلك الموضع وخصاوه وما جرد


وَيَقَالُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكُمْ أُوتِيتُمْ ذِكْرًا جَدِيدًا

الشجر شجائات عظيمة لوقوع شعاع الشمس

يَوْمَ يُخَبِّرُهُمُ الْمَلَائِكَةُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانُوا فِيهِ يَوْمَئِذٍ هُمْ كَاذِبُونَ

أَكْبَلُ مِنْ ذَاتِ السَّيْطِ عَلَيْهِ أَدْمُ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ

تِلْكَ الْحُسُودُ فِيهِمْ سُبُحْرٌ إِلَى الْأَرْضِ فَأَنذَرْتُ لَهُمْ كَذِبًا

[illegible][illegible]



لجنى الشمس ودوامها عليها في مواضعها وبقدورها  
احتجبت عن الشمس كذا للاعتراضات فيها العوارض  
من الشدة والرخاوة والطعوم المختلفة والروائح  
والألوان، فالعلة في كون حجارة الباقوت  
أن الشمس لما طلعت على الأرض سخنتها، تنهاضت  
من الأرض ما لم تحب منها بشئ واشتدت سخونة المكان  
بظهور الشمس عليه وطيرت أشد شدة طوبه المكان  
الذي اشتدت حرارته عليه فلما اشتدت سخونة المكان  
رطوبته اجتذبت قوته من الشمس وقرنته حرارته  
فانقلبت عن طباعه ولونه وطعمه على قدر الرطوبة التي  
كانت فيه من كثرتها وقلتها فاجتذبت الرطوبة  
واقامت عليه ابتذبا لما كان في ذلك المكان  
من حر الشمس وطبعها وطلعت على الشجر وتحتته

90  
تحت شجرة كذا كذا ليس الذي فيها بحر الشمس  
في الماء الساخن طابت وقوي على تحليل البس  
الذي في الأرض من بين الشهر ما يحمل في الماء  
والخيل به، إذ ثبت عليه السخونة حتى ظهرت قوة  
البس كذا ولقوة الخلاله وشدة لطافته رجع  
تحت قد ولدت البس تكتا ثقت أجزاه بعضها  
في بعض رتد ما حلت فذه علة حكون الباقوت  
والتي لا تتركها الوان فانه ينسبه بما الخيل فيه من  
الحرارة الأرض وتحتين الشمس له يحكم الماء على قدر  
الحرارة ونوع قدر اجزاه، وربما اعتدل الحر عليه في الليل  
والاجل لا، فاعتد ايضا صافيا، وربما اعتد  
بوجهه فخرض في البرد لشدة البس، وربما لم يخرض

وصغر اجزءه وقلة الوزن في  
 الاشياء التي تعبر بالجو من  
 الادهان جميعا والحموضات جميعها لاسيما ما لا يمتزج  
 ووجع النار والحرق وزفرة الريح والاختكاك  
 الاشياء الخشنة والاشياء التي تجلوها وتزيعها  
 من اجزاء الارض اذ ان الله اذا الخ علي ريشه ونقش  
 من وزنه وهو يحله ايضا خاترا كما ذكرناه بحد  
 ١٨ اخرج جعل كافور يحون في خرقة قطن  
 رقيقة ويترك الحب في وسط الكافور وتربط  
 الخرقه وتوضع في قدح زجاج فيه دهن عذب تحلب  
 او دهن زبيب على نار جمر سيرة تدير ما يد خمسماية  
 مدة اخيره وقد اخلي فان بقيت فيه بقيه فاعيد  
 بخار به وفي نسخة يكون تحت الكافور طباشير

ولم اجزءه فيسفر ان تجرب فان كان السواد اذا  
 اسشف الله في عين الشمس شايغا لا ضوء  
 له فلا يعالج فانه اصلي لا يجلي وان رايت لها ضوا  
 من داخلها مضوا البيضاء الطرية فعالجها فانه يجلي  
**الباب الثاني في الباقوت**  
 وعمله يكونه في معينه  
 قال بليونس في كتابه الملقب بسر الطبيعة في العلل  
 والميلولات ان الحجارة صروب شي والدر المختلفة  
 من صافيه ومنها كدرة ومنها صلبه شديده ومنها  
 رخوة متكسرة ومنها ما يدوب في النار ومنها ما لا  
 يدوب ومنها ما يتكلس ومنها ما لا يتكلس واصلا  
 كلها التي تمت منه هو الماء والتراب بالزيادة فيها  
 النقصان ويقتدر المكان الذي تولدت فيه وتقدر

الواحد الذي رنته أربعة مثاقيل ونصف  
 أربعين ديناراً. وعقد أربعة ونصف وربع تخميس  
 وخمسين ديناراً. وعقد خمسة مثاقيل تخميس  
 وستين ديناراً. وعقد خمسة وربع خمسة وسبعون  
 ديناراً وعقد خمسة ونصف بخمسة وثمانين ديناراً  
 وعقد خمسة ونصف وربع بتسعين ديناراً. وعقد  
 ستة مائة ديناراً. وعقد سبعة مائة  
 وخمسين ديناراً. وتضاعف هذه التخميس  
 إلى أن ياتي ما يوحده منه في الوزن والقياس في  
 ثوب جودة أو صافيه الخمسة المذكورة قبل  
 وهي البقايا الشفيفة والبيضاء والجوهرات  
 المائيه وكبر الجرم والذخيرة وضيق الثقب  
 في الجوهر المفرده

يترى بمره في الايام ايضاً هذا بشرط  
 سماع سائر الاوصاف الجيدة في الدرهم فان  
 كانت شهاكاً من درهمين ولو ثلثه مثلاً أو أكثر  
 إلا أن فيها عيباً من عيوب الجوهر المذكورة قبل فاتها  
 في شمس جباناً اصطلاحاً ولا يعتبر بوزنها مع عدم الخفاء  
 في صفات الجيدة فيها والدرهم وفي التي تتها درهمان  
 وجهه من أو حبيبتين إذا كانت فيها هذه الشروط المذكورة  
 في البقايا كانت قيمتها سبعة مائة ديناراً فان كانت  
 اثنتين بمائة المذكورة كانت قيمتهما ألف ديناراً  
 كل واحد منهما بالف دينار هذا بشرط اجتماعها  
 في الأجر **عقوب الجوهر**  
 التصديق وعقد الاستمرار والعمرة والأشهر  
 وهو في الأصل رجة في مائة رونة بمائة الذهب

العقد ثلاثة ارباع دينار وعقد ربع مثقال  
 عشرة عقود دينار وعقد ثلث مثقال  
 عشرة عقود دينار وربع عقد نصف  
 مثقال عشرة عقود دينار ونصف  
 ثلثه ارباع مثقال عشرة عقود ناربع دينار  
 عقد مثقال عشرة عقود بعشر  
 دينار وعقد مثقال وربع خمسة عشر  
 العقد وعقد مثقال ونصف بعشر العشرة  
 عقد مثقال ونصف وربع خمسة وعشرين

ونصف وربع خمسة وعشرين العشرة : عقد  
 مثقالين خمسة وثلاثين العشرة : عقد مثقالين وربع  
 اربعين دينار العشرة : عقد مثقالين ونصف  
 خمسين العشرة : عقد مثقالين ونصف وربع  
 سبعين العشرة : عقد ثلث مثقالين ثمانين  
 العشرة : عقد ثلثه وربع تسعين العشرة  
 عقد ثلثه ونصف مائة وعشرة العشرة :  
 عقد اربعة مثقالين مائة واربعة العشرة  
 فان كان خاتمه في الجودة والصفاء والمائيه  
 كانت قيمه العقد الذي رتبته اربع مثقالين  
 كل عشرة عقود ثلث مائة دينار لكل عقد  
 ثلثين دينار : وخرج بعقوده حينئذ غراب  
 العشرات الى باب الاجازة فتكون قيمه العقد

وقد جفت رطوباته فانه اصلح في ذلك ولذلك خلطه الكحالون  
 في الكحل ليقفه وتشد يده اعصاب العين وخاصيته مع ذلك  
 السمع من خفقان القلب ومن الحزن والجذوع الذي يعرض من المزة  
 السوداء ويلطف الدم الذي يغلف في الفؤاد ولهذا ايضا خلطه  
 المتجلبون في ادوية القلب ولجس نزف الدم ويجلو الاسنان  
 جلاء صالحا واذا سخن مع سم من يدرفع من السموم  
 ودخو يضرط يبي ان ما البحر الذي يكون منه اللؤلؤ على  
 ما ذكرنا ان قطر منه في الكف او عرس فيه بعض اعضا البدن  
 البس ذلك العضو صبغا كالفضة المذابة ودع  
 يصر ان يصر ايضا انه ونفع على حل الدم من كباره وصفاره  
 حتى يصير ماء رجا حائما طلي به البياض الذي يكون في الابدان  
 من البرص اذهب من اول طليه بطله به وانه من كان به  
 مداع من قبل انتشار اعصاب العيون وسقط بذلك الماء اذهب  
 عنه وكان شفاؤه في اول سعطه

حد القياس مصف هذا  
 الكاتب بما خبرته واجبرته ووقفت عليه

بالهمل

عليه بالعلم ان حماض لا يخرج بل الجوهر الا  
 انه يخل خاترا مثل الحف لا يعلق بالاجسام اذا طلى  
 عليها والمياه الحادة الظاهرة القوة الحريفة  
 فله رجدا يعلق بالاجسام على ما يوجب  
 القياس في حل الحماض له وقد جربته فصيح ذلك  
 في كبريته وشمته

العقود المتعارف عند اهل بغداد عرس وبلاتون  
 حبه اقل العقود زنه سدس مثقال وهو  
 اربعة قرار يبط فيه عشرة عقود من هذا

الجواهر موحدة في مواضع كثيرة إلا أن غطان الجبهه العاشر النفس  
منه سونديب وكيش وعمان والبهدين وحزيرة حركيش وكيش  
والبحرين من انص فارس وجوهها الخرافات الجوهر وما يوجد  
منه بغير هذه المواضع فلا اعتبار به وكذلك ما يوجد منه بغير الغلزم  
وساير بغير الحجاز فوردكي ولو كانت الدر منه نهاية في الكبر فاهل الكون  
لها طابلي لمن اذ ليس بها شيء من اوصاف الدر النفس الذي ياتي  
في كره بعد وما يوجد منه في الاعناق والمواضع النقية من الحماة  
انقي وانور وسبب ذلك ان ما قوب من سطح المانع اليه حرمان  
النفس فانزلت فيه صفوة وما كان منه في المواضع الحمية  
غيرته الحزنه لورديه ولا يجلي صفوته لانها اصله لها من  
اوت زكوبه شايعة فيه من باطنه الى ظاهره فاما ما انشج منه  
بالاستعمال فانه يجلي صفوته وسند كوزك فاما يستعمل من هذا  
الباب في كرجبه وريبه

الجواهر الكاملة خرافات ما في الكمية والعظم وكثرة الوزن  
واما في الكيفية وشدة البياض وكثرة الماء والاستراق واستوا  
اللون واستوا اسنارته وشكله وبالكثرة وما لم يكن كذلك فافان

ومنها انه ربما وجد بعض الدر لم يتم ترتيبها وزمما لضعف بها  
تكون من حجر الخلود وضار كالصدي والوسخ فافسد لونها  
وبها كانت الدر كدره او كان فيها ماء او كانت فيها دودة  
او كانت مخوفة غير مصمتة منضمة كالافان دخلت  
على الدر من مقر الترس لها وامسا فساد شكلها فنيل ان الجبه  
نفع في موضع اللحم الذي في الصدفة غير مستوف تحت الدر على  
صوره المواضع الذي فيها **فريد الجواهر**  
في الجملة هو المدحرج القاد الصافي الشفاف الكبير الجرم الكبير  
الوزن الضيق الثقيل وسد بونون في الاسفل من الوسخ  
في كرجه وخواصه ومنافعه

من خواص الجواهر انه تكون مستورا فافان حقه على طبعه  
وما لم يكن كذلك فليس الجوهر مخلوق والجوهر بالجملة الدر  
الذي هو كمار اللؤلؤ والجبه الصغير الذي يمكن فيه لصق  
كل ذلك مخدل في الحر والبرد واليبس الرطوبة لطيف الخفت  
الرطوبة في العين وسفع من ظلمة البصر والبياض في العين  
وكثره وسخا ولا سيما العقيق منه والذي وجد في النوب

فيقطع مثل الثمن الصحيحه اذا فطعت من الشجره و دخر  
ارسطوطاليس ان الدرره التي لا تكت حتى يطول بها المثلث تغرب  
وصفوت وفسدت كالثمن اذا فقت في الشجره لم يقط في  
وقتها ذهبت نظارتها وطبع طعمها فبأنى الغايص الى حسانت  
من حشيت المقل معروفة في موضع الدرر بعلم بها الغاصه  
في المواضع التي حزن العاده ان يكون الدر فيها فاذا رأى الصدف  
او نف مركبه قابما ويدلى جبلا من ليف المقل او غيره فيه حجر  
يقبله ان كان الما حركه ثم سد الى الغايص لخل ويثق مشدود به حجر  
يكون وزنه شين رطلا او نحو ذلك من حجان سود ليفزع من  
سوادها الحيوانات المهلكه للغاصه وقد ذكر الدندى ان  
هذا البحر فيه حيوان ربما ابتلع الغايص وحيوان يعال له القروش  
ربما قطع الغايص نصفين وضروب من الحيوانات الضان بافعالها  
طعماني ان يلو طعمها فاسرعت اليه فانتلعتة وقطعت الجبل  
بالحمل الحمول الحبر اسود فاذا غاصوا ووصلوا الى الصدف قطعه  
عواصون بحمد مهيأ لذلك مثل المنجل من اصله ووضعوه في  
نار لهم من شربط كالسكبه ليسيل منها الماء وتبقى منها الصدف

فاذا

فاذا احتجوا به الى الساحل اسخر جو ماضه في كرامه عودى  
انه اذا كان شوبيسان نزل على البحر الذي صدف الدر مطر  
غروب فبصعد ذلك الصدف وفتح فاه لفظر المطر فاذا التفت  
غاص على الوجه المذكور قبل قاله وغاصه هذا البحر  
يكون معمر قوارير فيها هزل في الميرين فاذا راو جوا ناسوديا  
ارسلوا منه شيا فانرج في البحر صاعدا فبوا تلك الحيوانات  
فتخرج منه وسفوعه قاله وغاصه هذا البحر ينمون  
على تلك الحيوانات ايضا كبحاح الكلاب فسفون ذلك مع  
بقية الاسباب التي لها طون بها المذكور فيما سلف وفي  
يحيى بن مسويه في كتابه في الاحجار والعطر ان الغايص لا يعد  
في الغاصه حتى يحرق ما بين اذنه وحلقه فتبعث دما ثم يرن  
ويستمر ويكون نفسه منه تنفسا ضعفا فاذا غاص جعل على انفه  
ملزم عالج او فودن جبلا يدخله الماء وينفس من موضع الشد ويصير  
لحم الماء مقدار نصف ساعه وغوص في اليوم ثلث غوصات  
من يكره الى ان يضاف النهار وغدا هو السمك والدره  
دخو معدنه ادب



منه كبير وهو الدر وسباني يار في لك وما كان صغيراً  
 فهو ثلثوا المسمى حنا ويسمى ايضا اللؤلؤ الدقيق ولولو النظر  
 وحيوان الجوهر الذي يكون فيه كبر و صغير يسمى  
 باليونانية اسطوروس معلوم ذلك الحيوان صدقان ملتزمان  
 نحسه والذي يلى الصدفتين من جسمه اسود و لهذا الحيوان  
 واذنان و شحم يلى الفم من داخلها الزعامه الصدفتين  
 والباقى غره وزبد وماء و ذلك هو اسطوطا ليس في كتابه  
 في الحيوان غير الناطق ان السرطان تشبه اكل لحم هذا  
 الدابة فلما حال دونه ودون شهوته شيء يذله السور  
 الحاحر بينه وين ذلك اللحم الرخص الذي في الصدف  
 احتمال عليه فلا يزال السرطان راصداً له حتى يراه قد فتح  
 حله الصدفي فياخذ محضاً صغيراً ورمي به في حوض الصدفة  
 ولا يطيق عند ذلك على صماها كالكات لانها لا يلقى لمنع  
 من اطماقها يدخل السرطان قريته الى ذلك اللحم  
 الرخص فيستخرجه وياكله لا لتذاده بأكله ويدخل  
 كله من الغواصين انه سيبه الطعم بطعم قوايض الطير

و ذلك هو اسطوطا ليس في كتابه في الاحبار ان البحر المحيط  
 بالعالم الذي هو في ظلمات مقبلة يلحق آخر اول البحر المسوى  
 وان الرياح تصفق هذا البحر المحيط المسمى وقبانوس في اوقات  
 فصل الشتاء فيهب هيجاناً شديداً فيطلبه الصدف الذي يكون فيه  
 الدر في وقت رجب الشمال فاذا هاجت الرياح و الامواج من ذلك  
 البحر المحيط كان لا يواجه رشايش فيلقه الصدف الكايني  
 في البحر الذي يسلكه الناس كما يلتم الرحمة النطفه من مني الدخ  
 فصور تلك النطفه من ذلك الماء في اللحم المركب الصدفتين فلا  
 يزال الصدف بعد الى الموضع الساخن من ماء البحر فيفتح فيه  
 وسمفل ذلك الماء الذي في مثل النطفه رياح الهوى و حصر  
 الشمس عند طلوعها وغروبها ولا يعرض لها في وسط النهار  
 لسدة حر الشمس و هيجان البخارات التي تهب من العالم  
 والبخار الذي يهيج الرياح فاذا انغرفت الدرة و صلبت وصارت  
 حبة مستوية هبط الصدف الى قعر البحر فاخرج من هناك  
 في ارض البحر و يضرب بعروق فيشعب منه مثل الشجر  
 و يصير نباتاً بودا كان حيواناً ذات نفس و روح و فعل متحرك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ الْعَبْدُ الْعَقْرَاءُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَحَدًا مِنْ يَوْسُفَ  
 الْيَتِيمِ شَيْ غَفَا لَهُ عَنْهُ هَذَا الْكِتَابُ غَرِيبُ الْوَضْعِ عَجِيبُ  
 الْجَمْعِ عَظِيمُ النِّفَعِ صَمْتُهُ ذِكْرُ الْأَجَارِ الْمَلُوكِيَةِ الَّتِي تَوْجِدُ  
 فِي خَزَائِنِ الْمُلُوكِ وَدُخَايِرِ الرُّؤَسَاءِ مَا لَا يَسْتَعِينُ عَنْ أَصْنَائِهِ  
 مُلْكٌ كَبِيرٌ وَلَا رَيْسٌ خَطِيرٌ وَلَا يَسْتَأْتِي عَلَيْهِ مِنْ عَظِيمِ الْمَنَافِعِ  
 وَغِيَابُ الْخَوَاصِّ وَلَهُ اسْتَوْكُ بِهَا فِي كَرْتِي مِنَ الْأَجَارِ الْمُنْدَوَّلَةِ  
 فِي أَيْدِي الْعَوَامِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْخَوَاصِّ الْجَسَامِ وَالْمَنَافِعِ الْعَظَامِ وَلَا  
 ذِكْرِي مِنَ الْأَجَارِ السَّادَةِ الْمَعْدُومَةِ أَوَّلَ النَّهْيِ فِي الْوُجُودِ إِذْ  
 كَانَ فِي لَكِ مَلَا طَائِلٌ جَدِيدٌ فِي كَرْتِي وَأَنَا يَنْفَعُ بِذِكْرِ الْخَاصِلِ  
 فِي الْوُجُودِ لَا الدَّخْلِ فِي حَيْزِ الْمَعْدُومِ وَالْمَقْضُودِ وَجِلَّةُ عَدَدِ  
 الْأَجَارِ الْمُنْدَوَّلَةِ فِيهِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ جَمْعًا وَهِيَ الْجَرَاهُ  
 أَقْوَبُ      الرُّمُودُ      الزَّبَرْجَدُ      الْبَلْخَشُ  
      الْجَبَادِي      الْمَسَاسُ      عَيْنُ الْهَدَى  
 أَذَى زَهْرُ      الْفَيَرُونَجُ      الْعَقِيقُ      الْجَزَعُ  
 الْمَغْنَاطِيُّ      السِّنَادُجُ      السَّهْبُ      السَّارُودُ

البحار

٢  
 الْمَرْجَانُ السَّبِجُ الْحَشْتُ الْجَاهَانُ  
 الْيَشْمُ الْيَشْبُ الْبَلُورُ الطُّسْلُ  
 وَسَبِيلُنَا أَنْ تَكْلَمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَجَارِ الْمَعْدُومَةِ  
 مِنْ حَسْبِ أَوْجِهٍ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ تَكُونُهُ فِي مَعْدِنِهِ الْمَالِي ذِكْرُ  
 مَعْدِنِهِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الثَّلَاثُ ذِكْرُ جَدِيدِ وَرَدِّهِ وَخَالَصِهِ  
 وَمَغْشُوشِهِ السَّبِجُ ذِكْرُ خَوَاصِّهِ وَمَنَافِعِهِ الْخَامِسُ ذِكْرُ  
 قِيَمَتِهِ وَثَمَنِهِ عَلَى أَوْسَاطِ الْأُمُورِ وَأَغْلِبُ الْأَحْوَالِ فَمَنْ هَذَا  
 الْكِتَابُ ذَلِكَ زَائِدٌ مَزِيدٌ عَلَى الْكُتُبِ الْمَوْضُوعَةِ فِي هَذَا  
 الْفَنِّ مِنْ عَدَدٍ وَجُوهٍ إِذَا لَكِ الْكُتُبُ الْمَوْضُوعَةُ فِيهِ أَمَا أَنْ تَذْكُرَ  
 فِيهَا عَلَيْهِ تَكُونُ الْأَجَارِ لَكِ الْكُتُبُ الْمَعَادِنِ وَأَمَا أَنْ تَذْكُرَ فِيهَا  
 مَنَافِعَ الْأَجَارِ لَكِ الْخَوَاصِّ وَأَمَا أَنْ تَذْكُرَ الْأُمُورَ  
 جَمِيعًا وَلَا تَعْرِضَ لِذِكْرِ قِيَمَتِهَا وَأَنَا نَهَا فَلَاجِلِ ذَلِكَ كَانَ  
 هَذَا الْكِتَابُ أَعْمَ قَائِدٍ وَاجِدٍ عَابِدٍ مِنْ سَائِرِ الْكُتُبِ الْمَوْضُوعَةِ  
 فِي هَذَا الْفَنِّ      وَاللَّهُ وَلِيُّ الْتَوْفِيقِ  
 الْمَاسِي      الْأَوَّلُ فِي الْجَوْهَرِ وَعَلَيْهِ كَرَمُهُ وَمَعْدِنُهُ  
 الْجَوْهَرُ أَسَدٌ عَامٌ يُطْلَقُ عَلَى الْكَبِيرِ مِنْهُ وَالصَّغِيرِ فَمَا كَانَ

B

كتاب  
الملك المصنف في خواص  
الجواهر والأجوار

الملك المصنف  
الملك المصنف

العالم السلام لشعر البحر الفصامه ابا عبد الله  
احمد بن يوسف التيفاني عن الله عن الله

عن الله  
عن الله  
عن الله  
عن الله  
عن الله  
عن الله  
عن الله  
عن الله  
عن الله  
عن الله

Ala Allah  
des pices pretures  
au nombre de l'ouvrage  
dont il met les adresses  
la source page

Suppl. ar.

n: 878

Volume de 103 Douilletts

2 Août 1874.



